

# بَيْتُ اللَّهِ

شهرية ثقافية - جامعة



تصدر كل شهر  
عن جمعية المعارف  
الإسلامية الثقافية

المشرف العام  
الشيخ أكرم بركات

رئيس التحرير

الشيخ أحمد وهبي

مدير التحرير

محمد ناصر الدين

سكرتير التحرير

أيضا علوية ناصر الدين

المدير المسؤول

الشيخ محمود كرنيب

إخراج وتنفيذ هنّي

علي دبون

طباعة

مؤسسة دلتا للطباعة والنشر

مؤعد مع الفكر الأكيل...

... لقارىء، يبحث عن الحقيقة

بيروت، بئر العبد - الشارع العام - سنتر داضر - ط ٣

تلفاكس: ٠١/٢٧٩٥٧٢ - ص.ب: ٢٤/٥٣

[www.baqiatollah.org](http://www.baqiatollah.org)

E-mail: [baqiah@baqiatollah.org](mailto:baqiah@baqiatollah.org)

السعر: ٢٠٠٠ ل.ل





## المحتويات

- ٣ أول الكلام: أميركا عدوة الإنسانية.
- ٤ في رحاب بقية الله: إنتشار الظلم والفساد مؤشر للفرج.
- ٦ نور روح الله: هنيئاً لمن أشاح بوجهه عن الدنيا.
- ٨ مع الإمام القائد: فضل الشهداء في إحياء ثقافة الإسلام.
- ١٠ قرآنيات
- ١٢ وصايا العلماء: أوصيك بالارتفاع عن مهبط الجهال.
- ١٦ فقه الولي: متى يجوز إسقاط الجنين.
- ١٨ آداب ومستحبات: التجارة حتى لا تكون خسارة.
- ٢٠ شعر: في عينيك شلال الهدى.
- ٢٢ لغة وأدب
- ٢٤ قصة العدد: على الوعد.
- ٢٦ أمراء النصر: الجريحة زهرة علي جمعة.
- ٢٨ أمراء الجنة: الشهيد بلال أحمد طه.
- ٣١ ❖ مسؤولية الأهل في العطلة الصيفية.
- ٣٤ ❖ تحقيق: مخاطر الصيف تجعل أولادنا ثماراً فاسدة
- ٣٩ ❖ تحقيق: كيف نقضي الصيف؟
- ٤٤ ❖ وداعاً لأوقات الفراغ القاتلة.. بكل صيف أنت الضيف
- ٥٠ قراءة في كتاب: الإقتصاد الإسلامي
- ٥٣ فنون
- ٥٦ الإنترنت الثقا في
- ٦٠ كمبيوتر
- ٦٢ قضايا معاصرة: إسلاموفوبيا في مواجهة الحضارة الإسلامية.
- ٦٥ أعرف عدوك: «إسرائيل» الصعود نحو الهاوية.
- ٦٨ شخصية: الشريف المرتضى ذو المجددين.
- ٧٢ نحن والآخر: يسوع اليهودي في تصوير سينمائي أخاذ.
- ٧٥ مجتمع: الإكتئاب أسبابه وعلاجه.
- ٧٨ أسرة وطفل: أسباب تقصير الطلاب في الإمتحانات المدرسية.
- ٨٢ شؤون المرأة: نصائح لحياة سعيدة بين الكنة والحمام.
- ٨٤ مشكلة وحل
- ٨٦ الصحة والحياة
- ٩٠ مشاركات القراء: الإسلام دين العلم.
- ٩٢ بأقلامكم
- ٩٤ إفتتاح شبكة المعارف الإسلامية الإلكترونية
- ٩٦ نشاطات
- ١٠٠ اقرأ
- ١٠٢ مسابقة العدد
- ١٠٥ من هو
- ١٠٦ واحة المجلة
- ١١٢ آخر الكلام: كئنا أمواتاً فأحيانا.



# أميركا عدوة الإنسانية

## أول الكفهر

قبل أكثر من أربعة عشر سنة وقف الإمام الخميني رحمته الله وأطلق شعاراً ما زال هادراً حتى الآن وسيبقى كذلك وهو «الموت لأميركا» ويُسَرِّدُ رحمته الله في كلام آخر له السبب في إطلاقه هذا الشعار بقوله: «أميركا الشيطان الأكبر»، وفسر كونها الشيطان الأكبر بقوله: «كل مصائبنا من أميركا» ويقول رحمته الله «أميركا تحتل المرتبة الأولى بين أعداء الشعوب المحرومة والمستضعفة في العالم، وهي لا تتورع عن ارتكاب أية جريمة في سبيل هيمنتها السياسية والثقافية والعسكرية على البلدان الخاضعة لسيطرتها، إنها تستغل الشعوب المظلومة في العالم عن طريق دعايات واسعة تخطط لها أجهزة الصهيونية العالمية».

لقد رأى الإمام رحمته الله ببصيرته الثاقبة وخبرته بأمور العصر مصدر كل آلام الشعوب في أميركا شيطان العصر ونمروده وفرعونه الذي يمثل منبع الشر ومحوره وجذوره، فقد اجتمعت فيها كل ما جمعه الشيطان من صفات. أولها الاستكبار، وتاليها الظلم للإنسانية واستعبادها بقوة المال والسلاح، وسرقة ثروات الشعوب وموارد عيشها وحياتها، وإثارة الحروب وإشعال الفتن من أجل تحقيق مآربها، وفرض سيادتها وهيمنتها المنفردة على الأرض. لذلك لا نجد الآن مكاناً في الأرض فيه مصائب وآلام وقتل لا يكون لأميركا دور فيه بشتى أنواع الحيل والمكائد والأساليب الخادعة والقاهرة.

لقد أضحت أميركا عنواناً للظلم في القرن الماضي، وها هي تبدأ بأقصى أنواع الظلم قرناً آخر، لقد افتتحت القرن الماضي وفي مثل هذا الشهر في ٣٠ حزيران عام ١٩٢٢ بمصادقة الكونغرس الأميركي على إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، واستمرت بمناصرة الصهيونية وطوال القرن؛ هذا غير الجرائم بحق الإنسانية التي نفذتها بعدة شعوب في العالم.

وقد افتتحت هذا القرن أيضاً بما جرّته من المآسي على الشعب العراقي وقبله الأفغاني وآخرها مئات القتلى في الفلوجة والنجف الأشرف وكربلاء والبصرة، فجرت على هذا الشعب المظلوم من القتل أشد مما ينزله الكيان الصهيوني الغاصب بالشعب الفلسطيني المجاهد الصامد. وآخر المآسي فضائح سجن أبي غريب التي يندي لها جبين الإنسانية. لقد باتت أميركا اليوم عدوة الإنسانية، ويات شعار الموت لأميركا شعاراً للدفاع عن الإنسانية. فمن قتل إنساناً ظلماً فقد قتل الإنسانية، فإن الله تعالى يقول: «من قتل نفساً بغير نفسٍ أو فسادٍ في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً» (المائدة/٣٢) ■

رئيس التحرير



في رحاب

بقية الله

## إنتشار الظلم والفساد مؤثر للفرج

بأشكاله المختلفة، وتسَلَّط الاستكبار على المستضعفين، وانتشرت الحروب الطاغية على الأرض، فحلَّ الفساد على جميع المستويات، حتى وصل الأمر إلى حياة الناس الفردية والاجتماعية، فضاعت الحرمات وزالت الحدود والضوابط، فهذا يعني أن البشرية تتجه نحو خرابها ودمارها. ومع مراقبتنا للتطورات الحاصلة في زماننا نجد أن الانحراف والطفيان يزدادان بشكل كبير وسريع، وأن محاولات جر العالم من خلال النظام العالمي الجديد والسيطرة الأمريكية إلى منظومة الثقافة المنحلة والمائعة، والسلوك المشين، وتعميم الرذائل، ما يهبط بالإنسانية إلى أدنى مستوياتها. وبهذا نكون أمام ما نبهنا إليه رسول الله ﷺ: «يأتي على الناس زمان همهم بطونهم، وشرفهم متاعهم، وقبلتهم نساؤهم، ودينهم دراهمهم ودنانيرهم، أولئك شر الخلق، لا خلاق لهم عند الله»<sup>(١)</sup>. وهل يعني ذلك أن تنتهي البشرية إلى شقائها الأبدى؟

وهل يؤدي ذلك إلى إخماد صوت العدالة، والغاء مقولة الصلاح الإنساني؟ كلا، فإن هذه التطورات المتلاحقة والسريعة نذير وصول الفساد إلى أقصى مداه، بحيث يتآكل وينحدر ويُصاب بانتكاسات كبيرة، وهذا ما يتأكد من خلال أمور عدة، أبرزها:

● تؤكد الروايات عن الرسول ﷺ وآل بيته ﷺ على حصول فساد كبير وانحراف خطير مع اقتراب الزمان من آخره، وقرب ظهور الإمام المهدي ﷺ.

ففي الحديث عن رسول الله ﷺ: «كيف بكم إذا فسدت نساؤكم، وفسق شبابكم، ولم تأمروا بالمعروف، ولم تنهوا عن المنكر.

ف قيل له: ويكون ذلك يا رسول الله؟ فقال: نعم وأشر من ذلك، فكيف بكم إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف.

ف قيل له: يا رسول الله ويكون ذلك؟ فقال: نعم، وأشر من ذلك، فكيف بكم إذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً»<sup>(٢)</sup>.

وقال ﷺ في حديث آخر: «ألا إن رحي الإسلام دائرة، فدوروا مع الكتاب (القرآن) حيث دار. ألا إن الكتاب والسلطان سيفترقان فلا تفارقوا الكتاب. ألا إنَّه سيكون أمراء يقضون لكم، فإن اطعتموهم أضلوكم، وإن عصيتموهم قتلوكم.

ف قيل: يا رسول الله فكيف نصنع؟ قال ﷺ: كما صنع أصحاب عيسى بن مريم ﷺ، نُشروا بالمناسير، وحُمِلوا على الخُشب (أي صلبوا)، موت في طاعة الله خير من حياة في معصية الله»<sup>(٣)</sup>.

فإذا فسد السلطان في حكمه، وظلم الناس في أعمالهم وحقوقهم وممتلكاتهم، وضاعت البلاد بسبب الخيانة والفساد، وتمَّ تشجيع الانحراف



## بقلم: الشيخ نعيم قاسم

الإسلام إلا اسمه، ولا يبقى من القرآن إلا رسمه، فحينئذ يأذن الله تبارك وتعالى له بالخروج، فيُظهر الله الإسلام به ويجدده، طوبى لمن أحبههم وتبعهم، والويل لمن أبغضهم وخالفهم، وطوبى لمن تمسك بهداهم<sup>(١)</sup>.

فإذا راقبنا بدقة ما يجري على الساحة العالمية اليوم، نجد بروز الثقة المؤمنة التي بدأت بالانتشار على مستوى العالم الإسلامي، ببركة حركة الإمام الخميني رحمته الله، الذي نهض بهذه الأمة وأعاد لها اعتبارها، وبسبب ما عاناه الناس من الأفكار المنحرفة والضالة والممارسات الخاطئة والظالمة، فكان ملجأهم دين الله تعالى، الذي يلائم فطرتهم، ويشعرهم بإنسانيتهم، ويحقق لهم آمالهم، ويطمئنتهم إلى آخرتهم.

إن انتشار الظلم والفساد مؤسراً إلى نهايتهما، وكلما كان استعدادنا أكبر لنكون من جند الإمام المهدي عليه السلام كلما عجلنا بالظهور لتحطيم الطغیان على مستوى البشرية جمعاء. ومع البلاء الكبير الذي يسببه الانحراف، يجب أن لا يثبنا أي شيء عن عزمنا على الطاعة والجهاد والثبات والانتظار، فإن الفرج قريب بإذن الله تعالى ■

١ - الهلاك الطبيعي للأمم الكافرة بأنبيائها، والشقية بأعمالها وأدائها، والمعاصية لربها، فالسنة الإلهية قائمة على سقوط الظالمين وخسرانهم في الدنيا قبل الآخرة. قال تعالى: ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾ (الإسراء/١٦).

٢ - حفظ الله تعالى لدين الإسلام كتاباً وحضوراً، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر/٩)، ولا يتوقف الحفظ على حفظ صورة الكتاب من خلال أبدية القرآن الكريم وحفظه من التحريف، بل يتعداه إلى حفظ مسيرة الإسلام لتعلو عبر التاريخ مهما كانت الصعوبات والعقبات، قال تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (آل عمران/١٣٩).

٣ - الوعد الإلهي بظهور الإمام المهدي عليه السلام لينشر العدل ويحكم بالإسلام على مستوى الكرة الأرضية، ويكسر شوكة الكفر والانحراف، ويحطم طواغيت الأرض. قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «كائن في أمتي ما كان في بني إسرائيل، حذو النعل بالنعل، والقذة بالقذة، وإن الثاني عشر من ولدي يغيب حتى لا يرى، ويأتي على أمتي زمن لا يبقى من

## الهوامش

(٢) يوم الخلاص لكامل سليمان عن منتخب الأثر ص

٤٣٨.

(٤) ينابيع المودة للقندوري - ج ٣ ص ٢٨٢.

(١) تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي - ج ٦ ص ١٧٧.

(٢) معجم أحاديث الإمام المهدي (عج) للشيخ على

الكوراني - ج ١ ص ٣١.



نور روح الله



هنياً

## لمن أشاح بوجهه عن الدنيا

ازداد اشتياقه شدةً، وثار عشقه التهاباً. فصاحب الشهوة، كلما ازدادت أمامه المشتهايات، ازداد تعلق قلبه بمشتهايات أخرى ليست في متناول يده، واشتدت نار شوقه إليها. كذلك النفس التي تطلب الرئاسة، فهي عندما تبسط لواء قدرتها على قطر من الأقطار، تتوجه بنظرة طامعة إلى قطر آخر، بل لو أنها سيطرت على الكرة الأرضية برمتها، لرغبت في التحليق نحو الكرات الأخرى للاستيلاء عليها. إلا أن هذه النفس المسكينة لا تدري بأن الفطرة إنما تتطلع إلى شيءٍ آخر. إن العشق الفطري الجبلي يتجه إلى المحبوب المطلق، إن جميع الحركات الجوهرية والطبيعية والإرادية، وجميع التوجهات القلبية والميول النفسية تتوجه نحو جمال الجميل الأعلى على الإطلاق، ولكنهم لا يعلمون، فينحرفون بهذا الحب والعشق والاشتياق - الذي هو براق المعراج وأجنحة الوصول - إلى وجهة هي خلاف وجهتها، فيحرفونها ويقيّدونها بلا فائدة.

لقد ابتعدنا عن المقصود، وهو أنه لما كان الإنسان متوجهاً قلبياً إلى الكمال المطلق، فإنه مهما جمع من زخرف الحياة فإن قلبه يزداد تعلقاً بها. فإذا اعتقد أن الدنيا وزخارفها هي الكمال ازداد ولعه بها، واشتدت حاجته إليها،

لا يخفى على كل ذي وجدان أن الإنسان، بحسب فطرته الأصلية وجبلته الذاتية، يعيش الكمال التام المطلق، ويتوجه قلبه شطر الجميل على الإطلاق والكمال من جميع الوجوه. وهذا من فطرة الله التي فطر الناس عليها وبهذا الحب للكمال، تتوفر إرادة الملك والملكوت، وتتحقق أسباب وصول عشاق الجمال المطلق إلى معشوقهم.

غير أن كل امرئ يرى الكمال في شيء ما، حسب حاله ومقامه فيتوجه قلبه إليه. فأهل الآخرة يرون الكمال في مقامات الآخرة ودرجاتها، فقلوبهم متوجهة إليها. وأهل الله يرون الكمال في جمال الحق، والجمال في كماله سبحانه يقولون: ﴿... وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض...﴾ (الأنعام/ 79) ويقولون: «**لي مع الله حال**»<sup>(1)</sup> ولديهم حب وصاله وعشق جماله. وأهل الدنيا عندما رأوا أن الكمال في لذائذها، وتبين لأعينهم جمالها، اتجهوا فطرياً نحوها. ولكن على الرغم من كل ذلك، فإنه لما كان التوجه الفطري والعشق الذاتي قد تعلقا بالكمال المطلق، كان ما عدا ذلك من التعلقات عرضياً ومن باب الخطأ في التطبيق، إن الإنسان مهما كثر ملكه وملكوته، ومهما نال من الكمالات النفسية أو الكنوز الدنيوية أو الجاه والسلطان،

والتحسر، ويتمكن اليأس من قلبك والحيرة، كما وردت الإشارة إلى بعض ذلك في الحديث الشريف. فقد روي في «الكافي» بإسناده عن حفص بن قرط، عن أبي عبد الله الإمام جعفر الصادق عليه السلام أنه قال: «من كثر اشتباكه بالدينا كان أشد لحسرتة عند فراقها»<sup>(٢)</sup>.

وعن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول: «من تعلق قلبه بالدينا تعلق قلبه بثلاث خصال: همٌّ لا يفنى وأمل لا يدرك ورجاء لا ينال»<sup>(٣)</sup>.

أما أهل الآخرة، فإنهم كلما ازدادوا قريباً من دار كرم الله، ازدادت قلوبهم سروراً واطمئناناً، وازداد انصرافهم عن الدنيا وما فيها. ولولا أن الله قد عين لهم آجالهم لما مكثوا في هذه الدنيا لحظة واحدة. فهم كما يقول أمير المؤمنين، علي بن أبي طالب عليه السلام: «نزلت أنفسهم في البلاء، كالتي نزلت في الرخاء، ولولا الأجل الذي كتب الله عليهم، لم تستقر أرواحهم في أجسادهم طرفة عين شوقاً إلى الثواب»<sup>(٤)</sup>. جعلنا الله وإياكم منهم، إن شاء الله.

إذاً، يا عزيزي، بعد أن عرفت مفاسد هذا التعلق والحب، وأدركت أن ذلك يفضي بالإنسان إلى الهلاك، ويجرده من الإيمان، ويجعل دنياه وآخرته متشابكتين مضطربتين، فشمّر عن ساعد الجد، وقلّل حسب طاقتك، التعلق بهذه الدنيا، إجتث جذور حبها من نفسك، واحتقر هذه الأيام القليلة التي تقضيها في الحياة، وازهد في خيراتها المشوية بالألم والعذاب والنقمة، واطلب من الله أن يعينك على الخلاص من هذا العذاب وهذه المحنة، ويجعل قلبك يأسس بدار كرمه تعالى:

﴿وما عند الله خير وأبقى﴾<sup>(٥)</sup>

وتجلّى أمام بصره فقره إليها. بعكس أهل الآخرة الذين أشاحوا بوجوههم عن الدنيا، فكلمًا ازداد توجيههم نحو الآخرة، قلّ التفاتهم واهتمامهم بهذه الدنيا، وتلاشت حاجتهم إليها، وظهر في قلوبهم الغنى، وزهدوا في الدنيا وزخارفها. كما أن أهل الله مستغنون عن كلا العالمين (الدنيا والآخرة)، متحررون من كلتا النسأتين وكل حاجتهم نحو الغنى المطلق، متجلبياً الغنى بالذات في قلوبهم، فهنيئاً لهم.

إذاً يمكن أن يكون مضمون الحديث الشريف إشارة لما مرّ شرحه من قوله: «من أصبح وأمسى والدنيا أكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه، وشتت أمره، ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم له، ومن أصبح وأمسى والآخرة أكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له أمره».

ومن المعلوم، أن من يتجه قلبه إلى الآخرة، تغدو أمور الدنيا وصعابها في نظره حقيرة سهلة، ويجد هذه الدنيا متصرمة، ومتغيرة، ويراهم معبراً ومتجراً وداراً للابتلاء والتربية، ولا يهتم بما فيها من ألم وسرور، فتخف حاجاته ويقل اقتقاره إلى أمور الدنيا وإلى الناس، بل يصل إلى حيث لا تبقى له حاجة، فيجتمع له أمره، وتنظم أعماله، ويفوز بالغنى الذاتي والقلبي.

إذاً، كلما نظرت إلى هذه الدنيا بعين المحبة والتعظيم، وتعلق قلبك بها، ازدادت حاجتك بحسب درجات حيك لها، وبان الفقر في باطنك وعلى ظاهرك، وتشتتت أمورك واضطربت، وتزلزل قلبك، واستولى عليه الخوف والهجم، ولا تجري أمورك كما تشتهي، وتكثر تمنياتك ويزداد جشعك، ويغلبك الغم

## الهوامش

(٢) وأصول الكافي، كتاب الإيمان والكفر، باب حب الدنيا، ج ١٦ و ١٧.  
(٣) نهج البلاغة، الخطبة ١٩٢ (الشيخ صبحي الصالح).

(١) إشارة إلى الحديث المشهور المنقول عن رسول الله صلى الله عليه وآله «لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل» راجع كتاب أحاديث النوى.



مع الإمام القائد

# فضل الشهداء في إحياء ثقافة الإسلام



من أي وقت مضى من جرّاء هذه الأنانية  
وطلب المنفعة الشخصية.

لقد أحيأ شهداؤنا مرة أخرى ثقافة  
الشهادة التي تعتبر أسمى مراتب الفداء من  
أجل الأهداف البشرية في هذه الحقبة من  
الظلم المادي، وأظهروا نور الفلاح لأصحاب  
السرائر الطاهرة والطالبة للحق من البشر.

❖ دور الثورة الإسلامية في إحياء

الشهادة:

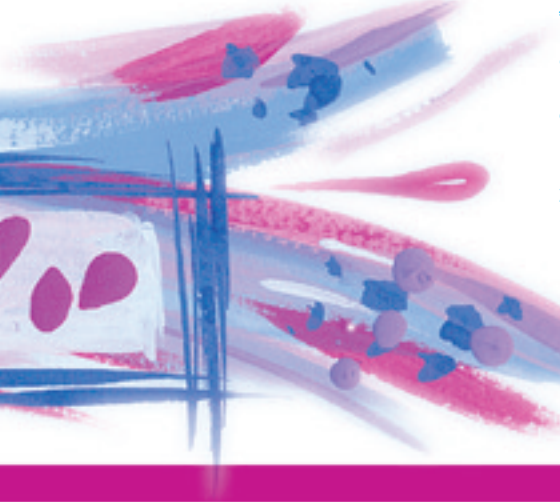
«حقاً علينا أن نفتخر بذلك وهو أن  
الشهادة هذه السنّة الإلهية - القتل في

❖ إحياء الشهداء لثقافة الفداء:

«إن يوم الشهيد في أسبوع الدفاع  
القدس هو اليوم الذي يظهر فيه شهداؤنا  
العظام مرّة أخرى بوجوههم القدسية في  
كافة بقاع إيران الإسلامية أمام أعيننا  
نحن المتأخرون والترابيون، وكأن شعبنا  
يرى مرة أخرى الآلاف من الناس الأبطال  
والمضحّين في لباس نوراني ملائكي بصورة  
جماعية وينحني لهم تعظيماً وتكريماً، إن  
لشهادتنا حقاً كبيراً على ثقافة الإسلام  
ومحببها وعشاقها في كافة أنحاء العالم،  
ذلك لأنهم أحيوا فضلاً مهماً كان منسياً  
من هذه الثقافة في العالم المادي اليوم، ألا  
وهو الفداء والتضحية من أجل الأهداف  
السامية للإسلام والبشرية.

إن اللهو المادي والأنانيّة وطلب المنفعة

الشخصية قادت المجتمعات  
البشرية على طول التاريخ  
إلى الانحراف وسوء المعاملة  
بشكل واسع، وإن العالم  
المادّي اليوم هو الضحية أكثر



وهذا من تأثير الدم الطاهر لشهادتنا، فهم إذن شهداء الأمة الإسلامية.

أو لاحظوا قضية فلسطين، التي كانت قد أصبحت غريبة، لعل الكثير من الشباب لا يعلمون، بأن هناك مجموعة حملت السلاح لفترة من الزمن ثم استسلمت فيما بعد لأطماع أمريكا والدول الغنية، وتخلّت عن الجهاد المسلّح، وكان السبب في ذلك أيضاً عدم وجود أي ارتباط بين تلك الجماعات والدين والإسلام، كثير منهم كانوا ثوريين ومتحمسين، ولكن لأن الدين كان غائباً عن العمل عندهم، فلم يكن يوجد أساس، كانوا جميعهم هكذا.

فلتعلموا أيها الشباب، أنه إن لم تكن الحماسة والثورية مترافقة مع العقيدة الدينية والإيمان بالله، فسيكون هذا شيئاً لا يطمئن ولا يدوم.

عندما رمى أولئك السلاح ظن الجميع أن قضية فلسطين انتهت وأنه لن يدافع أحد آخر عن حق شعب فلسطين، فجأة ظهر الشباب المؤمن المسلم المضحي والثوري في قلب فلسطين المحتلة، وليس من الخارج من بلدان أوروبا وآسيا ومن المؤتمرات، إنما من بين صخور أرض فلسطين المحتلة وبيت المقدس المحتل، ظهروا... أطلقوا النداء، وبدأوا مواجهة قاسية بقبضات فارغة، وما زالت هذه المواجهة مستمرة، وستبقى حتى النصر، إن شاء الله، من أين برزت هذه المواجهة الإيمانية الحيّة؟ من دماء

شهادتنا... ■

سبيل الله - قد أحييت ببركة وجود النظام الإسلامي.

في الماضي الذين أودوا في سبيل الله كانوا قلة والبعض لم يلق أي أذى في سبيل الله طول عمره ولم يكن حاضراً أن يتحمل عبسة واحدة من الغير في سبيل الله، فكيف ليقدم روحه وجوهه وجوده في سبيل الله؟

... في الماضي وللأسف قلما كنا نجد في وطننا وفي الكثير من البلدان الإسلامية الأخرى هذه الذخيرة والأرضية التي تقدم شيئاً لأجل تحمّل المشاكل والمتاعب في سبيل الله، فكيف يبذل النفس والقتل في سبيل الله.

#### ❖ دماء الشهداء تمهد طريق الثورة:

إن من إحدى أعظم الهبات التي قدّمتها الثورة والإمام عليه السلام لهذه الأمة وللإسلام هي إحياء هذا الباعث على التضحية في سبيل الله...».

«أنظروا اليوم حيث ترون نسيم الصحوة الإسلامية يهب في شمال أفريقيا، الحكومات في تلك المنطقة ترتجف رعباً،





## من هم الصابئة؟

الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل شيء شهيد.

❖ من هم الصابئون؟

هم قوم يتوسطون بين اليهودية والمجوسية ولهم كتاب ينسبونه إلى النبي يحيى بن زكريا.

وفي تفسير القمي عن الإمام الرضا قال: الصابئون قوم لا مجوس ولا يهود ولا نصارى ولا مسلمون، وهم يعبدون النجوم والكواكب. وبقايا أولئك الصابئين في حران ينسبون إلى موضعهم فيقال لهم الحرانية. وقد قيل: أن هؤلاء الحرانية ليسوا هم الصابئة بالحقيقة، بل هم المسمون بالكتب بالحنفاء والثنية، فإن الصابئة هم الذين تخلفوا ببابل من جملة الأسباط الناهضة في أيام كورش، وأيام أرطخشست إلى بيت المقدس، ومالوا إلى شرائع المجوس فصبوا إلى دين بختنصر، فذهبوا مذهباً ممتزجاً من المجوسية واليهودية كالسامرة بالشام، وقد تواجد أكثرهم في واسط وسواد العراق في ناحية جعفر، والجمادة. ولكن السيد الطباطبائي في تفسير الميزان رجح القول بأن الصابئة مذهب ممتزج من المجوسية واليهودية مع أشياء من الحرانية، وهذا هو الأوفق لما في الآية، فإن ظاهر المعنى والسياق أن التعدد هو لأهل الملة.

ورد في مجمع البيان للعلامة الطبرسي رحمه الله حول هذه المسألة:

ورد ذكر الصابئة في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع:

١- في سورة البقرة آية ٦٢: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مِنْ آمَنْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.

٢- في سورة المائدة آية ٦٩: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى مِنْ آمَنْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.

٣- في سورة الحج آية ١٧: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ





بين اليهود والمجوس لا دين لهم. وقال السدي: هم طائفة من أهل الكتاب يقرأون الزبور. وقال آخرون: هم طائفة من أهل الكتاب، والفقهاء أجمعهم يجيزون أخذ الجزية منهم وعندنا لا يجوز ذلك؛ (والكلام للطبرسي)؛ وذلك لأنهم ليسوا أهل كتاب<sup>(١)</sup>.

والصائبون جمع صائبٌ وهو من انتقل إلى دين آخر وكل خارج من دين كان عليه إلى آخر غيره سمي في اللغة صائباً... قال قتادة: وهم قوم معروفون ولهم مذهب يتفردون به ومن دينهم عبادة النجوم، وهم يقرون بالصانع والمعاد، وبعض الأنبياء، وقال مجاهد والحسن: الصائبون

## هل تعلم؟

- سميت سورة الفاتحة بالسبع المثاني؛ لأنها سبع آيات منها (بسم الله الرحمن الرحيم). أو لأنها تتلى بالصلاة. وقيل: هو من الثناء؛ لأن السورة ثناء لله تعالى.
- الأسباب هم أولاد النبي يعقوب عليه السلام ويقال: أن عددهم اثنا عشر.
- الأرض التي رأت الشمس مرة واحدة هي أرض بحر النيل، حينما انشق البحر، فنجوا الموحدون وغرق الكافرون.
- سورة غافر تسمى أيضاً بسورة المؤمن؛ وذلك بسبب ورود قصة مؤمن آل فرعون فيها، تكريماً لموقفه الإيماني.
- النبي زكريا زوج خالة السيدة مريم عليها السلام.
- ورد ذكر النبي يوسف عليه السلام ٢٧ مرة في القرآن الكريم، ٢٥ مرة في سورة يوسف، ومرتين في سورة الأنعام وغافر.

## المثال في القرآن

قال تعالى: ﴿مثل الذين كضروا بربههم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصفٍ لا يقدرّون مما كسبوا على شيءٍ، ذلك هو الضلال البعيد﴾ (إبراهيم/١٨).

يُصوِّر لنا المثل القرآني أعمال الكافرين في الآخرة؛ ليؤكد حقيقة الخسران الذي أصيبوا به إذ لم ينتفعوا بديننا مطمئنة ولا بأخرة كريمة، فأعمالهم مثل الرماد الذي تفرقه الرياح إلى أجزاء متناثرة. وهذا يدل على أن العمل وحده لا جدوى به، ولكن باعث العمل هو الذي يقرر نتائجه، ومدى قبوله عند الله، وفي هذا ترهيب للكفرة وبيان لمصائر أعمالهم في التلاشي والضياع<sup>(٢)</sup>.

## سؤال وجواب:

- ◆ **السؤال:** كيف قال تعالى: ﴿فلنولينك قبلة ترضاها﴾ وهذا يدل على أنه ﷺ لم يكن راضياً بالتوجه إلى بيت المقدس، مع أن التوجه إليه كان بأمر الله تعالى وحكمه؟
- ◆ **الجواب:** المراد بهذا الرضا المحبة بالطبع، لا رضا التسليم والانقياد لأمر الله تعالى<sup>(٣)</sup> والرسول ﷺ حقق رضا التسليم والانقياد من خلال الصلاة إلى بيت المقدس.

## التقواصم

(٣) مسائل الرازي، من غرائب القرآن، الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، تحقيق إبراهيم عطوه عوض، ط٢، دار (دفتر نشر الكتاب) إيران.

(١) علماً أن الإمام الخامنئي عليه السلام يعتبرهم أهل كتاب.  
(٢) الصورة الفنية في المثل القرآني، الصغير، محمد حسين علي، دار الهادي، بيروت، ط١، ١٩٩٢.





# أوصيك بالارتفاع عن مهبط الجهال

وصية العلامة الحلي لولده<sup>(1)</sup>

الستين، وقد حكم سيد البرايا صَلَّى اللهُ عليه وآله بأنها مبدأ اعتراك المنايا. فإن حكم الله تعالى عليّ فيها بأمره وقضى فيها بقدره وأنفذ ما حكم به على العباد الحاضر منهم والباد فإنني أوصيك - كما افترض الله تعالى عليّ من الوصية وأمرني به حين إدراك المنية.

١ - بملازمة تقوى الله تعالى، فإنها السنتُ القائمة والفريضة اللازمة والجنّة الواقية والعدّة الباقية وأنفع ما أعدّه الإنسان ليوم تشخص فيه الأبصار ويعدم عنه الأنصار.

٢ - وعليك باتباع أوامر الله تعالى، وفعل ما يرضيه، واجتناب ما يكرهه، والانزجار عن نواهيهِ.

اعلم يا بني - أعانك الله تعالى على طاعته، ووقفك لفعل الخير وملازمته، وأرشدك إلى ما يحبه ويرضاه، وبلغك ما تأمله من الخير وتتمناه، وأسعدك في الدارين، وحباك بكل ما تقر به العين، ومد لك في العمر السعيد والعيش الرغيد، وختم أعمالك بالصالحات، ورزقك أسباب السعادات، وأفاض عليك من عظام البركات، ووقاك الله كل محذور، ودفع عنك الشرور - إنني قد لخصت لك في هذا الكتاب لب فتاوى الأحكام، وبيّنت لك فيه قواعد شرائع الإسلام بألفاظ مختصرة وعبارات محررة، وأوضح لك فيه نهج الرشاد وطريق السداد، وذلك بعد أن بلغت من العمر الخمسين ودخلت في عشر

- ٨ - وليكن يومك خيراً من أمسك.
- ٩ - وعليك بالتوكل والصبر والرضا.
- ١٠ - وحاسب نفسك في كل يوم وليلة.
- ١١ - وأكثر من الإستغفار لربك.
- ١٢ - واتق دعاء المظلوم، خصوصاً اليتامى والعجائز، فإن الله تعالى لا يسامح بكسر كبير.
- ١٣ - وعليك بصلاة الليل، فإن رسول ﷺ حث عليها وندب إليها، وقال: «من ختم له بقيام الليل ثم مات فله الجنة».
- ١٤ - وعليك بصلة الرحم، فإنها تزيد في العمر.
- ١٥ - وعليك بحسن الخلق، فإن رسول ﷺ قال: «إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم».

- ٣ - وقطع زمانك في تحصيل الكمالات النفسانية، وصرف أوقاتك في اقتناء الفضائل العلمية، والارتقاء عن حضيض النقصان إلى ذروة الكمال، والإرتفاع إلى أوج العرفان عن مهبط الجهال.
- ٤ - وبذل المعروف ومساعدة الإخوان.
- ٥ - ومقابلة المسيء بالإحسان والمحسن بالإمتنان.
- ٦ - وإياك ومصاحبة الأرزال ومعاشرة الجهال، فإنها تفيد خلقاً ذمياً، ومملكة ردية.
- ٧ - بل عليك بملازمة العلماء ومجالسة الفضلاء، فإنها تفيد استعداداً تاماً لتحصيل الكمالات، وتثمر لك ملكة راسخة لاستتباط المجهولات.



١٦ - وعليك بصلة الذرية العلوية، فإن الله تعالى قد أكد الوصية فيهم، وجعل مودتهم أجر الرسالة والإرشاد، فقال تعالى: ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى﴾. وقال رسول الله ﷺ: «إني شافع يوم القيامة لأربعة أصناف ولو جاؤوا بذنوب أهل الدنيا: رجل نصر ذريتي، ورجل بذل ماله لذريتي عند المضيق، ورجل أحب ذريتي باللسان والقلب، ورجل سعى في حوائج ذريتي إذا طردوا أو شردوا». وقال الصادق عليه السلام: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أيها الخلائق أنصتوا فإن محمداً يكلمكم، فينصت الخلائق، فيقوم النبي ﷺ فيقول: يا معشر الخلائق، من كانت له عندي يد أو منة أو معروف فليقم حتى

١٧ - وعليك بتعظيم الفقهاء وتكريم العلماء، فإن رسول الله ﷺ قال: «من أكرم فقيهاً مسلماً لقي الله تعالى يوم القيامة وهو عنه راض، ومن أهان فقيهاً مسلماً لقي الله تعالى يوم القيامة وهو عليه غضبان». وجعل النظر إلى وجه العالم عبادة، والمشى إلى باب العالم عبادة، ومجالسة العلماء عبادة.

١٨ - وعليك بكثرة الإجتهد في ازدياد العلم والتفقه في الدين، فإن أمير المؤمنين عليه السلام قال لولده: «تفقه في الدين فإن طالب العلم يستغفر له من في السموات ومن في الأرض، حتى الطير في جو السماء، والحوث في البحر، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى به».

١٩ - وإياك وكتمان العلم ومنعه عن المستحقين لبذله، فإن الله تعالى يقول: ﴿إن الذين يكتُمون ما أنزلنا



هـ - وزر قبوري بقدر الإمكان.  
و - واقرأ عليه شيئاً من القرآن، وكل كتاب صنفته وحكم الله تعالى بأمره قبل إتمامه فأكملة وأصلح ما تجده من الخلل والنقصان والخطأ والنسيان. هذه وصيتي إليك، والله خليفتي عليك، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على خير خلقه محمد وآله المعصومين وعترته الطيبين ■

من البيئات والهدى من بعد ما بيناه  
للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله  
ويلعنهم اللاعنون». وقال رسول الله: «إذا  
ظهرت البدع في أمتي فليظهر العالم  
علمه، فمن لم يفعل فعليه لعنة الله». وقال  
الله: «لا تؤتوا الحكمة غير أهلها  
فتظلموها، ولا تمنعوها أهلها  
فتظلموهم».

٢٠ - وعليك بتلاوة الكتاب العزيز،  
والتفكير في معانيه، وامتنال أوامره  
ونواهيه.

٢١ - وتتبع الأخبار النبوية  
والآثار المحمدية، والبحث عن  
معانيها واستقصاء النظر  
فيها، وقد وضعت لك كتاباً  
متعددة في ذلك كله. هذا ما  
يرجع إليك.

٢٢ - وأما ما يرجع إلي  
ويعود نفعه علي:

أ - فأنت تتعهدني بالترحم  
في بعض الأوقات.

ب - وأن تهدي إلي ثواب  
بعض الطاعات.

ج - ولا تقلل من ذكري

فينسبك أهل الوفاء إلى الغدر، ولا تكثر من  
ذكري فينسبك أهل الغرم إلى العجز، بل  
أذكرني في خلواتك وعقيب صلواتك.

د - واقض ما علي من الديون الواجبة  
والتعهدات اللازمة.

### الهوامش

(١) هو «الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر - بالميم المضمومة والطاء غير المعجمة والهاء المشددة والراء». الشهير بـ «العلامة الحلي» (٦٤٨-٧٢٦ هجرية)، وقد وردت الوصية في آخر كتابه المرجعي «قواعد الأحكام» الذي قال فيه المحقق الكركي: «إن كتاب قواعد الأحكام كتاب لم يسمح الدهر بمثاله ولم ينسج ناسج على منواله قد احتوى من الفروع الفقهية على ما لا يوجد في مصنف ولم يتكفل ببيانه مؤلف».





# متى يجوز إسقاط الجنين؟

تم تبويب مسائل هذا الباب حسب الجزء الثاني من كتاب أجوبة الاستفتاءات للإمام الخامني عليه السلام الطبعة الأولى - الدار الإسلامية ١٩٩٩، وقد ذكر إلى جانب كل مسألة رقمها في الكتاب.

## إسقاط الجنين

إسقاط الجنين قبل ولوج الروح فيه (١٨١).  
❖ ما هو تكليف الطبيب؟  
- لا مانع للطبيب من الفحص والمعالجة باستخدام الأجهزة والأساليب الحديثة، مع مراعاة الأحكام الشرعية من حرمة النظر واللمس وغيره (١٨٤).  
- لا يجوز للطبيب إسقاط الجنين، ولو مع طلب الوالدين الإسقاط (١٨٤).  
- لا يجب على الطبيب كتمان مرض الجنين عن الوالدين حتى لو احتمل إقدامهما على إسقاطه عند علمهما بذلك (١٨٤).  
- لا يكون الطبيب ضامناً لدية الجنين فيما لو أطلع والدي الجنين على مرضه فأسقطاه (١٨٤).

**مسألة:** لا يجوز إسقاط النطفة بعد استقرارها في الرحم، ولا إسقاط الجنين في شيء من المراحل اللاحقة (النطفة المستقرة، العلقة، المضة، اشتماله على العظام قبل ولوج الروح، بعد ولوج الروح) (١٨٣).  
- أسباب الإسقاط:  
١ - **الوضع الاقتصادي:** لا يجوز إسقاط الجنين لمجرد وجود الصعوبات والمشكلات الاقتصادية (١٨٠).  
٢ - **تشوه الجنين:** كون الجنين مشوّهاً ليس مجوّزاً شرعياً لإسقاطه، حتى قبل ولوج الروح فيه (١٨٠).  
٣ - **خطر على الأم:** إن كان الخطر على الأم من استمرار الحمل مستنداً إلى قول طبيب أخصائي موثوق به، فلا مانع من



غير مسلم.

#### ❖ مقدار دية الجنين

إذا كان علقه فديته أربعون ديناراً  
إذا كان مَضْفَةً فديته ستون ديناراً  
إذا كان عظاماً من دون لحم فديته  
ثمانون ديناراً

٢٠ دينار ذهب = ١٢, ٦٩ غراماً ذهباً

#### ❖ من تدفع الدية؟

تُدفع دية إسقاط الجنين إلى وارث  
الجنين، مع مراعاة طبقات الإرث،  
ولكن لا يرثها الوارث الذي باشر  
الإسقاط (١٨٧) ■

#### ❖ متى يجوز إسقاط الجنين؟

يجوز الإسقاط فيما إذا كان في بقاء  
الحمل خطر على حياة الأم، وكان الإسقاط  
قبل ولوج الروح في الجنين (١٨٥).

وأما بعد ولوج الروح في الجنين فلا  
يجوز إسقاطه، حتى وإن كان في بقاءه  
خطر على حياة الأم، إلا فيما إذا كان في  
بقاء الحمل القضاء على حياة الجنين  
وعلى حياة الأم كليهما، ولم يمكن إنقاذ  
حياة الحمل بأية وسيلة وكان يمكن إنقاذ  
حياة الأم وحدها بإسقاط الحمل (١٨٥).

**مسألة:** ليس للزوج في هذه الحالات  
منع الزوجة عن الإسقاط، ولكن يجب قدر  
الإمكان العمل بالتحو الذي لا يُسند فيه قتل  
الطفل إلى أحد (١٨٩).

#### ❖ الجنين من الزنا:

يحرم إسقاط الجنين وإن  
كان من الزنا وطلب الغير  
منها لا يبرر لها ذلك الفعل،  
ويجب عليها الدية لو  
كانت هي المباشرة أو  
المساعدة في الإجهاض  
والإسقاط (١٨٦)،  
وتكون الدية بحكم إرث  
من لا وارث له (١٨٦).

#### ❖ الجنين من

#### وطء الشبهة:

لا يجوز إسقاط  
الجنين الذي انعقدت  
نطفته من وطء الشبهة  
حتى لو كان الواطئ شخصاً





# التجارة حتى لا تكون خسارة

٣ - «إقالة النادم»: وهو من المصطلحات الشرعية، ويعني أن تُلبِّي رغبة المشتري في إرجاع البضاعة واسترداد ماله، فلعنهُ مضطر أو محرَج. ورد في النص الشريف عن مولانا رسول الله ﷺ: «مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا، أَقَالَهُ اللَّهُ عِثْرَتَهُ».

وعن مولانا الصادق عليه السلام: «أَيُّمَا عَبْدٍ أَقَالَ مُسْلِمًا فِي بَيْعٍ، أَقَالَهُ اللَّهُ عِثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٤ - عند إيقاع عقد البيع، من أدب الإسلام، شهادة الشهادتين المباركتين، بأن لا إله إلا الله وبأنَّ محمدًا رسول الله ﷺ... كما يُستحب التكبير.

٥ - من روائع الإسلام، استحباب أخذ الناقص وإعطاء الزائد، فلو أراد مثلاً شراء كيلو سكر، فاستحب للمشتري أخذه بأقل بعدة غرامات، كما يستحب للبائع أن يزيده بعدة غرامات أو أن يأخذ أقل مما اتفقا عليه.

فعن مولانا الصادق عليه السلام: «لَا يَكُونُ الْوَفَاءُ حَتَّى يَمِيلَ الْمِيزَانُ». ولا يخفى أثر ذلك على أجواء المجتمع

فإنَّ الإسلام لكل ما تحتاجه التجارة في المجتمع، فتناولت تشريعاته المتميزة عن سائر التشريعات الأخرى بتفصيلاتها وشموليتها مواضيع البيع والشراء والغبن والنقد والنسيئة والصلح والإجارة والجعالة والمضاربة والشركة والمزارعة والمساقاة والدين والقرض والحوالة والكفالة والوكالة...

ومن الطبيعي، وعلى سُنَّة الإسلام، أن يكون لكل ما تقدم أدابٌ وسُننٌ شريفة، أدَّى التزام المسلمين بها إلى انتشار الإسلام في بقاع كثيرة من الأرض كأندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وغيرها.

**فهل يلتزم التجار المسلمون بهذه الآداب، وَمَنْ أَوْلَى مِنْهُمْ بِذَلِكَ؟**

١ - الأمانة: الحديث عن الأمانة وحرمة الخيانة، وعن الصدق وتجنب الغش، والحرص على الحلال. بحاجة إلى زاوية خاصة، وهي أمورٌ تُفترض في كل مسلم، أكان تاجراً أم لا.

٢ - يستحب المساواة بين الزبائن، وأن تكون المعاملة واحدة للجميع. إلا إذا كان من أهل العلم والدين.



- لأنه وقت عبادة وذكر.
- ١٣ - يُكره طلب تنقيص الثمن بعد إتمام عقد البيع.
- ١٤ - يُكره لمن لا يُتقن الطريقة الصحيحة للكيل والوزن والعد... أن يتصدى لذلك حتى لا يقع في الخطأ.
- ١٥ - يستحب للتاجر أن لا يستخف بقليل الرزق «فمن استقلَّ قليل الرزق حُرِّم كثيره»... وتُكره الشكوى من عدم الربح ■

♦ للاستزادة يراجع «أخلاق التاجر المسلم» ومستحبات وسُنن للكاتب.

- إذا كانت هذه الممارسة يومية وشاملة، فتنتشر فيه الإلانة والمحبة والإيثار والكرم.
- ٦ - يُكره للمشتري ذم البضاعة المعروضة عليه، بحيث يخسرها حقها... هذا دون الكذب، وإلا كان محرماً.
- ٧ - كتمان العيب أو ستره حرام.
- ٨ - كذلك الغش: كخلط الماء بالحليب، والزيت الرديء بالجيد، أو زيت الزيتون بزيوت أخرى، والعسل بالسُكر، وإخفاء الفواكه الرديئة تحت الفواكه الجيدة، وبيع السمك البائت على أنه طازج، ومحرك السيارة الخرب على أنه جيد.

رُوي في الخبر عن سيد البشر ﷺ: «مَنْ غش أخاه المسلم، نزع الله بركة رزقه، وسدَّ عليه معيشته، ووكله إلى نفسه»<sup>(١)</sup>.

- ٩ - يُكره البيع في المكان المظلم كالذي يُمكن فيه إخفاء النقيصة والعيوب.

وعندما مرَّ مولانا الكاظم عليه السلام بهشام بن الحكم، وكان يبيع السابري في الظلال، قال له: «يا هشام، إن البيع في الظل غشٌّ، وإن الغش لا يحل».

- ١٠ - يُكره الحلف على البيع، كأن يقول: والله إنَّه لجيد... أو أقسم عليك لتشتريته...

- ١١ - يُكره الربح الزائد عن المقدار الشائع، على المؤمن.

- ١٢ - الأفضل ترك البيع والتفاس بين الطلوعين (طلوع الفجر وطلوع الشمس)

### الهوامش

(١) راجع «أخلاق التاجر المسلم» صفحة ٢٤ - ٢٥ فهناك عدة قصص عن السنة العملية لرسول الله ﷺ في السوق.





# في جنبك تتلألأ الهدى

مهداة إلى روح إمام الأمة الخميني العظيم رحمته الله في ذكرى رحيله

وَاسْقِنَا مِنْ كَفِّكَ الْمُعْتَصِمِ  
وَعَلَى مِثْوَاكَ كَأْسُ الْأُمَمِ  
صَفْوَةَ الدِّينِ بِكَأْسِ زَمْزَمِي  
وَأَنْجَلِي كُلَّ مَكَانٍ مُظْلِمِ  
وَشِعَاعُ الشَّمْسِ فَوْقَ الْقَمَمِ  
وَحَدِيثُ النَّصْرِ فَوْقَ الدُّشَمِ  
مَنْ صَدَى مَنْبَرِكَ الْمَلْتَمِزِ  
غَضُّ طَرْفًا لِبَرِيْقِ الْأَنْجَمِ  
فِيهِ آثَارُ الرَّسُولِ الْأَعْظَمِ  
خَدُّهُ يَزْهَوُ بِلِثْمِ الْمُعْصَمِ  
طَلْعَةُ الْبَدْرِ بَلِيلِ مُظْلَمِ  
نَمْسُحُ الْحُزْنَ بِكَفِّ الْأَلَمِ  
تَحْتَ ظِلِّ الْمَارِدِ الْمُحْتَرَمِ  
وَلآلِ الْبَيْتِ أَوْفَى مُسْلِمِ  
ثَوْرَةٌ لِلْعُرْبِ دُونَ الْعَجَمِ  
تَحْتَ رَايَاتِ الْخَمِينِي يَحْتَمِي  
نَرْدُمُ الْكُفْرِ بِرَأْسِ الْمُجْرَمِ

آيَةَ اللَّهِ ظَمِينًا فَظَمِ  
إِنَّ فِي عَيْنِكَ شَلَالَ الْهُدَى  
يَا خَمِينِي سَقَاكَ الْمُصْطَفَى  
فَتَجَلَّى فِيكَ شِعَاعُ التُّقَى  
شَمْسُ إِيْرَانٍ تَوَارَتْ فِي الثَّرَى  
آيَةَ اللَّهِ لَقَدْ فَارَقْتَنَا  
يَا إِمَامَ الشَّرْقِ إِنْ «الْمُشْتَرِي»  
طَاطَأَ الْهَامَ لِعَيْنَيْكَ وَمَا  
إِنْ قَبْرًا نَازِلٌ أَنْتَ بِهِ  
كُلُّ تُرْبٍ نَائِمٌ أَنْتَ عَلَى  
يَا ابْنَ بِنْتِ الْمُصْطَفَى أَنْتَ لَنَا  
نَحْنُ فِي ذِكْرِكَ جِئْنَا أَخُوَّةً  
لِيُظِلَّ الْحَقَّ مَرْفُوعَ اللُّوَا  
أَنْتَ لِلزَّهْرَاءِ فَرْعَ أَصِيلُ  
كَرْبَلَاءُ لَمْ تَكُنْ فِي نَهْجِهَا  
كُلُّ شَعْبٍ فِي الْوَرَى مُضْطَهَدٍ  
رِمْسُكَ السَّيْفُ الَّذِي كُنَّا بِهِ

يَحْرُسُ الْحَقَّ بِكَفِّ الْهِمَمِ  
 تَوْأَمَانِ اجْتَمَعَا فِي تَوْأَمٍ  
 وَهُمَا صَوْتُ أُذَانِ الْحَرَمِ  
 لَا تَزَالِينَ حَدِيثَ الْحِمَمِ  
 قَدَّمَ الرُّوحَ وَلَمْ يَسْتَسْلِمِ  
 لِلْفِدَى مِنْ أَجْلِ صَوْنِ الْعَلَمِ  
 حَقَّقَ الشَّعْبُ بِسَيْفِ الْقَسَمِ  
 عَصَرُوا الْخَمْرَةَ فَوْقَ الْوَرَمِ  
 طَبِقَ مِنْ جَوْعِنَا الْمُضْطَّرَمِ  
 عَوْدَةَ الذَّنْبِ لِقَتْلِ الْغَنَمِ  
 بَيْتَ مَسْكِينٍ فَقِيرٍ مُعَدَّمِ  
 قَتَّلَ آلَ الْبَيْتِ بَيْنَ الْخِيَمِ  
 وَلِأَمْرِيكَ صَفَارُ الْخَدَمِ  
 أَنْتَ فَيْنَا أَوْفَى مَعْلَمِ

لم يزل في كل أنحاء الدني  
 إن لبنان وإيران هما  
 أين أمريكا ارتقاء منهما  
 كربلاء أنت في عاملة  
 كم شهيد قد توارى في الثرى  
 شهداء قدّموا أرواحهم  
 وعلى الرغم من التصر الذي  
 فملوك العرب من أكبادنا  
 وأباحوها لأمريكا على  
 ويعودون على أعقابهم  
 كل يوم يهجم الموت على  
 يقتل الأطفال في أكواخهم  
 هم على الشعب سلاطين الوري  
 أيها الراحل عن أنظارنا



# الخليل بن أحمد

## أزعجه الشعراء فوضع علم العروض

طاف بالكعبة ودعا الله أن يلهمه علماً لم يسبقه إليه أحد من الماضين، ثم اعتزل الناس وأغلق عليه بابه، وأخذ يقضي الساعات الطوال يجمع أشعار العرب ويرنمها على أنغامها ويجانس بينها حتى حصر كل الأوزان الشعرية المألوفة وضبطها وحدد قوافيها فيما عُرف بعروض الشعر.

وفي رواية أخرى ذكرها الذهبي في كتابه سير النبلاء أن الخليل مر بالصفارين (والصفارون هم صانعو الصُّفَر أي النحاس) فأخذ علم العروض من وقع مطرقة على طست. وهناك رواية ذكرها ابن شهر آشوب في كتابه مناقب آل أبي طالب يقول فيها: روي أن الخليل بن أحمد أخذ علم العروض عن رجل من أصحاب محمد الباقر عليه السلام أو علي بن الحسين عليه السلام فوضع لذلك أصولاً.

وسواء أكان الخليل قد أخذ علم العروض عن غيره وطوره أم كان هو الواضع له فلا خلاف أنه أحد أهم دارسه وأعلامه على مر العصور ولا نكران لفضله فيه.

المراجع: الكتابة والتعبير لأحمد فارس.  
مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب.

يعرّف أحمد فارس في كتابه الكتابة والتعبير علم العروض بأنه «علم من العلوم العربية يُعرف به صحيح الشعر من فاسده، وما يعتريه من علة وزحاف، وهو المقياس الفني الذي تُعرض عليه الأبيات الشعرية للتأكد من صحة وزنهما».

أما واضح هذا العلم ومنشؤه فهو الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي البصري المتوفى عام ١٧٠ هجرية وله من العمر ٧٤ سنة. وقد عُرف بزهده وابتعاده عن متاع الدنيا، وكان زعيم المدرسة البصرية في النحو وأستاذاً للأصمعي وسيبويه، ومن أشهر كتبه «كتاب العين» الذي يعتبر أول معجم عربي، وقد أسماه بهذا الاسم لأنه بدأه بحرف العين.

وقد رأى الخليل أن الشعر العربي كله يقوم على خمسة عشر وزناً أو بحراً هي الطويل، المديد، البسيط، الكامل، الوافر، المجتث، الهزج، الرجز، الرمل، السريع، المنسرح، الخفيف، المضارع، المقتضب والمتقارب. وقد جاء من بعده الأخفش فزاد عليها المتدارك. أما عن سبب إقدامه على وضع علم العروض فقد روي أنه لما أزعجه خروج الشعراء عن المألوف من الأوزان

## من الأمثال العربية

### ❖ أتى عليهم ذو أتى:

ذو: في كلام قبيلة طيء بمعنى: الذي، يريدون أن يقولوا: أتى عليهم الذي أتى على الناس أجمعين من حوادث الدهر.

### ❖ إنما أكلتُ يومَ أكل الثور

#### الأبيض:

يُروى أن ثلاثة ثيران كانت في أجمة (أي غابة): أبيض وأسود وأحمر، ومعها فيها أسد، فكان لا يقدرُ منها على شيء لاجتماعها عليه، فقال للثور الأسود والثور الأحمر: لا يُبدلُ علينا في أجمتنا إلا الثور الأبيض فإن لونه مشهور ولوني على لونكما، فلو تركتmani أكله صفتُ لنا الأجمة، فقالا: دونك فكله، فأكله، ثم قال للأحمر: لوني على لونك، فدعني أكل الأسود لتصفو لنا الأجمة، فقال: دونك فكله، فأكله، ثم قال للأحمر: إني أكلك لا محالة، فقال: دعني أنادي ثلاثاً، فقال: أفعل، فنادى: ألا إني أكلتُ يومَ أكل الثور الأبيض.

المصدر: معجم الأمثال والحكم، وفرائد الأدب

## أخطاء شائعة

### - أشارَ على فلان وشارَ على فلان:

يخطئ البعض حين يقول: «شار فلان على فلان أن يفعل كذا، والصحيح أن يقول: أشار فلان على فلان، لأن فعل شارٍ يعني: استخراج العسل، كما له معانٍ أخرى ليس منها ما يعنيه الفعل أشار».

### - المصيف والمصيف:

يخطئ البعض حين يعبر عن المكان الذي يقضي فيه فصل الصيف بكلمة مصيف، والصواب أن يقول مصيف.

### - المنطاد والمنطاد:

المنطاد (بضم الميم) هو الآلة التي تُطير في الهواء، وليس صحيحاً أن يقال عنها: المنطاد (بكسر الميم).

### - جنة عدن وجنة عدن:

يقول تعالى في سورة الكهف: ﴿أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار﴾، والمقصود بجنة عدن أي جنة إقامة، وبالتالي فليس صحيحاً أن نقول جنة عدن بفتح الدال.

### - المقلمة والمقلمة:

يطلق على الوعاء الذي توضع فيه الأقلام اسم مقلمة (بكسر الميم) وليس صحيحاً ما يطلقه البعض عليها بقولهم (مقلمة) بفتح الميم.



# على الوعد

حدقت فاطمة في المرأة طويلاً، لاحظت مِشَح دوائر سوداء تظلل عينيها من قلة النوم، وسمازها الشاحب يلقي على الوجنتين بقاياها في سكون حزين، كانت عيناها باهتتين تتحركان بنظرة حائرة، كأن ما في المرأة ضباب امرأة تخطت العشرين منذ أيام، ووجهها الزاوي في قمطته السوداء يرسم ظلال جمال قروي آسر.

لم تعد الأيام كما هي، تمتعت لنفسها، ثم عادت تسمح قطع الأثاث برتابه كمن يكرر الفراغ، لم يبق شيء كما كان، صحيح أن طيفه لم يفارق خيالها ولا البيت، وصورته المعلقة في صحن الدار تلقي عليها التحية صباحاً وظهراً ومساءً، بعينيها الحلوتين العسليتين، وابتسامته الطفولية العابثة، وأنفه الرقيق، وخصلتي شعر تتسللان من تحت «البيري» بعشوائية حلوة على جبينه، والثوب العسكري المرقط في زهوته المعشوشبة، تكاد الصورة أن تحكي لولا أنها صورة، حدقت بها طويلاً في سهوم أحلامها، ثم أشاحت إلى الواقع حولها من جديد.

لقد ترك ابنتين، قالت أختها مرة بحسرة، وما بال البنتين ردت فاطمة، ولماذا ترك تقولين؟ لقد اختار طريقه الأقرب لله وأردناها معه، أكانتا ابنتين أم صبيين، خيارنا خياره ودربنا دربه وسوف نلتقيه معاً.

مسحت رطيب دموعه ندى جفنيها، وعادت إلى أفكارها، لم تعد البنتان كما كانتا أيضاً، طفولتهما رحلت مع رحيله، تدخلان المنزل بلا حفيف ولا ضجيج، كأنما روح المنزل راحت معه، وهي لا تتي تفكر فيهما، وكيف لها أن تُشبع هذا الشوق فيهما إلى حنينه، وكيف لها أن تسقي هذا الظمأ فيهما إلى رؤياه، وكيف لها أن تبلسم قلبيهما والأذان صدت من قلة النجوى، اخطيئتها هي؟ أم هما؟ أم الزمن؟

عندما اختارته كانت تعي، أنه وهب روحه لله سبحانه، وتذكرت كيف كان يهمس نجواه في سجوده وبطيل، وكيف ينتصب وكفأه تلمان دمع الدعاء، وإنشاءته يلهج بالتسبيح، أو عودته عقب كل غياب، مدعوك الثوب منمنم



لم تعد تدري، كل ما تدريه أنها نسبت كيف يكون الابتسام فأنستهما، وما تدريه أنها أذبلت الفرحة في بيتها وقد عاد زوجها شهيداً، محمولاً على أكف رفاقه، تلك المرة لم تستطع غسل ثيابه، ولا نزع الشوك عن ثناياها، ولا إزالة الطين العالق في خصلات شعره، يا ليتها فعلت، ويا ليتها، لخبأت من ذلك الطين نتفاً تهوي إليها في صلاة روحها العطشى ولاستلت من الثوب مزقة تؤنس قلبها المشتاق إليه، لكنها لم تفعل - على الشهيد أن يقابل ربه بدمه قالوا لها. ولكنه لم يفترق عن ربه سبحانه، رآته في مخافته وشوقه إليه، يدعوه حتى يبكي الليل نداء، ويتعبد إليه كما الفجر يستبق الصلاة، كان في قلبه وروحه ونجواه.

عادت الابنتان على غير عادتتهما، جذلتين وبريق خبر يلتمع في الأعين قبل الشفاه، ناولتاها صحيفة على غلافها صورة الأب الشهيد وذكره السنوية، قالت البنتان بعث طفولي «أرأيت، لم ينسوه» حدقت فاطمة في الصورة وغصة شجن تكاد تفيض «لا لم ينسوه، وهل يمكن لمن كان مثل أبيكما أن ينسى؟» ورددت لنفسها هامة، لعلني أخطأت ولعلهم لم يحسنوا التعبير من قبل، أنفت نظرة الاشفاق في الأعين. لعلهم لم يحسنوا التعبير ولعلي أسأت الحكم، بدا العطف حولها خالياً من رونق الاعتزاز، كأنما فرضية الموت أذهبت عنفوان الاستشهاد وعظمتها، كانت تريد لو ترى تلك العظمة على كل شفة وكل عين، تريد لابنتيها عظمة الاحساس بذاك الذي دفع دمه ثمناً للقربى من الله سبحانه، تريدهما أن تتذوقا حلوة البذل وسمو العطاء، لا الاحساس بالعطف والشفقة، لقد استشهد والدهما وهل بمقدور كل فرد تذوق طعم الشهادة؟ هي مقدره اختصت بالعطاء وحدهم في أمة لم تعد تعرف سوى الانحاء والمذلة، لعلهم لم يحسنوا التعبير، بل أو لعلها لم تحسن القراءة في أعينهم قالت لنفسها، ثم قامت إلى طفلتيها فألبستهما ثوبين أبيضين كما الملائكة وقالت: «هلما للقاء والدكما كما وعدناه» ■







## الجريحة زهرة علي جمعة

بدأت وهي التي كانت تقضي وقتها قبل الإصابة في التحصيل الدراسي، إضافة إلى عمل البيت وتعليم بعض الأولاد. واحد وعشرون يوماً قضتها زهرة في المستشفى بعد إصابتها، تفكر في صورة حياتها الجديدة، كيف ستكون؟ وما سيكون موقف الناس من حولها؟

واحد وعشرون يوماً كانت بحق فرصة لبناء علاقة متينة مع الله سبحانه وتعالى، وفهم حقيقة الأمر بعين الرحمة الإلهية لإيصال الدرس المطلوب إلى كل من سؤل له نفسه التحسر على ما أصاب زهرة، حتى بات كل من يعرفها يخجل من قول (آه) عند مرضه وإذا سئل عن السبب يقول بأن زهرة قد علمته درساً في الصبر واللجوء إلى الله جلّ وعلا شأنه.

عكمت زهرة بعد الإصابة أن مسؤولياتها قد تعاضمت وواجباتها الاجتماعية أضحت جزءاً من حياتها، فهي لم تعد فقط زهرة الطالبة التي تكرس وقتها للمدرسة والبيت والتعليم بل هي الجريحة الصابرة الشاكرة لحسن بلاء الله سبحانه وتعالى والقادرة على إعطاء الدرس الواجب في التضحية والطاعة والاحتساب عند الله والقدرة على متابعة الدرب بروح أقوى وعزيمة ثابتة وخطىً واثقة.

عند مفترق العمر، اكتسبت ثوب البهاء، والناس من حولها في غفوة النوم، يَشْدُون شغف الدنيا دون إكتراث فالعمر عمر ربيعي، وهي وحدها تحوك من طاعة الله نعمة القرب، وتتسج من رضوانه للصبر ألواناً... من قال أنها هنا انتهت، هنا نضبت، لا بل اليوم ولدت، اليوم أسرجت للعابرين دروب النصر، وللسالكين دروس الصبر، وللبائسين روح الحياة...

من قال أن سقاء الدم لم يُزهر، وصلابة القلب لم تثمر، وصفاء الروح لم يكبر!! وهي التي اقتترنت ولادتها بالذكري المباركة لولادة قمر بني هاشم أبي الفضل العباس ابن أمير المؤمنين (ع) حتى بات الحب فيضاً، والإيثار وصلاً والقلب كله ثقة بربه ولسان الحال: «أليس الله بكاف عبده».

زهرة أصيبت في قصف إسرائيلي غادر على بلدتها، إذ سقطت قذيفة بالقرب منها، ولم تكن إلا ثوان، حتى شعرت زهرة أن حياتها قد تغيرت.

فقد أدت إصابتها إلى بتر ساقها وهي في عمر الثمانية عشر، ولقد أدركت زهرة حينها ما سر تعلقها بأبي الفضل العباس وكيف هو بحق رمز التضحية والإيثار والفداء، أدركت حينها أن مسؤولياتها قد

### بطاقة الهوية:

مكان وتاريخ الولادة:

حومين الفوقا ١٩٧٥

تاريخ الإصابة:

١٩٩٣/٤/٢١

نوع الإصابة:

بتر الساقين

الوضع الاجتماعي:

عزباء

الجهاد والعنفوان والإباء، حتى إذا ما أُصيبت، شعرت بالقليل القليل من المواساة لمن يضحى بالكثير الكثير على تلاله، وحتى إذا ما جاء الانتصار المبين، أدركت حينها أن الله قد إختصها بنعمة الجرح الذي أضحى معبراً تسلك فيه معاني الجهاد والصبر والوفاء لدماء الشهداء وتتعلم من خلاله الأجيال لدروس الثبات والعزم على حمل الرسالة... إنه بحق جرحٌ بات مدرسةً علناً نستزيد منها، فهنيئاً لها ذلك الجرح ومباركة لنا جراحاتها... ■

أصبحت زهرة السبّاقة لعيادة المرضى ومشاركة أهل البلدة في الأفراح والأنراح والواجبات الاجتماعية كافة، حتى باتت مفخرة لمجموعة من القائدات الكشفيات، فزهرة قائدة مرشدات في كشافة الإمام المهدي ﷺ كما وأنها منسقة إعلامية في الهيئات النسائية في البلدة، وهذا كان سبباً لدفعها باتجاه تحمل مسؤوليات أكبر وجعل حياتها تتسم بالشمولية والتوسع باتجاه الرسالة التي تحملها وضحت من أجلها، إذ لم يعد المطلوب منها تأدية المطلوب ببعده الظاهري

فحسب بل أنها شعرت أن

مسؤوليتها تملئ عليها أن

تحمل رسالة الجرح

المكتوبة بألوان الصبر

والطاعة، فيكون الأداء

ممزوجاً بعقب الضياء ومُزداناً

بروح العزة والصمود وبنفس مثابرة

على مواصلة الدرب.

تُجيد زهرة فن تنسيق الزهور

وهي تمارس حياتها بشكل طبيعي

وتسعى لملء وقتها بالاستفادة

القصوى، بين المطالعة - خاصة

الدينية منها - وتنسيق الزهور وتأدية

الواجبات وهي الحاضر عندها دوماً

ذكر الرسول ﷺ وأهل بيته ﷺ

والسيدة زينب ﷺ لتستمد منهم

الصبر والعزيمة والمثابرة والإخلاص

﴿لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾...

ولجيل صافي مع زهرة حكايات

تطول، فهو الشامخ قبالة البلدة،

فلكم كانت قبل وبعد الإصابة

تجلس لتتأمل شموخه وهي

تدرك أن سر هذا الشموخ

ليس بحجمه ولكن بمن فيه

ومن صعده ومن مر عليه،

لتستمد العزم والقوة وروح





أمراء الجنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم﴾  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

نسرورين اديريين

## الشهيد بلال أحمد طه «مهدي»

بطاقة الهوية:

الإسم: بلال أحمد طه

اسم الأم: ناديا الفيتروني

محل وتاريخ الولادة:

بعلبك ١٩٧١

الوضع العائلي: عازب

رقم السجل: ٣٣

محل وتاريخ الاستشهاد:

بعلبك ١٩٩١/١٠/٢١



يتردد صوته الطفولي وهو يصدح بالأذان «اللَّهُ أَكْبَرُ» من على سطح منزل ذويه في بعلبك في أذن جده الذي ما إن يراه قد توضعاً حتى ينتظره ليقف بالقرب منه ليقيم الصلاة سوياً حنيفين مسلمين ولم يكونا من المشركين.

لقد تلمذ بلال منذ صغره على يد جده، فتعلم منه قراءة القرآن الكريم وبعض الأحكام الشرعية... ولم يكن بلال، الذي أطلقت عليه والدته هذا الاسم تيمناً بمؤذن الرسول ﷺ بعد أن رأت في منامها من أمرها بذلك وهي حامل به، فتى عادياً، فهو كثير الحركة، ذكي لا يكاد يفوته سؤال حول أي

شارك الشهيد بلال بالدفاع المستميت عن وجود المقاومة، وشهدت له محاور الجنوب والبقاع قاطبة تفانيه وإخلاصه وإيثاره، حتى نال وساماً في جسده إثر إصابة تعرّض لها أثناء تأديته لواجبه الجهادي في إقليم التفاح عرين المقاومة الإسلامية، فكانت هذه الإصابة دافعاً قوياً له لمتابعة الخط الذي اختاره ليصل إلى الهدف المنشود «الشهادة».

«الشهادة» مئبة العاشقين، هي حلم مجاهدي المقاومة، وكلما سقط شهيد إلتاعت نفس المقاومين من الشوق للحاق به، وكان بلال يتمنى سرّاً وجهاً أن ينال شهادة يرضي بها الله ورسوله، وقد تأثر كثيراً بعد استشهاد رفيقه المقرب الشهيد حسين نزار عثمان، ما جعله يهيم في الدنيا جسداً بلا روح، ويبحث في كل زاوية من زوايا المجاهدين عن نفحة روحانية يحملها في روحه وهو يؤدي صلاة الليل بخشوع على سطح منزله ويرفع يده بدعاء أن يرزقه الله شهادة مباركة...

واستجاب الله له دعاءه ليقربه نجياً بشهادة تليق به، وهو الذي حمل سلاحه منذ كان يافعاً للدفاع عن المقاومة، ووشم جسده بإخلاصه لخط الجهاد، فسارع لتلبية نداء الواجب عندما طُلب منه ذلك، بشوقٍ واستبسالٍ وجرأة قلّ نظيرها، وقد أصيب أمامه أحد المجاهدين فسارع بلال لإنقاذه غير أن رصاصة عمياء عاجلته في رأسه، فوقع شهيداً منتصراً بما نال من أجر عظيم ملتحقاً بركب الشهداء ليكون معهم في جنة عرضها السموات والأرض أعدّها الله للمتقين... ■

شيء يحصل معه أومع غيره، وامتلك جاذبية جعلته محط أنظار الجميع، فقد كان يسعى لينال رضى والديه، ويتعامل مع إخوته بتسامح غريب، ويتنازل أمام أصدقائه ليس ضعفاً أو جبناً منه، بل قوة استمدتها من دماثة أخلاقه، ونفسه التي غذّاه منذ صغره بتعاليم القرآن الكريم.

ومن الطبيعي جداً على فتى حمل الخصال التي حملها بلال في نفسه أن يكون باحثاً جدياً عن الحقيقة في دنيا تملؤها الفتن والغرور، فرفد روحه بتعاليم الإمام الخميني التي قوت عزيمته في المضي قدماً لتهديب نفسه واختيار الطريق الصحيح لمستقبله، فكانت المقاومة الإسلامية هي خياره الأول والأخير...

إلى جانب متابعتها لدراسته الأكاديمية، تطوّر بلال في العمل الكشفي، وخضع بالمقابل للعديد من الدورات العسكرية وهو لا يزال في سن السابعة عشر، وبهيمته العالية التي تميز بها وحركته الدؤوبة، وشجاعته الموسوم بها، ومبادرته التي لم تبرد يوماً ليس في العمل المقاوم فحسب، بل في كل ميادين الحياة؛ الاجتماعية والكشفية، ملأ أيامه حركةً ونشاطاً، ولم يكن هذا الحماس ليكشف عن طبيعة وحقيقة عمله الجهادي لأن الكتمان من أبرز الملكات التي حافظ عليها.

وحتى عند انتقائه لاختصاصه الجامعي، اختار بلال ما يصب في مصلحة المقاومة، فدرس في جامعة بيروت العربية هندسة كهرباء، ولم يؤثر انتسابه إلى الجامعة على عمله المقاوم طرفة عين، بل كان من أبرز المجاهدين الذين يلبون النداء عند الحاجة إليهم.

## من وصيته

لقد اخترت طريق حزب الله ببل، وإرادتي، وليس هناك من أجري على القيام

بذلك، لأنني أحببتُ خط الإمام القائد الراحل الخميني (ره)...

أمه: تذكرني مصيبة السيدة زينب (ع) في أرض كربلاء، كيف قتل أخوها

الحسين (ع) وأخوها العباس (ع) وأصحاب الإمام الحسين مخضبين بدمائهم... تذكرني

أهلنا في الجنوب المقاوم، تذكرني شيخ الشهداء، الشيخ راغب حرب الذي فضّل الهوت

بشرف على أن يعيش حياة ذل واحتقار...

إخوتي: أطلب منكم أن تسامحوني، وتذكروا أنني أحبكم..





شهرية ثقافية - جامعة

# ملف العدد

- مسؤولية الأهل في العطلة الصيفية
- تحقيق: مخاطر الصيف تجعل أولادنا ثماراً فاسدة
- تحقيق: كيف نقضي الصيف؟
- وداعاً لأوقات الفراغ القاتلة
- دعوة مفتوحة للجميع: بكل صيف أنت الضيف





# مسؤولية الأهل في العطلة الصيفية

الشيخ صلاح محمد الحس

أيام الصيف أيام مفرحة للأطفال، فهي أيام الفرح والنشاط، والاستراحة والفراغ، والنزهة والسرور، ينتظرها الطفل بفارغ الصبر ليحقق بعضاً من أمنياته التي كان يرسمها على مقاعد الدراسة، تلك الأمنيات التي تتحرر من هموم الدرس والواجبات والأبحاث وغيرها.

وفي الوقت نفسه يمكن أن تكون أيام الصيف سبباً للقلق والاضطراب لكثير من الأهل، لأنهم يحسون بالخطر على أبنائهم الذين لا يجعلون لأنفسهم قيوداً وموانع في هذه الأيام، ويخلقون لأولياتهم المشاكل بسبب خروجهم إلى بعض الأماكن الخطرة، فيلعبون في الشارع حيث الخطر والشجار والاصطدام بالسيارات والدراجات، ويسبحون في البحر أو النهر أو البرك حيث احتمال الغرق، ويقيمون علاقات اجتماعية يمكن أن تكون مع رفاق السوء.

يقول النبي ﷺ: «**خلتان كثير من الناس فيهما مفتون: الصحة والفراغ**»<sup>(١)</sup>، وهذا الحديث يؤكد ضرورة استغلال الوقت وعدم تحويل أوقات الفراغ إلى مورد فتنة للإنسان. انطلاقاً من ذلك كله فإن الصيف فرصة مناسبة للأهل لأجل التخطيط ووضع البرامج المفيدة لبناء الطفل وتوجيهه وإرشاده وتحسينه مع المدرسة وأهل الاختصاص، ولا بد من مشاركة الطفل لأن مشاركته ضرورية لتحقيق احتمال النجاح والتفوق.

إن الطفل بحاجة إلى المحبة والعطف والحنان، وأيام الصيف فرصة لذلك، ولكن ينبغي أن لا نضرب في هذه الأمور لأنها تؤدي إلى مشاكل كبيرة كالدلال والاتكالية وغيرها، ومن الممكن أن يكون الطفل مصاباً بمشكلات أخلاقية، مثل: الكذب، السرقة، بذاءة اللسان، العدوانية، العناد وغيرها، والعطلة مناسبة لإصلاح وعلاج هذه الأمور.



للكتب التي تساعد على التحصيل العلمي، ومن المفيد هنا أن ينتسب التلامذة إلى إحدى المكتبات العامة.

- تزويدهم ببعض كتب العطلة الصيفية.  
- تأمين بعض الكتب خصوصاً الموسوعات العلمية التي تركز على الثقافة العامة.  
- دورة للاستفادة من علوم الكمبيوتر والانترنت لترسيخ الكثير من المعارف، والاطلاع على المستجدات العلمية والوسائل التقنية.

لكن ينبغي أن يكون البرنامج التعليمي جزءاً من برنامج يتضمن أنشطة أخرى، يحبها الأطفال كالألعاب الرياضية والمسابقات والرحلات وغيرها.

**٢ - الجانب الديني:** إن اطلاع الأهل على مستوى وكمية المعلومات الدينية التي يمتلكها الطفل، تساعد على وضع برنامج ديني يركز على تلبية حاجاته، وتقويم سلوكه، وزيادة معارفه، وهنا لا بد من التركيز على الأمور التالية:

- أن يحفظ بعض السور القرآنية، ويتعلم أحكام التجويد والتلاوة، ويطلع على بلاغة القرآن وفصاحته وإعجازه.

- يمارس فنون الخطابة والوعظ والارشاد والتبليغ والمناظرات والمباحثات الدينية، ويحفظ بعضاً من خطب نهج البلاغة.

- يتعرف على سيرة الأنبياء والأئمة المعصومين والسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام والفقهاء الأعلام.

- يتعلم الأحكام الشرعية التي يبتلى بها، خصوصاً كيفية الوضوء والصلاة، وعدد النجاسات والمطهرات والمفطرات وغيرها.

- يشارك في المسابقات الدينية التي ينبغي أن تكون في شتى المواضيع، وهنا لا بد من تزويد الطفل بالكتب المناسبة للمساعدة

في العطلة الصيفية يستطيع الطفل أن يؤدي أعمالاً كثيرة، ويمارس أنشطة واسعة، ويتزود بمعارف جديدة، ويكتسب العديد من المهارات التي تؤهله لأن يكون فرداً فاعلاً في مجتمعه، وكلما كانت الامكانيات متوفرة ومتنوعة كلما اقتربنا من تحقيق رغباتنا ورغبات أطفالنا.

ويمكن للأهل أن يرشدوا الطفل للاستفادة من العطلة الصيفية ضمن الجوانب التالية:

**١ - الجانب التعليمي:** إن بدء العطلة الصيفية لا يعني انقطاع الطفل عن الدراسة الأكاديمية طيلة فصل الصيف، فبعض



التلامذة يحتاجون إلى تحصيل بعض النواحي العلمية التي لم يكن بمقدورهم اكتسابها خلال العام الدراسي، فإن عدم تحصيلها يؤثر سلباً على مستقبلهم الدراسي، ومن الأمور التي قد يحتاجها التلامذة:

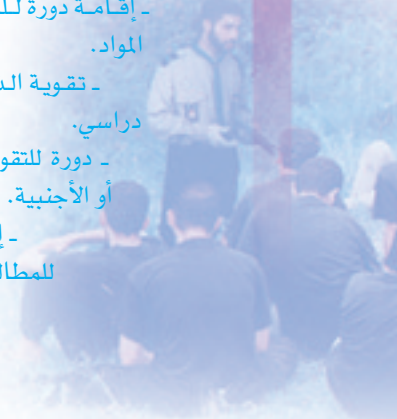
- إقامة دورة للمكملين في بعض المواد.

- تقوية الذين لديهم تخلف دراسي.

- دورة للتقوية في اللغة العربية أو الأجنبية.

- إعداد برنامج

للمطالعة، يتضمن قراءة





وتدخل السعادة إلى قلبه، فالإمام علي (ع) يقول: «روحوا قلوبكم فإنها إذا أكرهت عميت»<sup>(١)</sup>، والقيام بذلك يمكن أن يكون من خلال انتسابه إلى أحد النوادي الثقافية أو الاجتماعية أو الكشفية أو الرياضية التي تساعده على القيام ببعض الأنشطة مثل: - الألعاب الرياضية كالسباحة، أو كرة القدم، أو كرة المضرب، أو كرة السلة. - تعلم بعض الفنون، كالخط، والرسم، والحفر، والتطريز، والخياطة، والحياسة. - تعلم الاسعافات الأولية. - القيام ببعض الرحلات الهادفة، خصوصاً زيارة الأماكن المقدسة.



- تعلم التصوير الفوتوغرافي والفيديو. - تأمين بعض الأدوات التي تساعد الطفل على صنع بعض الأمور، كطيارة من ورق. وأخيراً أنصح الأهل بأن يفسحوا المجال لولدهم للانتساب إلى أحد النوادي الكشفية فهي حركة تطوعية تسعى لجعل الفرد يلتزم بالجانب الروحي والعقائدي والأخلاقي، وتدعو إلى تعزيز الألفة والمحبة وترسيخ الصداقة بين أبناء المجتمع الواحد، وتحاول أن تعدّ المواطن ليكون فرداً ناجحاً، يتقن المهارات اللازمة للاندماج والتأثير والتأثر ■

في وضع الحلول لها.

- يؤدي صلاة الجماعة، ويشارك في صلاة الجمعة والعيدين، ويتردد على المساجد. - يتعلم بعضاً من فنون القتال والجهاد في سبيل الله، ليكون فرداً فاعلاً ينضم إلى جيل المقاومة الذين صنعوا مجد الأمة وساهموا في عزتها ومنعتها. وهنا لا بد من مراقبة السلوك الذي يقوم به الطفل عند مواجهة بعض المواقف، ومعرفة مدى امتثاله للأحكام الإلهية.

### ٣- الجانب الاجتماعي:

الضروري أن يؤدي الطفل بعض النشاطات التي تترجم العلاقة بينه وبين زملائه وأسرته ومجتمعه، بحيث يخدم بيئته المحلية، ويتم ذلك من خلال:

- المشاركة في حملات النظافة العامة في قريته أو الحي الذي يقطنه. - زراعة الأشجار ورعاية الحدائق العامة. - مساعدة المزارعين في جني الثمار. - حملات تبرع لمساعدة الأيتام والفقراء بالتعاون مع الجمعيات المختصة. - زيارة الأرحام وتمتين أواصر القربى. - مجالسة العلماء والاستفادة من علومهم، قال النبي ﷺ: «مجالسة أهل الدين شرف الدنيا والآخرة»<sup>(٢)</sup>. - الإحسان إلى الجيران، وتوثيق العلاقة معهم، قال النبي ﷺ: «صلوا أرحامكم فإن صلة الرحم تزيد في العمر»<sup>(٣)</sup>. - المشاركة في الاحتفالات والمناسبات العامة.

٤- جانب الأنشطة العامة: وهي من الأمور المحببة لقلب الطفل، فيمكن أن يمارس الكثير من الأنشطة الهادفة التي تروح عن نفسه

### الهوامش

(٣) مستدرك الوسائل، ج٩، ص١٠٨.

(٤) عوالي اللآلي، ج٣، ص٢٩٦.

(١) الكافي، ج٨، ص١٥٢.

(٢) الكافي، ج١، ص٣٩٦.



تحقيق:

أ  
ر  
ز

# مخاطر الصيف تجعل أولادنا ثماراً فاسدة

لنا العزيز



يقطف الصيف ثماراً تملو بما قست عليها فصول مضت؛ يسليها عن أمها ومن يديري لأي مصير عليها تنتهي!

ثمارنا أولادنا، ينتزعهم الفراغ من أحضان الأسرة والدراسة والتوجيه، يُرسلهم في ميادين حيث تتلقفهم غايات يوجهها أصحابها نحو كبد هذا المجتمع؛ وما عساها تكون؟

أترى أياً يُساندنا في علة حجبتنا جهلنا عن ملامستها، أم أنها سهام صوّبت لتقطع أوداج البراءة والصفاء مُخلفةً سموماً وخبائث.

... بالأمس كان الطفل يخرج ليلعب في حقول القرية أو ملاعب المدينة، أما اليوم فتراه يسرع إلى مدى رَحْب له حيث ضاقت به جدران المنزل وأسوار الحقل. تراه يتسمر لساعات أمام شاشة صغرت أقطارها واتسعت أوداجها، ولا يقف البحث به هنا بل يسعى إلى شاشة يعبر منها أبواب الكون فتفتتح بألوان وعجائب ما عرفها قبلاً، الانترنت.

البعض يعتبر الشاشة بمختلف أقطارها حلاً أسلم إذ تقف حائلاً أمام تماس الابن مع الواقع السيء حسبما يُعبر بعض الأهالي الذين يرون في الواقع فساداً يتفشى كأمراض الصيف، إذ تُشمر عن جلدها في مرافق الترفيه والاستجمام...

❖ أمام التلفزيون،

برامج، ألعاب، ثقافة، دين، ترفيه، أو كازينوهات فضائية، وغيرها من المحطات التي تتلون بين أيدي أبنائنا.

ليس الصيف بجانب الشاشة الصغيرة هدية الموسم، إنما الفراغ يدفع بأبنائنا إلى ملء أوقات الدراسة السابقة؛ نجدهم

في البيئة الخارجية من خلال تحفيزه على المشاركة في أنشطة ومسابقات نستضيفه بها في محطتنا، بالاشتراك مع جمعيات أهلية أو برامج كشفية تهدف إلى تصويب خروج هذا المشاهد إلى المجتمع بتخييره للميادين المناسبة حيث يُثبت شخصيته ويمارس مهاراته دون الجمود الذي تُسببه حالات المشاهدة الطويلة لشاشات التلفزة».

وكما تختلف أنواع البرامج كذلك أساليب

توجيهها، فمنها ما يكون مباشراً كبرامج الأطفال أو الناشئة، ومنها ما يتم توجيهه للأسرة بشكل عام بهدف العمل معاً على مراعاة إرشاد هذه الشريحة العمرية «وهذا ما يبدو واضحاً في برامج الأسرة أو الأم في الفترة

الصباحية، أو البرامج الدينية والاجتماعية في الفترة المسائية، وما برنامج «نافذة على المجتمع» إلا صورة عن هذه البرامج التي تطرح آليات وليس نظريات فقط للتعاطي مع هذه الفئة العمرية».

ويبقى السؤال إن كان تلفزيون المنار يسعى إلى كسب هذا المشاهد بأساليب تربية راقية ويعمل على إخراجهم من ديمومة الكسل الفكري إلى مجتمع تتشكل طُروحاته، ترى هل يكتفي أبناؤنا بهذه التوجيهات، وأي ميادين أخرى علّها تجذبهم؟!

يبحثون في بستان البرامج عن موردٍ يروي ملهم، فتتأقّق القنوات بحللها ومفاهيمها وأساليبها التي قد تتقلّت من بعض الضوابط، بعضها يسعى إلى تجريد هذا المشاهد من المعارف وتكريس ثقافة «التبلة» كما أسماها الشيخ علي ضاهر مدير مديرية البرامج العامة في قناة المنار. فإن «الشاشة ملجأ لا مفرّ منه للتفيس عند الأبناء في فترة الصيف ولكن هذا لا يعني أن التلفزيون ينفرد بهذه

المسؤولية بل هي منظومة متكاملة تتناول أطرافها الجمعيات الأهلية والأندية والبلديات، ويُفترض أن تتأسسها خطةُ الدولة والتي تُسجل غياباً تاماً في هذا المجال».

... وممع

إطلاقة صفارة

العطلة الصيفية نجد المحطات التلفزيونية تتسابق لجذب هذا المشاهد الذي خلّف حقييته المدرسية ليرتج في عالم التسلية، وهنا يبقى دور المحطة المعتمدة.

ويؤكد الشيخ ضاهر أن «كل محطة تلفزيونية تسعى إلى تقديم أفضل البرامج المخصصة لهذا الموسم الصيفي ولكن تختلف سياساتها انطلاقاً من الغاية. ونحن كتلفزيون المنار نسعى أيضاً إلى جذب هذا المشاهد مع الحرص على الثقافة التربوية والالتزامية التي نوجهها له، كما نسعى إلى تحريكه للانخراط



## ❖ متاهات كونية :

... من شاشة إلى أخرى، لم أخطئ عزيزي القارئ فلم أقصد تقليب المحطات بل إنه انتقال إلى شاشة أخرى بمفهوم أكثر عوالة، ألا وهو الكمبيوتر. جهاز اعتبر مخترعه أنهم يُقدّمونه وسيلة لتسهيل الصعوبات العلمية، ولكنهم لم يدركوا أنه سيأتي يومٌ تستغلّه مؤسسات لتسهيل أمور أخرى.

## playstation

، كلمة لم تُعدّ أجنبية عن معظم بيوتنا، فهي لعبةٌ يأنسها أبناءنا بل الأخرى «يتنافس عليها الآباء

والأبناء من عساه يُدمر أكثر».

هذا لو سألت أحد رواد مركز الانترنت وال playstation، والذي يأتي إلى المركز «لأنّ اللّعب هنا أفضل والألعاب أجمل». وهنا يحقّ لنا أن نسأل لم يهرول أولادنا إلى ساحات مقاهي الانترنت وال playstation، الأفضلية الألعاب كما يعلّون أم للهروب من الرقابة المنزلية؟

يُجيب مالك مركز «ملاك نت» للانترنت و CD الألعاب، بأن المشكلة الحقيقية في مراكز الألعاب هي الأجواء اللاأخلاقية التي يُثيرها البعض في المكان، من سباب وبذاءة، أما اللعبة بحدّ ذاتها فهي سليمة فيما لو لم يكن صاحب المركز يُسرّب أقرصاً

(CD) إباحية لجذب هؤلاء الشباب أو الأولاد».

أما الداء الأعظم والذي يتفشى أكثر فأكثر فهو داء ال chat أو المحادثة عبر الانترنت. قف أمام الشاشة اضغط زرّاً معيناً لتُصبح في رحاب جزءٍ كوني يتيه في أنحاء العالم! تخيّر شخصاً وابدأ الحديث!

يقول مالك «ملاك نت» أن هناك من

يأتي لإجراء أبحاث علمية تبعاً لما يوفّره الانترنت من سهولة وتوفير في الوقت والمال، وهم بنسبة ثلاثين بالمئة من عامة



الزبائن، والباقي يقصد المركز بهدف ال chat ٧٠٪ من الزبائن».

أما ال chat فتتعلق خطواته من حديث عام إلى تعارف، إلى مواضيع تختلف مضامينها، إلى تبادل الصور عبر الكاميرا، وغيرها، كما تتنوع أساليب التعبير فيها والتي تعتمد على شرعية المكان حسبما يُعبّر الأخير. والغرابة أو ما أسميناه بالداء وقد يكون إدماناً، هو أن من يتعلّق بهذه الوسيلة ال chat، تتهاوى أمامه باقي الأمور. فبعض زبائن هذا المركز يجلس ١٢ ساعة، وآخر ١٨ ساعة، وقد يصل الحال بأحدهم إلى ٣٦ ساعة متواصلة دون نوم أو راحة. فأى أهمية جاذبة تبيّنها هذه البرامج، علّها سفرة للزواج في أميركا أو الخليج كما حصل مع شبّاب من رواد المكان، أو قد يكون إتصلاً



تقنُ بعض العائلات بإرسال أولادها كما سبق، إلى مراكز الانترنت أو للأكثر حرصاً، شاشة التلفزيون، لقضاء أوقات فراغهم.

وكما ذكر الشيخ ظاهر فإن الغاية المثلى للشاشة هي عملية ملاءمة مهارات المشاهد ورغباته مع المجالات المتاحة في المجتمع. فالرياضة، الرحلات، الألعاب الدورات فكرية كانت أو جسدية، كلُّها ينصح بها جميع المختصين كمتنفس سليم للأولاد والشباب. ولكن «يشكو مجتمعنا من ندرة في الأماكن التي تُمكن عائلتنا من قضاء عطلمهم بأجواء صحية ونفسية جيّدة، دون تلوثٍ لأطراف العائلة من خروقات أدبية أو شرعية وسواها». هذا ما أفاده الحاج حسين قَلوط، المسؤول الثقافي في جمعية إمداد الإمام الخميني رحمته، والمعني بسياسة منتجع الإمام الخميني رحمته في

بأحد الأجهزة في بقعة من هذه الأرض؟ من يدري!

لا تفرد chat بالخطري في هذه المراكز، بل توازيها عمليات الغوص في مدلهّمات الصفحات المظلمة واللاأخلاقية «وهذا مطلب الكثيرين، فتیاناً كانوا أم فتیات».

هذا هو الكون الذي يدقُّ بعضُ أبنائنا أبوابه لا سيما في فترة الصيف حيث الوقت يتسّع والاذن بالخروج أسهل. فبعضُ الحرص لا يمنع الجبل كما يُعبّر أحدهم بل بتخيّر أماكن الارتياح.

#### ❖ في أحضان الحياة:

يهزّنا الصيف وما فيه من حرارة الشباب والطقس، إلى الاستجمام والخروج لملاقاة الطبيعة، خاصة لمن قست عليه أيام الدراسة الباردة.



البقاع.

هذا المنتج يُزهر كمرتج يجتذب الكثير من العائلات المحافظة والتي تسعى للراحة بعيداً عن الأجواء التي تتقلّب بها بعض المنتجعات الأخرى من استباحة حرية النظر والسمع... «ورغم أن هذا المنتج أنشئ لترفيهه عائلات جمعية الإمداد بشكل خاص، وهي الفئة التي تسعى الجمعية لرعايتها بمجمل الحاجات، إلا أن المنتج يستقبل عائلات من خارج الجمعية، كما يُقيم أنشطة رياضية ومسابقات ورحلات تخييمية لبعض الشرائح العمرية».

ونضم أمنياتنا إلى أمنية الحاج قلوّط «بأن تزيد امكانيات المجتمع بشكل عام والجمعية بشكل خاص لإنشاء المزيد من المنتجعات أو النوادي ليتمكن أبناؤنا من التحليق في عالم طفولتهم وشبابهم دون الإقصاء عن البرامج التربوية، الثقافية والدينية اللازمة».

الشاشات، مراكز الألعاب والمنتجعات، هي جزء من المرافق التي يتوافد إليها

أبناؤنا في هذا الفصل، ومعظمها سلاح ذو حدين.

وما هذا الفصل، الصيف، بمختلف عن غيره بالكثير، سوى أن فيه متسعاً من الفراغ يدعوننا لمزيد من الجهد والمتابعة والإرشاد. فليس الفساد صفةً للمجتمع، بل قلة الإرشاد تُفسد الإنخراط فيه، وكما يُقال «لا إفراط ولا تقريط» ■





## تحقيق:

# كيف نقضي الصيف؟

## منهال الأمين

الصيف على الأبواب، هو استراحة المحاربين على جبهات الحياة، فماذا أعدوا له، وكيف يستغلون هذه الهدنة المؤقتة التي تقطع عليهم سباقهم مع المشاكل والهموم، حتى لا يقعوا ضحية الفراغ الذي نسميه أحياناً بالقاتل. وماذا يفعلون للهروب من هذا الموت المترص بهم ليعيشوا حياة أفضل دون تسويق ومماطلة، وبعيداً عن اللهو والعبث وتقطيع الوقت. وإذا كان هناك من لا تتوقف عجلة الحياة به في فصل الصيف، فلا من هدنة أو استراحة لـ«سعيه»، وراء لقمة العيش التي يسعى جاهداً لتحصيلها فلا يكاد يعرف ليله من نهاره ولا صيفه من شتائه، فإن من يحظون بعطلة خلال فترة الصيف يجدون أنفسهم دائماً أمام سؤال ملح: ماذا تفعل؟ ماذا يجب أن تفعل؟ كيف نستفيد من أوقات الفراغ؟ أما بالنسبة للأهل فإن سؤالهم الأهم: كيف نوجه أولادنا لكي يحصلوا الفائدة خلال فصل الصيف؟



على أبعد تقدير خلال الأسبوع). ولكن هذا لا ينفي عنهم المسؤولية تجاه من ائتمنوا على تربيتهم ورعايتهم وتوجيههم، سواء كان الابن أو البنت أو الأخ أو الأخت أو حتى الزوجة أيضاً.

وتختلف الخيارات بحسب البيئة، والجغرافيا تلعب دوراً رئيسياً في تحديد هذه الخيارات كما بدا في كلام من تحدثوا عن كيفية قضائهم للعطلة الصيفية.

فإبراهيم ابن المدينة الساحلية صور، أب لولدين (٥ و٧ سنين) يختصر الخيارات بارتياح الشاطئ بشكل شبه يومي مع عائلته بعد عودته

تفاوتت النسبة بين شخص وآخر، في مدى القدرة على الاستفادة أو حتى الرغبة في ذلك خلال فصل الصيف وإن كان الجميع يعتبره «متنفساً» له. وهناك من يشكّل الصيف مناخاً ملائماً لحركتهم، وبطريق أولى هم يشكلون أيضاً مادة «دسمة» له ولكل ما يتعلق به، وهم الفتيان والفتيات وطلاب المدارس والذين يتحمل الأهل عنهم المسؤولية المباشرة فيما يمكن أن يخططوا أو يختاروا لأبنائهم، و«أولياء الأمر» قد لا تساعدهم الظروف للتفاعل مع هذه العطلة الصيفية، لا جزء يسير (يوم عطلة وحيد أو يومين

كان رياضياً أو اجتماعياً أو كشافياً، طالما أن الفرصة سانحة: «لا بل يصبح الأمر ملحاً بعد عام دراسي طويل»، ويضيف أنه

رغم هذا سيخصص وقتاً إضافياً لاكتساب لغة أجنبية ثانية إلى لغته الأساسية الإنكليزية. وفي هذا المجال تبدو خطة إسماعيل



تمتازة بعض الشيء كونه يرغب في أخذ دروس «تقوية» في اللغة العربية، معتبراً أن التقصير في هذا المجال «لم يعد مسموحاً بعد أن انصب الجهد على تحصيل اللغات الأجنبية ويكاد الواحد منا لا يستطيع تحريك جملة بالعربية بشكل صحيح». فصل الصيف قد يكون فرصة ذهبية

من العمل: «النهار طويل، نلجأ إلى البحر، نتناول طعام الظهر، نسبح والأولاد يلعبون، ونفترش الرمل حتى غروب

الشمس». وعن المشاريع الأخرى، يجيب: «قليلة». من جهته اعتبر زميله علاء (٢٧ عاماً - أعزب): «أن الحياة بهذه الطريقة مملة ولكن في ظل عدم

وجود البديل يبقى الخيار صعباً». ولكن لماذا لا يوجد بديل؟ يوضح علاء: «إذا كان هناك نشاط يختص بالشباب فإنه غالباً ما يكون فئوياً أو حزبياً، وأنا محايد لا أحب أن أكون محسوباً على أحد».

علي يختلف مع علاء المحايد فهو ليس عنده مانع من المشاركة في أي نشاط سواء



أمرهم: «لأننا عزمنا أنا ورفاقي - كما يقول سامر الطالب في الصف التاسع - على الالتحاق بالمخيمات الكشفية، التدريبية

منها والترفيهية، ولكن هذا رهن بالنتائج، فإذا كانت ايجابية فلك أن تفعل ما تريد تعويضاً عن تعب الدراسة وإذا كان العكس فأنت ملزم بتمديد العام

الدراسي تحضيراً للدورة الثانية». لذا ينصح سامر «الزملاء» بأن لا يضيعوا فرصة الصيف بالكسل والتقاعد خلال العام الدراسي.

من جهته اعتبر القائد الكشفي رضا جمول (٢٢ عاماً): أن أهم تجربة للاستفادة من العطلة الصيفية تكمن في

لبعض في استغلاله علمياً، فمثلاً حسن (١٩ عاماً) تسجل في دورة كمبيوتر ودورة تقوية في اللغة الإنكليزية (دوام ليلي).



لأسباب تتعلق بمستقبله يفضل أن يملاً وقت العطلة بما يعود عليه بالنفع، وعلى صعيد العمل يشير إلى أنه أمّن عملاً له بنصف دوام خلال النهار

للاعتقاد على نفسه. وعما إذا كان هناك من برنامج للترويج عن النفس، أجب بأن هذا رهن بالشئ المقنع لأنه يستكر كثيراً على رفاقه التسلية غير المجدية (اونو، نارجيلة...)

وكنماذج أخرى تجد طلاب الشهادة (الثانوية أو المتوسطة) أمام حيرة من







على اقامته في مختلف المناطق. ويصر أحمد (طالب في كلية الآداب) على أنه لا يستهويه كل ما يشغل أبناء جيله من الشباب سواء كان الانترنت أو البحر أو غير ذلك وينتقد إجماعهم عن الثقافة المتمثلة برأيه في ارتياد المسارح والمعارض الفنية والندوات الشعرية ودور السينما «والتي ألزم نفسي بها وأجد في الصيف فرصة سانحة لتابعها بدقة، وحتى في الجامعة لم تعدى ترى طلاباً حقيقيين، وصارت الكلية لشم الهواء وتقطع الوقت».

وفي وقت يغيب التلفزيون بشكل كبير لصالح الكمبيوتر والانترنت، وبالخصوص لدى أعمار معينة (١٤ - ١٥ - ١٦ سنة)، إلا أن عماد (صاحب محل انترنت) يرى أن هذه الأعمار تميل بقوة نحو ألعاب الكمبيوتر والانترنت والبلاي ستايشن وحتى البيبي فوت والبليار، وقد غابت الألعاب الجماعية كالغميضة وغيرها عن اهتمام الفتيان والأطفال الذين لا زال التلفزيون يحتل جزءاً لا بأس به من واقعهم.

الكشاف: لأنه «يزرع روح المشاركة والفعالية في نفوس الفتيان والفتيات، من خلال المخيمات الكشفية والترفيهية والرحلات والنزهات في البرية والأحراش، ويساهم بشكل كبير في بناء شخصية الفرد عبر برامجها المتنوعة في مجال الموسيقى والأناشيد والمسرح وغير ذلك من أمور مفيدة جداً. ومؤخراً أيضاً أدخلت بعض الجمعيات على جدول نشاطاتها دورات الكمبيوتر ودروس التقوية في المواد العلمية واللغات للطلاب المقصرين».

في مقلب آخر يقول ربيع (١٧ سنة - الثاني الثانوي): «أنتظر هذه الفرصة كي أجد النشاط الرياضي بكل أنواعه: كرة قدم، طائرة، سلة...» وعماً إذا كان هناك شيء على مستوى الثقافة يقول ربيع أن ذلك يقتصر على المحاضرات المتقطعة في المسجد وحضور الأدعية، مبدياً اهتمامه بالحلقات القرآنية ولكن ليس ضمن برنامج منظم تدأب جمعية القرآن



منتسبة إلى الحوزة، وتجهد في الصيف للالتحاق بدورات متنوعة توفرها بعض المعاهد كالمبيوتر والمهارات الفنية والأعمال المنزلية المختلفة وتلقى التشجيع من زوجها. إلا أن وضع وفاء (معلمة إنكليزي) لا يتوافق مع سلمى برأيها «لأنني غير ميّالة أبداً للانخراط في مشاريع درس أو تدريس بعد عناء ٩ أشهر في المدرسة، لذا أفضل أن تتنوع الخيارات وأن تتركز على الجانب الترفيهي للترويح عن النفس، فلا بأس بالرحلات السياحية للمناطق الأثرية والدينية ولا سيما الجبل والمناطق المحررة».

يبقى أن نشير إلى أن كل واحد منا يحتاج الموجه ولا يكفي أن يكون ذاتياً، لتحديد أولويات العمل ورسم خطة لقضاء أوقات العطلة والفراغ على كثرتها، خاصة لدى فتياننا وفتياتنا، وبخاصة الطلاب منهم. «لأن الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك» وكان رسول الله يوصي أبا ذر بخمس قبل خمس ومنها: شبابك قبل هرمك وفراغك قبل

شغلك وصحتك قبل سقمك... ■

ناصر (٥٠ عاماً) أب لثلاثة أولاد وبنت يقول: «أن البنت لا تحيرني كثيراً، فمشكلتها محلولة مع الكشف فليدهم برنامج حافل بالدروس والمهارات والدورات الفنية كالحضر على الزجاج وتنسيق الزهور والخياطة، إضافة لدورات التجويد وحفظ القرآن». أما الأولاد فيرى أن وضعهم أصعب: «إذ أن أصغرهم بلال (١٣ سنة) غارق في الانترنت طوال النهار وأحثة كثيراً على أن يستفيد من وقته ولكن عبثاً أحاول لأنه أصبح يتهرب من أي نشاط آخر. أما الأوسط حسام (١٦ سنة) فهو متعلق كثيراً بالقرية، طوال ٣ أشهر لا يتعرف على بيروت، يقضي معظم الوقت في الصيد ونزهات الغداء والشاي في البرية. أما الأكبر علي (٢٠ عاماً - جامعي) فإنه يضطر خلال العطلة للعمل في أي مجال كان لكي يغطي مصاريفه على الأقل، في هذا الوضع الخائق وطبعاً لا ينفي ذلك سعيه للتسجيل في دورات كمبيوتر تفيده في المستقبل».

سلمى أم لطفل واحد، قالت إنها

الشباب هو الأوفر طاقة  
والأكثر طموحاً وعطاءً  
الإمام القائد



مجلس الشورى الإسلامي

## وداعاً لأوقات الفراغ القاتلة دعوة مفتوحة للجميع: بكل صنف أنت الصنف

أيضا علوية ناصر الدين

لا تكاد العطلة الصيفية تبدأ بعد انقضاء عام دراسي حافل بالمثابرة والسعي لتحقيق النتائج المرجوة حتى يشعر الطلاب بتسلل الملل والرتابة إلى أوقاتهم التي يكون معظمها مليئاً بالفراغ، وقد يحاول بعضهم تغطيتها بتسلية نفسه بأمر مختلف ضمن الخيارات المحدودة فيجد نفسه غارقاً في متاهات العبثية واللاهدف. لكن ماذا لو وجدت الفرصة الذهبية لتمضية صيف غني ومميز ضمن برنامج شامل ومتنوع لجميع الفئات العمرية وكانت الدعوة مفتوحة للجميع: نشاطات متنوعة بانتظاركم، ثقافة رياضة ترفيه توجيه... فهلما لنجعل صيفنا عامراً بالحركة والنشاط وإليكم المقترحات.





في المدارس والحسينيات والمراكز المختلفة وتتضمن برامج ونشاطات ثقافية بالإضافة إلى رحلات ترفيهية متنوعة.

#### ❖ رحلات ترفيهية هادفة :

تُسيّر رحلات إلى مختلف المناطق اللبنانية الأثرية والطبيعية ( جبال - بحار - أنهار - ينابيع - بحيرات) والسياحية وإلى المناطق المحررة ومواقع المقاومة وإلى المنتزهات والنوادي وكذلك تتضمن زيارات إلى المقامات المقدسة في لبنان وسوريا وغيرها، وتتوزع هذه الرحلات ضمن مجموعات متفرقة: فتيّة، فتيات، أمهات...

#### ❖ نوادٍ شبابية :

يتم افتتاح مجموعة من النوادي الشبابية في بعض المناطق بحيث تتضمن

#### ❖ مخيمات شبابية :

يقيم حزب الله مجموعة من المخيمات المخصصة للفتية والشبان وهي تقوم بمهمة التأهيل العبادي والروحي إضافة إلى مراعاة الجانب الترفيهي والرياضي بشكل مدروس وتلحظ المدة الزمنية عدم تشكيل ارباكٍ للمتسبين في حياتهم اليومية وذلك لتوفير الفرصة لمشاركة واسعة وفعالة.

وتقام هذه المخيمات على مساحات واسعة في المناطق الطبيعية وتتميز بمراعاة التجهيزات اللازمة من سرائر النوم والحمامات وبرادات المياه والمفاسل وأبراج المراقبة ومقاصف الطعام والمصليات والاستراحات والمستودعات والملاعب الرياضية لكرة القدم وكرة الطاولة وكرة الطاولة هذا بالإضافة إلى مخيمات الإدارة العامة ومستوصفات الدفاع المدني.

#### ❖ دورات طريق الهدى :

تُنظّم هذه الدورات الخاصة بالفتيان في مختلف مناطق بيروت وتقام



وعلمية متنوعة تهدف إلى إبقاء الطالب على صلة بذاكرته مع عدم الإقبال عليه من خلال إقامة دورات لغات وكمبيوتر ودورات تقوية علمية لصفوف البريفيه ودورات إسعافات أولية وصوتيات إضافة إلى تنظيم لقاءات حوارية ومحاضرات للجامعيين وإقامة ختميات قرآنية.

٤ - معرض المطالعة: يستمر لمدة أسبوعين ويتضمن عشرات العناوين التي تهتم الشباب داخل قاعة مجهزة للمطالعة ضمن الأجواء المناسبة كما يتضمن قاعة للمطالعة الإلكترونية.

#### ❖ نشاطات رياضية :

١ - المدرسة الكروية (لمواليد ٩١ - ٩٤): على مدى سنتين لاقت هذه المدرسة التي نظمتها التعبة الرياضية نجاحاً لافتاً بحيث أصبحت نشاطاتها منتظرة لدى الكثير من الناشئة خلال فترة الصيف. وتتميز بانضباط المشاركين ونوعية التدريب الذي يشرف عليه متخصصون ونخبة من لاعبي نادي العهد وهناك إمكانية لحضور الأهالي تدريبات أولادهم ويقام في ختامها حفل تخريج برعاية اتحاد كرة القدم اللبناني

ألعاباً الكترونية وكمبيوتر وألعاب تسلية يتردد إليها الشباب تحت إشراف الجهة المنظمة.

#### ❖ أنشطة ثقافية للفتيان :

تتضمن دورات ثقافية دينية مخصصة للفتيان في المستويات التالية: أول، ثاني، وثالثية.

#### ❖ برامج تربوية :

تخصّص التعبة التربوية برنامجاً شاملاً للطلاب خلال عطلة الصيف:

١ - المشاركة في المخيمات الصيفية الترفيهية من خلال مجموعات طلابية من المراحل المتوسطة والثانوية وطلاب المهنيات والجامعات إضافة إلى مخيمات خاصة بالمعلمين تشهد سنوياً إقبالاً جيداً من مختلف هذه الفئات وتتضمن برامج تسلية وثقافة وترفيه ورياضة ومسابقات.

٢ - المشاركة في الرحلات إلى مختلف المناطق اللبنانية حيث يقضي الطلاب يوماً كاملاً في الطبيعة ويتعرفون على المعالم الأثرية والسياحية بالإضافة إلى تسير رحلة خاصة للمعلمين إلى العتبات المقدسة في الجمهورية الإسلامية في إيران.

٣ - دورات علمية: تتضمن برامج ثقافية





- الرياضة والألعاب: يوفر هذا النادي للفتيات فرص القيام بالتمارين الرياضية وتطبيق الألعاب الصحية والفكرية والحركية للحفاظ على اللياقة الذهنية والبدنية.  
- الفنون اليدوية: يحتوي أقساماً متنوعة لتعليم الفتيات الحرف اليدوية من أشغال



كرتونية وأقمشة وسيراميك وزهور في مشاغل خاصة.  
- المسرح والتمثيل: يتضمن أنشطة متسلسلة حول المسرح من الناحية النظرية والتطبيقية وتمارين الأداء.  
- التأليف والكتابة: وفيه دروس لتطوير الكتابة وفق منهجية التعبير في مختلف المراحل

وتوزع الميداليات والشهادات على المشاركين.  
٢ - دورات وسباقات رياضية: تتولى التبعة الرياضية أيضاً إقامة دورات كرة قدم ودورات مدربين وسباقات جري ودورات كرة سلة وكرة طائرة ودورات مدرب سباحة وسباق سباحة في مختلف المناطق.

#### ❖ برامج كشفية:

تطلق جمعية كشافة الإمام المهدي ﷺ مجموعة من النشاطات الخاصة بفصل الصيف فإلى جانب المشاركة في المخيمات الصيفية من خلال الحلقات الكشفية فهي تتولى تنظيم دورات خاصة بالفتية والفتيات:  
١ - دورات برامج المهدي ﷺ لعموم الفتيات وتنوع برامجها الهادفة والترفيهية ضمن العناوين التالية:

- الصحة والبيئة: ويتخلله أنشطة ولقاءات صحبة بالتنسيق مع الهيئة الصحية الإسلامية إضافة إلى البرامج التي يتم إعدادها في النادي من حصص غذائية وإسعافات وبرامج للتوعية البيئية.  
- الإنشاد والموسيقى: يحفل بدورات ودروس موسيقية حيث يتم العمل على اكتشاف المواهب وتأسيس الفرق الإنشادية للفتيات.



بناء الشخصية - الحقوق والواجبات - التطوع... والجدير بالذكر أن الدروس المعطاة لا يتبع فيها أسلوب التلقين المباشر بل يتم

التركيز على اعتماد أسلوب الحوار والنقاش وذلك لاعطاء الفتيات فرصة التعبير عن أنفسهن بهدف تعزيز الثقة بالنفس لديهن.

٣. برامج صحية

تهدف إلى توعية الفتيات في الجوانب الصحية ومن العناوين التي يتم التركيز عليها: التعرف على الجسد - الدورة الدموية - آلام الحيض - صحة الأسنان - الجلد والعناية بالبشرة - ترقق العظام - الريجيم وأثاره وغيرها.

٤ - مفاهيم سياسية لتوفير اطلالة على الحوادث والقضايا المعاصرة وفهم مجريات الأوضاع على الصعيد المحلية والاقليمية والعالمية.

٥ - برامج بيئية يتم التركيز فيها على أهمية الطبيعة وضرورة المحافظة عليها وكيفية استخدام الفضلات (التدوير).

٦ - نشاطات مختلفة: زيارات اجتماعية - رحلات - تدبير منزلي - أشغال يدوية - صناعات غذائية - ألعاب وتمارين رياضية.

هذا وتقام لقاءات مع أهالي المشاركات وذلك للتداول معهم حول المشاكل التي يعانونها مع بناتهم ويتم عرض الحلول من خلال اخصائيات تربويات.

هذا بالإضافة إلى المشاركة في الرحلات الترفيهية وإقامة دورات تدريبية كشفية لإعداد قائدات ومساعدات وتأهيل الدليلات.

٢ - دورات فنية المهدي والتي تتضمن أيضاً برامج ونشاطات هادفة وترفيهية.

## ♦ وادي الفتيات

تقيم الهيئات النسائية نوادي خاصة بالفتيات بهدف التوعية الثقافية وزرع القيم والمفاهيم الدينية وتوفير فرص الابتكار والتعبير والمشاركة الاجتماعية وتنمية روح التعاون واحترام الغير من خلال الأنشطة الهادفة والترفيهية بأسلوب جاذب وفعال.

تنقسم هذه النوادي إلى مجموعتين ضمن الفئات العمرية للفتيات من ١١ - ١٣ سنة ومن ١٤ - ١٨ سنة. وتستمر نشاطات النوادي خلال العطلة الصيفية على مدار ستة أسابيع بمعدل ثلاثة أيام في الأسبوع لمدة ٤ ساعات يومياً ويتخلل اليوم الرابع نشاط خارجي.

وتتضمن النوادي التي تتوزع على مناطق بيروت والجبل البرامج التالية:

١ - برامج ثقافية دينية (عقائد - أخلاق - فقه - سيرة - مفاهيم...).

٢ - برامج تربوية تنطرق إلى عناوين كثيرة تعاشها الفتيات في حياتها العائلية والاجتماعية (كيفية اختيار الشريك - الحب والصداقة - العلاقات الاجتماعية -



وكذلك عبر المسابقة التلفزيونية «أ ل م» التي تعتبر ثمرة يانعة للنشاط الصيفي المركز. إضافة إلى النشاطات الأخرى كالمجالس القرآنية ومجمع القراءة الذي يتولى مهمة أعداد قراء على مستوى رفيع يضاهاه مستوى القراء الدوليين.

#### ❖ دورات ثقافية

##### للفتيات:

يقدم معهد سيدة نساء العالمين دورته الصيفية للفتيات من عمر سبع سنوات حتى أربعة عشر عاماً وتشمل برنامج مفاهيم إسلامية تقدم بقالب قصصي شيق وتُتمد فيها بطاقات تطبيقية ومجموعة نوادٍ اختيارية للهوايات المتنوعة (مسرح، زراعة، تحرير وصحافة، كمبيوتر، أشغال يدوية، صحة وتدبير منزلي).

هذا بالإضافة إلى الرحلات واللقاءات والزيارات الهادفة (زيارة عيادات، مكتبات، عامة، مساجد، مؤسسات اعلامية واجتماعية).

أما بالنسبة للشريحة العمرية الأكبر أي من سن ١٥ سنة وما فوق فينظم المعهد دورات ثقافية ضمن إطار قسم الدراسة العامة بمستوياته المتعددة بدوامين قبل الظهر وبعد الظهر خلال فصل الصيف وتختص بطالبات الثانويات والجامعات بالإضافة إلى الموظفات اللواتي لا يستطعن الالتحاق بصنوف المعهد خلال فصل الشتاء وتتخلل الدراسة أيضاً رحلات ترفيهية متنوعة ■

وتختتم النوادي بحفل ختامي يتضمن معارض للأشغال اليدوية ومسرحيات متنوعة.

وتظهر تجربة النوادي في السنوات الماضية اقبالاً مهماً حيث شارك فيها حوالي ٧٠٠ متدربة من الفتيات وسجل العام الماضي مطالبة الأهالي باستمرار النادي خلال فصل الشتاء ليوم في الأسبوع.

#### ❖ دورات قرآنية:

تقيم الهيئات النسائية إلى جانب نوادي الفتيات دورات قرآنية خاصة بالفتية والفتيات من عمر ٧ إلى ١٠ سنوات وتهدف هذه الدورات التي تدوم لسته أسابيع إلى إيصال المفاهيم القرآنية للأطفال وتعويدهم على هذا الكتاب المقدس ومواكبتهم في عملية تحفيظ أجزاء منه. والجدير بالذكر أن الأساليب المتبعة لإيصال المفاهيم القرآنية هي الألعاب الهادفة الخاصة بكل عمر على حدة والأشغال اليدوية المتنوعة والرحلات الترفيهية.

#### ❖ حملة القرآن الكريم:

تتركز نشاطات جمعية القرآن الكريم خلال فصل الصيف على تحقيق مشروع حملة القرآن الكريم بفروعه الثلاثة: الحفظ والتلاوة والتفسير حيث يتم العمل على تهيئة المشاركين والتلاميذ من خلال الدورات والمسابقات الشفهية والكتايب التي تهدف إلى ادراك معاني القرآن وتلمس أهدافه وغاياته







قراءة في كتاب

# الإقتصاد الإسلامي

إعداد: محمود ديبول

عند الحديث في بعض العناوين الهامة في الإسلام، والتي يشتبه الكثيرون في إعطائها بعداً حقيقياً فيما ترمي إليه، يطلُّ صاحب القلم الفياض الشهيد الأستاذ مرتضى مطهري بفكره وآثاره، ليرتّب هذه المفاهيم المتداخلة في قالب منطقي متسلسل ونسقٍ علمي واضح يحتوي في مفرداته أطراف أي إشكال مهما كان شائكاً ليصل معه القارئ إلى شاطئِ الحل واستقرار العقل وطمأنينة خاطر.

يحتوي هذا الكتاب على مقدّمة وثمانية فصول وتتألف المقدّمة من قسمين: مقالة بعنوان نظرة إلى الاقتصاد الإسلامي، والأخرى: بحث حول الاقتصاد السليم.

## ❖ إشارة مهمّة:

المقدمتين المتتاليتين للكتاب أنه مباشر وغير مباشر لناحية ارتباطه مباشرة بالملكية والضرائب والحجر والمواريث والهبات والصدقات وعناوين أخرى، وارتباطه غير المباشر بالأخلاق عندما يوصي بالعفة والعدالة والإحسان والايثار، كما أن الإسلام لم يذمّ المال كما ذمّ الخمر فلعن شاربها ومشتريها وآكل ثمنها وساقبها، وفي المقدمة الثانية يتحدث الشهيد عن الاقتصاد السليم وهو القائم بذاته فيقول: «إن كل أمة تمدُّ يدها في اقتصادها إلى أمة أخرى تصبح أسيرة ومستعبدة لها».

## ❖ مفاهيم اقتصادية:

يقول الشهيد مطهري في الفصل الأول أن للإنسان حاجات كالطعام والملبس والسكن والزوجة والأولاد وأخرى سياسية واجتماعية

في سياق الحديث عن الاقتصاد الإسلامي من المهم جداً أن نشير أن الشهيد قد تعرّض لكل من معالم الرأسمالية والاشتراكية، وذكر آراءهما في معظم النقاط الواردة في الكتاب بغية مقارنتها مع الإسلام للوصول لما يتفق منها معه أو يختلف، وإذا لم تكن الحاجة اليوم ملحةً للمقارنة مع الأفكار الاشتراكية، تبقى المقارنة مع الادعاءات الرأسمالية مورد حاجة ضرورية في خضم الصراع الذي يكاد ينحصر بين الإسلام والغرب في حاضرنّا.

## ❖ نظرة في الاقتصاد الإسلامي:

الحياة وحدة متكاملة وبعضها يؤثر ببعض فلا انفصال بين السياسة والاقتصاد والقضاء والأخلاق وغيرها، وأما ارتباط الإسلام بالاقتصاد فيقول الشهيد في

**الكتاب: الاقتصاد الإسلامي**  
**الكاتب: العلامة الشيخ الشهيد**  
**مرتضى مطهري**  
**الناشر: دار البلاغة**



النظرة الفقهية عندنا أن ربَّ العمل يشتري عمل وممنفعة العامل.  
 وفي الرد على الرأسمالية يقول الشهيد مطهري: «إذا ثبت أن الرأسمالية تستلزم أن

واققتصادية، فالإنسان تحكمه هذه العلاقات التي تنشأ بين الأفراد والجماعات وتدفعهم للاشتراك في السعي وتقسيم الأعمال والواجبات، ويشير رضوان الله تعالى عليه إلى نوعين من العلاقات الاقتصادية، الأولى: العلاقات التكوينية الطبيعية مثل العرض والطلب وارتفاع وانخفاض الأسعار، والثانية: العلاقات الاعتبارية والتعاقدية المتعلقة بالحقوق والملكيات الخاصة والعامّة.

ويتحدث في الفصل الثاني عن موضوع الملكية التي يمتلك البشر تصوراً خاصاً حولها فيقول عليه السلام: «إن الإنسان قد افترض علاقة من النسبة ما بينه وبين الثروة فأعطى لنفسه الحق في أن يتصرف بتلك الثروة أئى شاء، واعتقد بقطع أي علاقة بين «ثروته» التي خصصها لنفسه وبين الآخرين».

#### ♦ درجات القيمة، والقيمة الفائضة :

يتمحور كل من الفصول الثالث والرابع والخامس بشكل أساسي حول موضوع القيمة ودرجتها، وحول القيمة الفائضة التي يعني بها «الاشتراكيون» أن ربَّ العمل يشتري قوة عمل العامل وليس العمل نفسه، فيما تعتبر



مطهري نظرة الإسلام في هذا العنوان من الفصل السابع فيحدد في نقاط عديدة أصولاً معروفة وموضوعة لعلم الاقتصاد مؤدّاهها زيادة الثروة العامّة، ومراعاة العدالة والمساواة، وعدم استغلال الإنسان لأخيه الإنسان، واحترام الحرية الشخصية في اختيار العمل، ثم يتطرق للحديث عن مصادر الكسب المحرّمة في الإسلام وفيها عدة أقسام منها مثلاً: بيع السلاح لأعداء الدين وكل ما يؤدي إلى اضعاف البنية العسكرية أو الاقتصادية أو الثقافية الإسلامية، ويفرد الشهيد في آخر هذا الفصل تحت عنوان القرآن والاقتصاد شواهد قرآنية مهمة جداً فيما تقدّم الحديث عنه.

#### ❖ جملة من الأسئلة :

الفصل الثامن هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة حول مسائل عديدة منها الفصل أو عدم الفصل في الأمور الحياتية؟ وهل يعني الدين فقط الذهاب للكنيسة أو المسجد، فإذا صدق ذلك فهو لا يصدق على الإسلام، وما علاقة الإسلام بالاقتصاد؟ وما هو رأيه في الثروة، وهل يقبل مبدأ الملكية أم لا؟ أيضاً هل يوافق الإسلام على وضع المقدرات الاقتصادية تحت اشراف مجموعة من المدراء ذوي الفهم وممن يريدون الخير للمجتمع؟ أم طبقاً لمبدأ (الناس مسلّطون على أموالهم)؟ وغيرها من الأسئلة يطرحها الشهيد بأسلوب مختصر ويجب عليها بنفس الاختصار.

الكتاب يقع في ٢٢٧ صفحة ويحمل في طياته أسلوب التحليل المفصّل والتفكيك الدقيق في مسألة فهم الاقتصاد الإسلامي في مقارنة بالمبادئ الأخرى ■

يستولي رب العمل على الربح الذي هو مئة بالمئة من حق العامل، فلا يمكن أن يكون ذلك مشروعاً...» وأما في موضوع القيمة فيقول: «إن القيمة ليست ذاتية في الأشياء من قبيل الصفات في ذات الأشياء، وليست اعتبارية وتعاقدية. فأساس القيمة هو كون الشيء مفيداً... إضافة إلى ندرة وجوده، والمقصود ندرة الوجود المطلقة من قابلية الشيء للحيازة ووضع اليد.

وأما درجة القيمة، أي الثمن والقيمة الخاصة، فهذا مرتبط بكمية الطلب أو درجة الندرة أو عدمها، أي كون الشيء في متناول اليد أو لا. أمّا العمل فيكون دائماً معروفاً وفي متناول اليد ومن جهة أخرى مفيداً ومطلوباً.

هذه الايضاحات والردود هي نتيجة استعراضات عديدة في هذا المضمار لكل من الاشتراكيين والرأسماليين وتأتي الردود عليها لاطهار رأي الإسلام بلسان وقلم شهيدنا العظيم مرتضى مطهري.

#### ❖ مقالات اقتصادية :

يتضمن الفصل السادس عدداً من المقالات الاقتصادية تتناول موضوع الأنفال بما فيها شرح ملكية الأرض الموات، وحق تصرف الإمام بهذه الأملاك، وذكر الشهيد موضوع الأنفال تحت ثمانية عناوين من المهم جداً الاطلاع عليها ومعرفتها. ثم تناول مسألة الإرث لأنها مطروحة في الأنظمة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ويُطرح فيها السؤال كونها عملية عادلة أم ظالمة؟ وفي المقالة الثالثة يتحدث عن بعض الأفكار الاشتراكية ويعالجها بشيء من التفصيل.

#### ❖ مفكرة الإسلام والاقتصاد :

بترتيبه الخاص يوضح الشهيد



# تأثير المسرح الأوروبي

## على المصري في القرن التاسع عشر

فيها كفاحه ربطاً عضوياً ضد كل التحديات التي تحاول اليوم مثلما حاولت بالأمس أن تلغي دور المسرح وضرورته بالحياة.

إن رواد النهضة الحديثة قد نظروا بشكل عام إلى العمل المسرحي كأداة للتنوير والتثقيف والتحضّر والتمدن والتعلم والتعليم، وأكدوا ودافعوا عن شكل المسرح الأوروبي الحديث ضد المفهوم المحافظ والنظرة الدونية للمسرح. رغم أن الأمر ولد تناقضاً بين الهوية والأصالة وبين الانفتاح ومواكبة التطور الحاصل في الدول الأوروبية.

كانت موضوعات الحرية والاستقلال من أهم الموضوعات التي وسمت المسرح في القرن التاسع عشر وتوجهت ضد جميع أشكال الاحتلال والتبعية السياسية والعثمانية.

لقد استطاع المسرح المصري من خلال تناوله المواضيع الاجتماعية أن يؤثر في جمهوره ويزيد من ترابطه معه، مكتشفاً أساليب متعددة للتحرير والتثوير عبر تحويل الرمز المقدم إلى واقع يعيش في مخيلة مشاهديه.

لقد كان القرن التاسع عشر أفضل الأزمان وأسوأها، خيرها وشرها كما يقال، ففي هذا القرن حدثت تحولات كثيرة وسريعة في العالم بأسره على مستوى العديد من الأصعدة العلمية والفنية وفي مجال السياسة والنظام العالمي الاقتصادي والفلسفي وفي أوروبا شهد فترة صراع قوية كان تأثيرها واضحاً في العديد من دول العالم ومنها مصر التي كانت تبحث لها عن مكانة مرموقة في داخل مجموعة دول حوض البحر الأبيض المتوسط حيث ظهرت فيها بوادر حركة الاستقلال والتخلص من الهيمنة العثمانية.

لقد عكس المسرح خصائص هذه المرحلة وجسد طموحات مختلف الشرائح وأفكارها في بناء مصر معاصرة حديثة ومتقدمة.

هذا ونشأت في مواجهة التأثير بالمسرح الأوروبي حملة مضادة ومقاومة ضارية من ممثلي الفكر التقليدي المتزمت، وكي لا يبدو الأمر كأنه استلاب أمام الأفكار الوافدة جرى بحث عن الجذور الأدبية العربية التي تقارب الفعل المسرحي إنما من خلال النص.

واليوم يحق للمسرح المصري أن يفتخر ويعتزr بالكم الهائل من الموروث الذي يتجاوز القرن ونصف القرن وبما حققه الرواد في مرحلة النهضة الحديثة والذين قاموا بربط تاريخ وتجارب وأشكال وأنواع الفعل المسرحي التي عزز



## الوجوه المعجونة بريشة حسن أدلبي

يعاني الكاريكاتير العربي من مشاكل كثيرة أبرزها قلة حضور رسامي البورتريه الكاريكاتوري ومن هذه القلة هناك أسماء كبيرة مثل جورج البهجوري ومصطفى حسين وسامي أمين ورجائي ونيس وعلي المندلاوي وفارس قره بيت وحسن أدلبي. وأهمية هذا الأخير أنه بدأ بالبورتريه الكاريكاتوري منذ بدايته إلى الآن دون أن يشرك أي لون آخر من ألوان الكاريكاتور أو الرسم مع هذا الشكل من الابداع. فاشتهر من خلاله عبر الصحافة اللبنانية وهو السوري القادم من حلب والمولود فيها سنة ١٩٦٢ والمتخرج من معهد الفنون الجميلة من جامعة دمشق سنة ١٩٨٩ والحائز على الترتيب الأول من خلال مشروع تخرجه الذي احتوى وجوهاً للأساتذة والعمال البسطاء في المعهد بشكل كاريكاتوري.

البداية كانت مع مجلتي «فن» و«الكفاح العربي» ثم في «السفير» ومن بعدها في «الاقتصاد والأعمال» إلى أن استقر لمدة ثلاث سنوات كرسام غلاف لمجلة «النقاد» التي اعتمدت الكاريكاتور منهجاً رئيسياً في خطابها وتوجهها.

في سنة ٢٠٠٢ أقام حسن أدلبي معرضاً لنجوم السينما في معهد العالم العربي في باريس

ولاقي الكثير من الاستحسان مما دعاه لمعاودة الكرة إنما تحت عنوان آخر وهو «الكاريكاتير في شارع الثقافة» حيث رسم أبرز الوجوه الثقافية العربية بشكل كاريكاتوري ومنهم طه حسين، الجواهري، نجيب محفوظ، أدونيس، محمود درويش، رياض الرئيس، أمين معلوف وآخرين وفي أواخر العام ٢٠٠٣ شارك أدلبي في مهرجان القاهرة السينمائي من خلال معرض لرسومه التي شارك فيها في باريس لكن أضاف عليها وجوهاً جديدة لأعلام السينما من مخرجين وممثلين.

عن فنه يقول الفنان السوري الراحل فاتح المدرس: «خلال اقامتي في ألمانيا الاتحادية لفت انتباهي فنان كان يرسم في مجلة «شتيرن»... الذي أدهشني هو حسن أدلبي فالشيء يتحول بعضاً ساحر إلى شيء متميز».



حسن أدلبي بريشته



## الفخار من الكهوف إلى الرفوف!

تعني كلمة فخار في اللغة كما يقول الزبيدي في تاج العروس «كل ما عمل من الطين وشوي على النار». أما كلمة «خزف» أو «خزب» كما كان يسمى قديماً فهي مرادفة لكلمة فخار ولا فرق بين الكلمتين ولكن جرت العادة عند بعض المتخصصين التمييز بين الكلمتين

فاستعملوا كلمة الخزف للأواني الخزفية المزججة كما استعملوا كلمة الفخار للأواني الخزفية غير المزججة. عُرِفَت صناعة الخزف مع استقرار الإنسان في القرى الزراعية وهجره حياة المغاور والكهوف وكانت الأواني المصنوعة من الفخار تستخدم للطبخ وحفظ الماء والسوائل الأخرى وخزن الحبوب المختلفة، وكانت بسيطة تحمل ألواناً وزخارف ذات



موضوعات بدائية، ثم تدرجت في الازدهار والتطور بتأثرها بحركة التقدم الحضاري لتلك المجتمعات، وقد عُثِرَ على مجموعات كبيرة من الأواني والكسر الفخارية التي تعود إلى تلك المراحل.

إن عملية تحويل الطينة الرخيصة إلى تحفة فنية تحتاج إلى مراحل عدة تبدأ بعملية التشكيل ثم تُغسل لتليها عملية التخمير في الماء ثم العجن ويليها عملية تشكيل الأواني بواسطة القرص المتحرك بعد أن كانت بواسطة الأصابع في البدايات. تشير الأبحاث الأثرية إلى أن أول استخدام للقرص المتحرك كان في العراق وفي عصر العبيد الذي يعود إلى ثلاثة آلاف وخمسمائة عام قبل الميلاد.



## المواقع الشيعية

## في تطور مستمر

الأنباء والتلفزة ومواقع أخرى تحوي على تعريف شامل عن أماكن انتشار الشيعة في العالم ونشاطاتهم، ويرفق التعريف بمعلومات عامة عن كل دولة من ناحية الأديان والمذاهب والجغرافيا والإحصائيات.

ومن المهم الإشارة إلى أن هذه المواقع ساهمت بشكل واسع بنشر الثقافة الإسلامية وخصوصاً بين الجيل الجديد الذي

يعتمد على الانترنت بشكل واسع. والجدير بالذكر أن المواقع الشيعية ساهمت في ربط المهاجرين بثقافتهم وإسلامهم والتواصل معهم في بلاد الاغتراب. حيث تقوم هذه المواقع بإحياء المناسبات المختلفة من ولادات وشهادات وغيرها مما يعطيها نكهة خاصة على الانترنت.

وفي لبنان كان مواقع المقاومة الإسلامية دور كبير في كشف الأكاذيب الصهيونية، وجولات المعارك الطاحنة التي كانت تحصل على الانترنت بين مواقع المقاومة والعدو الصهيوني شاهدة على ذلك. وتنتشر المواقع الشيعية بعدة لغات العربية، الفارسية، الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، الروسية، الأندونيسية، التايلندية، الأوردية.

المواقع الشيعية على الانترنت رغم حداثة عهدها فإنها سريعة التطور بشكل ملحوظ، وأولى المواقع الشيعية على الانترنت انطلقت من أوروبا باللغة الإنكليزية وبمبادرات شخصية من المقيمين هناك

وعندما غزا الانترنت المنطقة المسماة بالشرق الأوسط بدأت المواقع بالتطور حيث كانت في البداية خجولة شيئاً ما

ونطاقها محدوداً إذ كانت مجرد صفحات إعلانية ثابتة عن مؤسسات إسلامية أو مبادرات شخصية يلزمها التطور ولكن مع الوقت وبعد ظهور رغبة عند الكثيرين للتعرف على التشيع صارت هناك حاجة ملحة لوجود مواقع تنشر الحقيقة عن الشيعة والتشيع وتحاور الآخرين وتظهر الوجه المشرق لهذا المذهب.

وبسرعة مذهلة انتشرت مواقع متعددة منها السياسية ومنها الثقافية والعامة ومنها موسوعات علمية ومنها مؤسسات إسلامية ومنتديات بمختلف العناوين.

وحسب الإحصاءات يوجد على الانترنت ما يقارب الـ ٥٠٠ موقع شيعي تقريباً ما بين مواقع شخصية ومراجع وعلماء، مساجد وحسينيات، صحف ومجلات، مراكز ومؤسسات، وكالات

## الصفحات السوداء، في عالم الدردشة: chat

الدردشة أو التواصل من خلال الانترنت عالم واسع له سلبياته الكثيرة وأيضاً إيجابياته، والمصطلح المعروف والمشهور للدردشة هي كلمة التشات كوقد وهذه الخدمة يقدمها أكثر من موقع عربي وأجنبي، ومجل كلامنا هو عالم الدردشة في المجتمع الإسلامي والعربي بالخصوص. حيث من المفترض أن تكون هناك ضوابط تحكم أسس هذه الدردشة، ولكن إذا قمنا بجولة على مواقع الدردشة العربية نجد وللأسف أن البعض من شبابنا قد تفوق على الغربيين في استعمال الدردشة لأغراض فاسدة ولم ينهه دينه عن هذا العمل.

وهنا لا بد من القول أن عالم الدردشة أو التشات عالم خطير لأنه سيف ذو حدين فبالرغم من أنه يمكننا من التواصل مع كل الناس في مختلف أنحاء العالم، ولكن يبقى السؤال هل يمكن أن نكتشف حقيقة الشخص الذي نخاطبه؟ طبعاً عالم التشات وهمي أكثر مما هو حقيقي بحيث قد تكون كل المعلومات التي نحصل عليها من الطرف المخاطب غير صحيحة وقد نعتقد أن الذي نخاطبه أنثى وبالواقع يكون ذكراً وبالعكس أيضاً.

إضافة إلى ذلك نرى أن البعض جعلوه مصيدة للأخريين للاحتيال عليهم ولنشر الفساد بين الجيل الصاعد، ويلحظ في مواقع التشات العربية أن الانحلال الأخلاقي يحكم أجواء الشباب والفتيات إلى أبعد الحدود و كأن التشات أصبح مكان ظهور أمراض المنحرفين الذين يؤثرون في الآخرين في كثير من الأحيان، ونرى أن المواضيع التي تناقش مقتصرة على مسائل الحب والغرام وغيرها. وقد سُجلت حوادث اغتصاب من خلال التشات، حيث يتم استدراج الفتيات

الساذجات والاحتيال عليهن من قبل عصابات يبدأون بمحادثتهن تليفونياً ثم يلتقون بهن وتقع الواقعة، وهناك من كن متزوجات فوقعن بهذه الأعمال ودمرن حياتهن العائلية بعد أن غرهن أحدهم ووعدهن بالزواج وهناك رجال أعمال خسروا أموالهم من قبل بعض قراصنة التشات.

نعم هذه هي الصفحة السوداء من عالم التشات وبالطبع هناك صفحة بيضاء ولكن لمن يستطيع أن يحافظ عليها ولا يدخل في المتاهات حيث يمكن الاستفادة من هذه الخدمة للتواصل العائلي أو للتواصل بين الأستاذ وطلابه.

ولا ننسى أن نذكر أن الإدمان على التشات يسبب بل سبب الكثير من المشاكل وهمد عائلات، بحيث تجد الشباب يقضون ساعات على التشات مما يؤدي إلى هدم ثقافتهم ومستقبلهم العلمي.



## دوحة الولاية للجميع



تطل مجلة الحائط الثقافية الشهرية «دوحة الولاية» عبر الإنترنت، بجله زاهية حيث يتم عرض الإصدار الجديد مع أرشيف بأعدادها السابقة وتنشر قبسات نورانية من كلام أهل البيت والعصمة عليه السلام

وتواكب المناسبات الإسلامية المختلفة على مدار السنة.

أما أبواب المجلة فهي: ورثة الأنبياء، بيوت الله، من ذاكرة الجهاد وفيه قصص شهداء ومجاهدي المقاومة الإسلامية، صدى الرحمن، الكلمة الباقية، أهم المناسبات. وفي بعض هذه الأبواب توجد عدة عناوين، فالكلمة الباقية مثلاً، تتضمن استفتاءات، وصايا الشهداء، كلام القادة.

وهكذا استطاعت دوحة الولاية أن تنتقل من لوحة حائط يقرأها رواد المساجد أو المراكز الخاصة إلى الإنترنت لتطالعها وتستفيد منها كل شرائح المجتمع في أي مكان وجدوا، مع إمكانية ارسال الملاحظات أو المشاركات إن وجدت.

يمكن مطالعة الدوحة على العنوان التالي: [www.maaref.org](http://www.maaref.org)

## إصدارات

### ٣٠ أدباً للمعلم



هذا الكتيب عبارة عن ٣٠ أدباً لطلاب العلم أخذت من كتاب منية المرید للشهید الثاني عليه السلام، وموضوع الكتيب يدور حول أهمية العلم وقيمه وأدابه.

يشتمل الكتاب على ٧ محاور إضافة إلى مجموعة من استفتاءات السيد القائد عليه السلام في التعليم والتعلم وأدابهما، ويقع في ٤٤ صفحة.

تجده على موقع جمعية المعارف الإسلامية.

## إستفتاءات حديثة

السماحة الإمام الخامنئي عليه السلام

مأخوذة من موقع مكتب الإستفتاءات في قم المقدسة

- س: هل يجب ردّ السلام على المذيعين في التلفاز وأجهزة الراديو علماً بأن بعض البث مباشر والبعض يكون مسجلاً ما هو الحكم في الحالتين؟
- ج: لا يجب رد السلام سواء كان من الشريط المسجل، أو من البث المباشر.
- س: ما حكم الاحتفال بعيد الميلاد وأعني هل يجوز لي أن أحتفل بعيد ميلادي؟
- ج: إذا لم يشتمل على فعل الحرام فلا مانع منه.
- س: هل يجوز نسخ اسطوانات (CD)، وهل يجوز شراؤها منسوخة، مع العلم أن في بعض الأحيان لا نستطيع اقتناءها؟
- ج: الأحوط عدم الاستنساخ بدون إذن صاحبها أو ناشرها الأصلي، أما شراء النسخة المستنسخة فلا مانع منه شرعاً.

## جرائم الأنترنت

الانترنت باب مفتوح لكل الاحتمالات، وهو وإن كان له جانب ايجابي مهم ولكن له جانب سلبي أيضاً، فالانترنت يخضع في ايجابياته وسلبياته لكيفية الاستفادة منه من قبل رواده فيمكن أن يكون منبراً للحق وخدمة الأخلاق النبيلة السامية وفي نفس الوقت يمكن أن يكون منبراً للفساد والشيطان والاجرام.

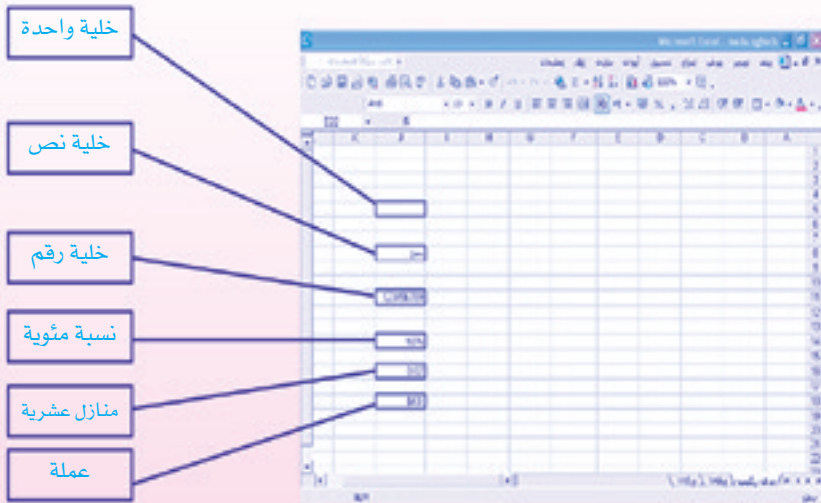
فالبعض استفاد من الانترنت لزرع الجريمة وجعله أداة لخدمة نزعاته الشيطانية، وهذا مما سبب من دون شك فساداً في المجتمع وخصوصاً بين الشباب، وسبب احراجاً لكثير من الدول مما دعاهم إلى التوقيع على إتفاقية دولية الأولى من نوعها لمكافحة جرائم الانترنت بكل ألوانها من التزوير لبطاقات الاعتماد والحسابات البنكية وشبكات الدعارة وخصوصاً دعارة الأطفال التي ظهرت بشكل قوي على الانترنت، بالإضافة إلى ضرب المواقع الحكومية وسرقة أسرار الدول ونشرها على صفحات الانترنت. وتعتبر هذه الاتفاقية أحدث محاولة وأكثرها تنوعاً من أجل تنسيق قوانين جديدة في دول عديدة ضد إساءة استخدام الانترنت.





# مميزات برنامج Excel

برنامج Excel هو من برامج مايكروسوفت للخدمات المكتبية حيث يوفر طريقة فعالة لمعالجة البيانات وتحليلها والقيام بالعمليات الحسابية والرياضية اللازمة عبر تنظيمها على شكل جداول مؤلفة من أعمدة وصفوف؛ وهذا البرنامج يتيح للمستخدم إجراء العديد من العمليات الحسابية والرياضية والمعادلات الشرطية وتصفية البيانات والجدولة في آن معاً.



مواصفات النص وإذا وضعنا في الخلية أرقاماً فيصبح المضمون خاضعاً لخصائص العدد والعمليات الرياضية.

ج- إذا تم وضع أحرف مع أعداد في الخلية الواحدة فإن المضمون يعتبر نصاً وليس رقماً.

د - الخلية يمكن أن تستوعب عدداً كبيراً من الأحرف ولكنها محدودة الإستيعاب للأرقام وهذا خاضع لنظام الكمبيوتر حيث

## خصائص برنامج Excel :

يمتاز برنامج Excel عن غيره من البرامج الخدمية في الكمبيوتر أنه:

أ - وحدة العمل فيه هي الخلية الواقعة بين الأعمدة والصفوف.

ب - مكونات الخلية هي التي تتحكم بها وهذا يعني أنه لو وضعنا كلمات فيصبح مضمون الخلية خاضعاً لخصائص

ح- يساعد برنامج Excel على إدراج العملات والفواصل والمنازل العشرية والنسبة المئوية بشكل تلقائي.  
 ط - يمكن استعمال برنامج Excel في برمجة وإخراج المصنفات الخاصة بالمراسلات (Label) وهو قادر على التحكم بالمسافات مئة بالمئة.  
 ي- يساعد برنامج Excel على وضع رسوم بيانية تقديرية ووضع مؤشرات جدولية للحسابات والخلايا وهذا خاص بالأرقام فقط ■

أنه لا يمكنه وضع أرقام أكثر من حجم الخلية.  
 هـ- يستطيع برنامج Excel أن يفهرس المحتويات حسب الرقم من الأصغر إلى الأكبر وبالعكس وحسب الأحرف من أ إلى ي وبالعكس.  
 و- يمكن عبر برنامج Excel أن نقوم بإدراج صيغ حسابية شرطية بحيث لا تستقبل الخلية عدداً محدداً وما شابه.  
 ز - يساعد برنامج Excel على التخلص من التكرار ويساعد أيضاً على طباعة الأسماء تلقائياً.

Formating Toolbar Buttons أزرار التنسيق

النوع	الوظيفة التي يؤديها
Align	لتغيير نوع الخط
20	حجم الخط
ABX	عنصر تحكم بالثقة
B	لجعل خط عريض
I	لجعل خط مائل
U	لوضع تسطير تحت الخط
EF	صف الكتابة على اليسار
EF	توسيط
EF	صف الكتابة على اليمين
EF	توسيط عبر الأصد
٥٩	إعداد الفترة للكتابة من اليسار إلى اليمين باللغة العربية
٤٠	إعداد الفترة للكتابة من اليمين إلى اليسار
٥٠	الفرقة من اليمين إلى اليسار أو بالعكس
⊕	نمط العملة المعدلة
%	نمط علامة بالنسبة المئوية
⋮	نمط الفاصلة المقررة
...	حدود الخلية أو الجدول
⊖	لون الخلية للخلية
⊕	لون الخط

Standard Bar الشريط القياسي

الرمز	الوظيفة
□	إنشاء ملف جديد
□	فتح ملف قديم
□	لحفظ الملف الحالي
□	للطباعة
□	المعاينة قبل الطباعة
□	للتفويض القوي و الإجمالي + القوس
□	نقل أو نسخ أو لقطه ( ولصق ، حذو ، نسخ أو حذو ) من مكان إلى آخر
□	لنسخ أو شيء لقطه ( ولصق ، حذو ، نسخ أو حذو )
□	لنسخ و يتمثل دائما بعد أمر النسخ و قبل
□	لنسخ خصائص و سميات للكتابة الأخيرة (لغما، جملة نص ...)
□	للتراجع من الأمر العسطن (يمكن التراجع أكثر من مرة)
□	لإعادة الأمر العسطن (يمكن الإعادة أكثر من مرة)
□	لربط النص بصفحة الانترنت
□	جمع لغتي مستندات لغاتنا المحددة
□	لتحديد امبروطية نافذة على عمل معين مثلا: ترتيب جدول ، حساب ...
□	لقرص تصاعدي للجدولة مثلا: اريد ... و الأرقام مثلا ٢٠٠١ ...
□	لقرص تنازلي للجدولة مثلا: تبه ... و الأرقام مثلا ٢٠٠٢ ...
□	لتقليل مساحة التعليقات (comment) التي توضع تلقائيا بجانبها للتعليقات لتساعد في إيواء المرشد
□	لعرض تخطيط الرسم
□	لعرض إلقاء مسمك غير الخلية للطباعة
□	لتحديد حجم المسمك المقترح



# إسلاموفوبيا Islamo Phobia

## جبهة سيكولوجية في مواجهة الحضارة الإسلامية

إذا سلمنا جدلاً أن الحروب المعاصرة مدفوعة بأهداف سياسية ومشاريع سيادية، ومصالح اقتصادية، بمعنى أنها خالية إلى حد بعيد من الأهداف الحضارية، فإن هذا لا يعني أن المعنيين باتخاذ القرارات الحاسمة في مسألة الصراع، متحررون من كافة النوازع العقائدية، هذا من جهة، وأنهم من جهة ثانية لا يعمدون إلى زج العناصر الأيديولوجية والسيكولوجية والسوسيولوجية كافة في عملية الصراع، وذلك من أجل تحقيق أهدافهم التي يمكن اختزالها، للأسف، بعدة صفقات تجارية، رغم أن أثمانها تكون في غالب الأحيان باهظة التكاليف، بدءاً من هيروشيما وناكازاكي، وحتى استخدام أسلحة الدمار الشامل في العراق...

الحركة الدبلوماسية المدافعة عن حقوق الشعوب العربية والإسلامية وافتقاد المنطق السليم والحجج العقلية قيمتها أمام التعاطي العصابي الذي تخلقه وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة كل يوم، بحيث تخلق حالة لا مبالاة وربما حالة تشفي إزاء سفك دماء الشعوب المتهورة في العالم الإسلامي والعربي، خاصة في فلسطين والعراق، بدل أن تخلق حالة من التعاطف الإنساني الذي يمكن أن يتحول إلى مواقف سياسية تترجم في صناديق الاقتراع...

### ❖ رهاب الإسلام (إسلاموفوبيا)

معلوم أن حالة الرهاب وقى فيتم تصنيفها في مجموعة الأمراض السيكولوجية، وهي تعني الخوف الشديد

واليوم، في ظل التطور المذهل لوسائل الاتصال، تشن دوائر الاستكبار الغربية حرباً ثقافية لا هوادة فيها مستهدفة البنية السيكولوجية والسوسيولوجية للحضارة الإسلامية، لخلق ما يمكن أن يطلق عليه رهاب الإسلام أو (إسلاموفوبيا) Islamophobia بهدف إثارة الضباب الإعلامي في وجه الخطاب الإسلامي والعربي على وجه الخصوص، والتعتيم على النداءات الإنسانية التي تحاول الاستنجاد بالضمير الإنساني للحد من غلواء الاستشراس الغربي، والنهم الاستكباري لخيرات المسلمين والعرب، وبالتالي تعمل هذه الدوائر على ما يمكن تسميته: تبخيس الحجج الإسلامية، وتهميش

خفف من حدة الصراع الغربي- الإسلامي، حتى كنا نجد الغرب يقف بحماس شديد للدفاع عن قضايا إسلامية في أفغانستان ضد الاتحاد السوفياتي، قبل سقوط الاتحاد السوفياتي وتحول أفغانستان إلى إحدى دول محور الشر. من هنا يمكن الإجابة على السؤال الأنف الذكر... فالإسلام هو المستهدف بالدرجة الأولى، لأن الطروحات السياسية البديلة لم تثبت جدارتها، وبالتالي لم يتبق في ساحة الصراع في وجه المستكبرين إلا الإسلام، خاصة بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران، وطرحها مشروعها الحضاري القائم على الثقافة الإسلامية القادرة على فهم عناصر الحضارة الحديثة وصهرها في مشروع إسلامي إنساني منفتح وجاد.

غير المبرر منطقياً من شيء معين أو حالة معينة، وبهذا يصعب اقناع المريض بالوسائل المنطقية والبراهين والحجج، فالذي يعاني مثلاً من رهاب الظلام، يكاد يكون من المستحيل إقناعه بأنه لا يوجد في الظلام شيء يدعو إلى الخوف... وفي حالة الرهاب من الإسلام، يصبح من الواضح أن الحجج والبراهين والشروحات والتفاسير، وكل الأساليب التي يستخدمها عادة المدافعون عن الإسلام سواء من الناحية الثقافية والحضارية، أو من الناحية السياسية التي تعنى بمشروعية وعدالة وحقانية القضايا التي يدافع عنها المسلمون في العالم، كل ذلك يصبح غير ذي قيمة، لأن المنطق والدليل والحجج تصبح في حالة الرهاب هذه غير ذات قيمة، وتصبح القيمة والفعالية للأحاسيس والمشاعر التي تمت تربيتها على مدى عقود وربما قرون من التنقيف العدواني المتوارث من جيل إلى جيل...

#### ❖ لماذا الإسلام هو المستهدف؟

ويمكن لسائل أن يسأل، لماذا الإسلام هو المستهدف في هذه الحرب السيكولوجية ذات التداعيات السوسولوجية وليس الشعوب مثلاً؟ والحقيقة أنه مرّت فترة من الزمن كان المستهدف هو الشعب العربي الذي عملت الدوائر الاستكبارية على الصاق صورة إنسان البداوة والتخلف به، ونزع أي صورة من صور الحضارة عنه، ثم مرّت فترة الحرب الباردة حيث كان الرهاب حينها يتخذ طابع الرهاب الشيوعي، مما



لقد بات الإسلام يشكل حائلاً بين الدوائر الاستكبارية ومشاريعها الهيمنوية وبين ثروات المسلمين وأراضيهم وسيادتهم... هذا من جهة، وبات يشكل من جهة أخرى، تهديداً حضارياً للمشروع الحضاري الغربي بما يحمله من منظومة ثقافية، وتجربة عملية وسلوكية، وحلول منطقية وعقلانية، وبما ينطوي عليه من تقديس واحترام الإنسان، وحفظ حقوقه وكرامته بحيث ظهر في العقود الأخيرة خاصة بعد إعلان العديد من فلاسفة القرن العشرين إسلامهم بديلاً يكاد يكون حتمياً للمشروع الحضاري الغربي، القائم على أسس براغماتية وميكانيكية، تعتمد الصراع من أجل البقاء، وتهدر دماء وكرامة الإنسان من أجل الهيمنة والسيطرة... فضلاً عما تعانيه من اختلال في موازين القيم بحيث انحدرت في سحيق عميق من الرذيلة التي أدت إلى ما يطلق عليه أمراض الحضارة؛ من تعاطٍ للمخدرات، وشذوذ، وجريمة وانتهاك حرمت وأمرض مستعصية وسمت الحضارة الغربية التي نزعت لباس الفضيلة وغرقت في بحور الشهوات الدنيئة.

#### ❖ تطويق رهاب الإسلام

ومن الطبيعي أن لا يتسع المجال هنا لمعالجة تفاصيل هذا الرهاب الذي بات يشكل جزءاً من الجبهة الاستكبارية المفتوحة في مواجهة المشروع الحضاري الإسلامي، ولكن يمكن تحديد بعض العناصر التي تساهم في تحصين الأمة الإسلامية من جهة، واختراق الضباب المصطنع حول الشخصية الإسلامية من جهة أخرى، ومن أهم تلك العناصر:

**أولاً:** توحيد الخطاب الإسلامي، بحيث تظهر الأمة الإسلامية أمة واحدة متماسكة معافاة من التنازع الذي يؤدي إلى الفشل.

**ثانياً:** عصرنة الخطاب الإسلامي، وطرحه بلغة مفهومة، والحقيقة؛ لم يطرحه نبي من أنبياء الله الدين إلا بلغة عصره لتقوم بذلك الحجّة على العباد.

**ثالثاً:** المسلكية الإسلامية، سواء على مستوى الأفراد أو الشعوب، ينبغي أن تكون تجسيداً عملياً للإسلام، وترجمة صادقة لفاهيمه المدونة في بطون الكتب.

**رابعاً:** توحيد المرجعية الإسلامية أو على الأقل الحفاظ على حد أدنى من التفاوت بين المرجعيات السياسية ونبذ التطرف والتشدد والعصبيّة فإن الإسلام كان وما يزال دين الوسطية، والمسلمون كما قال سبحانه وتعالى عنهم هم الأمة الوسط.

**خامساً:** تفعيل العمل الجهادي وتطويره بحيث يتمكن من مواجهة المشاريع الاستكبارية على الجبهات العسكرية والسياسية والاجتماعية والسيكولوجية والثقافية كافة، ومحاولة نزع ذرائع الاستكبار كافة في محاولة لتطويق ما يطلق عليه اليوم الرهاب من الإسلام أو الـ(إسلاموفوبيا) فمعلوم أن الأمة المنتصرة تستطيع إذا كانت تحمل القيم التي يحملها الإسلام، أن تبسط - بلا شك - ثقافتها على نواحي الأرض وتغسل ما كان أصابها من أدران كما فعل رسول الله ﷺ بعد فتح مكة حيث غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وما كان صنعه المشركون حول شخصيته الكريمة مما يشبه الرهاب... ■





## «إسرائيل»

# الصعود نحو الهاوية

أنه أكثر الوزراء فساداً في الدولة العبرية، ومعظم المجرمين واللصوص اليهود في العالم يدخلون المعتكف السياسي الإسرائيلي بهدف الحصول على حصانة تمنع عنهم الملاحقة القانونية، منهم على سبيل المثال شموئيل شارون صاحب فضيحة الجواهر الأفريقية المزيفة، وأريئيل شارون صاحب فضيحة الوحدات السكنية والجزيرة اليونانية، وأهارون أبو حصيرة الذي اختلس أموال الدولة العامة، وبيساخ جروبر الذي سرق أموال المهاجرين، ويائير ليفي وحاييم كوفمان وإسرائيل كيسار رئيس الاتحاد العمالي الهستدروت، وإسحاق موداعي ومئات غيرهم ممن أصبحوا أعضاء في الكنيست أو وزراء حكوميين يصعب محاكمتهم.

### - فساد المجتمع اليهودي -

يقول عضو الكنيست أورا نامير أن «هناك ١٠٠٠ امرأة يهودية روسية يحملن درجات جامعية يمارسن البغاء للبقاء على قيد الحياة، وفي تل أبيب يوجد ٥٠٠ امرأة يعملن بهذا العمل في الشارع العام، و٢٥٠ في بيوت خاصة لذلك، وفي جامعة تل أبيب تباع الفتيات الجامعيات أجسادهن مقابل وجبة طعام واحدة». إن فساد

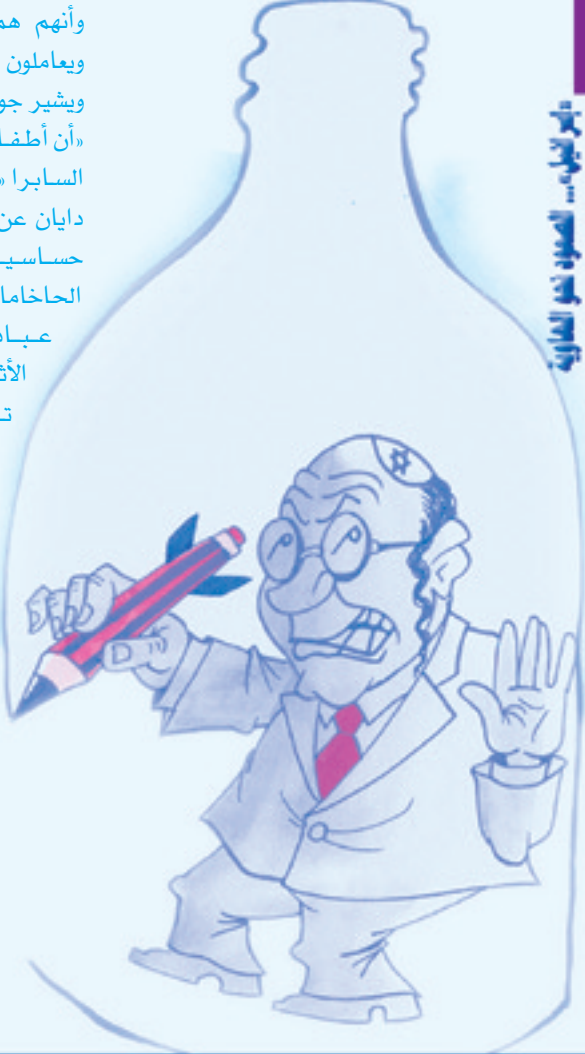
الزخرفة المنمقة التي يظهرها الإعلام الغربي عن كيان العدو، مجرد قشرة خارجية، تحجب الأتلام العميقة في البدن اليهودي المريض، لقد تمّ تجميع «العلق» في مكان واحد، وامتصاص دماء الآخرين يقلّ يوماً بعد يوم، لم يعد أمام العلق إلا امتصاص دم بعضه البعض، ولن يستطيع الإعلام المزيف إخفاء فساد الدولة العبرية قلباً وقالباً، دولة لصوص ليس إلا، تعيش على اقتناص التبرعات والهبات، وتتهار خلقياً واجتماعياً رويداً رويداً.

### - المجتمع السياسي العفن

يعترف رئيس شرطة الدولة العبرية يعقوب تيرنر، أن هناك مليوني مديون للمصارف اليهودية، وأن هناك ستمائة وخمسين ألف مذكرة حول ديون مثبتة، وتعيش عائلات هؤلاء في رعب دائم مخافة السجن والتشرد، وبما أن الدولة العبرية تمتلك المصارف فإن نصف شعبها يدفعون الربا للدولة التي تحولت إلى «مرابٍ يهودي كبير» تشرف عليه القيادة الحاكمة ولها نصيبها من الأرباح، إن شارون وأولمرت وبيريز وبلين وشاكي إضافة إلى شامير وليفي ورابين ليسوا أقل لصوصية من أرييه درعي الذي يوصف

الحالة فيقول «لن يكون بمقدور الطلاب الحارديديم - الذين ولدوا خارج فلسطين - الدخول إلى المستقبل وياتوا على شفير الإنهيار»، إن عائلات هؤلاء فقيرة يقطن كل عشرة أفراد منها في غرفة أو غرفتين بأحسن الأحوال، ويعيشون على الديون والاعانات، ومشكلتهم الكبيرة الأداء الطبقي في المجتمع العبري، فالصباريم (التين الشوكي) الذين ولدوا في فلسطين يدعون الوطنية لأنفسهم، وأنهم هم أبناء البلاد الحقيقيين «فنيقيم» ويعاملون اليهود الآخرين بعدوانية وقسوة<sup>(١)</sup>، ويشير جورج مايكس في كتاب عزم النبي إلى «أن أطفال اليهود الشرقيين يعيدون عن السابرا «الصباريم» اليهودية بعد موشيه دايان عن القرآن»، إن التعامل اليومي يفرز حساسيات وضغائن وحقدًا، لقد منع الحاخامات اليهود الأثيوبيين من بناء كنيس عبادة لهم فوق أرض إسرائيل لأن الأثيوبيين ليسوا يهوداً خالصاً، وقد تم توزيعهم على غيتوات للسود في العفولة وعسقلان وبئر سبع والناصرة. وأما اليهود الأرثوذكس الملتزمون بزيادة النسل بحسب وصية الإله «كن خصباً كي يكثر نسلك» هؤلاء لا يجدون مدارس لأولادهم إلا مدارس التوراة نظراً للخلافات العرقية والعنصرية، وقد كونوا طبقة من الفقراء العاطلين عن العمل، ومعظمهم من الأشكيناز يعيش على الـ«شنورينغ» أي التسول<sup>(٢)</sup>، ويسعى كثيرون منهم لمغادرة الدولة العبرية تخلصاً من سوء المعاملة، وبين عامي ١٩٤٨ و١٩٥٧ أجبر حوالي ٨٠٠ ألف منهم على

المجتمع اليهودي يطال كل نواحيه، وهو مجتمع «معقد لا يمكن تسوية الإشكالات واللغات والشعارات فيه»<sup>(٣)</sup>، فالعلاقات الاجتماعية متنافرة وعدوانية إلى حد يصعب معه تغييرها، نظراً لعمق الشروخات الدينية والأتنية واللغوية والبيئية، ولولا الرعب من العرب الذي توججه السلطة لتفجرت الخلافات بعنف، ويوضح مدير كلية القدس للتكنولوجيا «مازيفي واينبرغر» بعض هذه



تمتهم بالسرقفة) رفض دعم حكومة بيغن ما لم يحصل على وزارة الشؤون الدينية وعقب حصوله عليها حول أبو حصيرة مبالغ طائلة من مخصصاتها لصالح مؤسسات السفارديم الدينية، وحزب شاس رفض تأييد حكومة شامير ما لم تعط وزارة الداخلية لأربيه درعي، ولما تولاهما حول مبلغ ربع مليون دولار من خزينة الدولة إلى مركز «تعليم التوراة لليهود الشرقيين» الوهمي، كما أن الحاخام إسحاق بيرتز وزير الهجرة وهو من حزب شاس منع المساعدات عن المهاجرين الذين لا يؤيدون حزبه وضيّق عليهم بحجة عدم نقاء دمهم اليهودي، وأما حزب ديغل هاتوراه وحزب تحيا من جناح مجلس حكماء التوراة فقد اتهما مراراً بالرشوة للفوز في الانتخابات من دون أن يطالهما القانون، ويعتبر الحزب الديني الوطني واغودات إسرائيل أكثر المستفيدين نظراً لكثرة الوزراء والسياسيين التابعين لخدمتهم.

#### - الصعود نحو الهاوية

«لا يهمني كيهودي هجاء اليساريين ولا مديح اليمينيين لأنني ما كنت لأتخلى عن إنتهاز الفرص»<sup>(٤)</sup>، تلك هي الشخصية اليهودية، يصعب أن ترى المال في يد غيرها ولو كان يهودياً وتحرم منه، لقد تم جرّها إلى الأرض الموعودة تحت إغراء اللبن والعسل فيها وتبين أن ذلك مجرد سراب، فيا «لها من مدينة معروضة للبيع سوف تفنى قريباً، إذا وجدت مشترياً» كما يقول الفيلسوف جورجوتا، لقد صعّدت إسرائيل الجبل بسرعة، وسقوطها عنه سوف يكون أسرع من تصور أي مخلوق، ففي جوفها هاوية سوف تبتلعها قريباً! ■

ترك منازلهم ولقي ٦٠٠ ألف معاملة قاسية ومهينة على يد اليهود الأوروبيين<sup>(٥)</sup>. وتمنّع مدارس من مثال مدرسة أغودات في بني براك دخول أبناء هؤلاء وأبناء السود إليها.

#### - الصراع الديني الطبقي

يعتبر حزب «أغودات إسرائيل» أن النصراري في فلسطين يعملون على تحويل اليهود إلى المذهب النصراني، وأن كثيراً من اليهود يسعون لتغيير دينهم حباً بالكسب، وهرباً من قانون السبت، الذي سمح لغير اليهود بالعمل والمتاجرة، وهو ما اعتبره اليهود يوم خسارة مالية لهم، ويقول موشيه شاؤول وهو تاجر تعرّض لعدة غرامات بسبب إصراره على فتح محلّه يوم السبت «إنهم يتركون العاهرات ومدمني المخدرات واللصوص يعملون السبت ويحاربوننا»، وبتأثير من الأحزاب الدينية المتعصبة وضعت الدولة العبرية قانوناً يمنع بيع لحم الخنزير، والزمّت بصفة قانونية «مزرعة لاهاف لتربية الخنازير» وضع أرضية خشبية في مزارعها «كي لا تدنس الخنازير أرض إسرائيل» ولدى صدور القانون المذكور إندفع الجزارون اليهود إلى الشوارع بتحد واضح وقاموا بتوزيع لحم الخنزير المطهو مجاناً على المواطنين، كما أن الدولة وضعت قانوناً منعت فيه شركات الاعلان من استعمال صور النساء في ملصقاتها، وردّ هؤلاء بمهاجمة كنيس للعبادة وأحرقوا كتب الصلاة فيه. إن فساد الأحزاب الدينية يعود لإلتصاق هؤلاء باللعبة السياسية واكتساب الأموال الطائلة من خلال دعمهم لمرشحين فاسدين، فحزب تامي السفارديمي كان يرأسه أهارون أبو حصيرة

#### الهوامش

(٤) كتاب سقوط إسرائيل، ص ٢٢، باري شمشيش.  
(٥) كتاب سنوات ثورية، ص ١٤٠، د. باسمايك.

(١) كتاب المرحلة القادمة، ص ٣٥، شمعون بيريز.  
(٢) جريدة معاريف، عدد ٤ حزيران ١٩٧٤.  
(٣) ناحوم فريدمان مدير منظمة مشكينوت أورشليم.



شخصية

السيد علي محمد جواد فضل الله

# الشريف المرتضى ذو المجدين

هو السيد المرتضى أبو القاسم علي بن الحسين بن موسى بن إبراهيم ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وقد أطلق عليه بهاء الدولة البويهى لقب «ذو المجدين» تكريماً لنسبه في الوقت الذي لقب أخاه الرضي «بذي الحسين»، وذلك لاتصالهما بآل البيت عليهم السلام من جهة الأب والأم<sup>(١)</sup>. وأما لقبه «علم الهدى» فأول من وسمه به هو الوزير محمد بن الحسين بن عبد الصمد وذلك عام ٤٢٠هـ<sup>(٢)</sup>.

ولد المرتضى في محلة الكرخ في بغداد شهر رجب من سنة ٣٥٥هـ - ٩٦٦م. وأما وفاته فكانت في بغداد في الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول من سنة ٤٣٦هـ - ١٠٤٤م<sup>(٣)</sup>.

المذاهب والملل كافة، حيث يناظر عنده في كل مذهب كما ذكر ابن الجوزي، وهذا مما يدل على اطلاعه على فوارق المذاهب ومواضع الخلاف فيما بينها<sup>(١)</sup>. ومما تجدر الإشارة إليه أهمية الشريف في علم الكلام الشيعي إذ أنه قد أكمل طريق أستاذه الشيخ المفيد رحمته الذي أسس قواعد المذهب على صعد مختلفة<sup>(٢)</sup> من كلام وفقه وأصول وغير ذلك. فقد أفرد المرتضى بعض كتبه للكلام في أصول العقيدة والإمامة، وكتب في كتبه الأخرى ورسائله وجواباته فصولاً طويلة وممتعة في أصول الاعتقاد دلت على قوته الكلامية وشدة صلته بأراء المتكلمين المتقدمين عليه والمعاصرين له، ولعل كتابيه «الذخيرة» و«الشافي» من أحسن كتبه الكلامية وأطولها، بل لعلهما من أرفع الكتب الكلامية الشيعية القديمة وأعمقها رسوخاً، وقد تطرق فيهما لبعض الأبحاث الكلامية وتوسع فيها توسعاً لم يسبق إليه مع تعمق في البحث وقوة في العبارة وأكثر من الشواهد القرآنية والحديثية وجمع للأراء واحتواء للنظريات<sup>(٣)</sup>.

#### ❖ المصنفات

فيما يتعلق بمصنفات الشريف المرتضى يقول السيد حسن الصدر في كتابه «تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام»: «... وصنف أصولاً وتأسيسات غير مسبوقة بمثلها، وأكثر في التصنيف في المعقولات لنصرة الدين في تلك الطبقات بتلك المصنفات، فكانت له آيات بينات وكرامات كالمعجزات، منها «الشافي» ثم الكتاب المسمى بـ«الذخيرة» من كل مباحث أصول الدين، ثم كتاب «الملخص في أصول الدين»، وكتاب «جمل العلم

اتخذت مكانة الشريف المرتضى بعبداً مميزاً لها لدى العلماء والجمهور، وذلك لمقومات شخصيته الفكرية والدينية من جهة، ولاعتبارات الولاء المذهبي واحترام صلة النسب وتقديرها من جهة أخرى.

#### ❖ شخصيته العلمية: مصادرها

##### ومكوناتها

عندما نقف على مصادر معرفة الشريف التي نهل منها نجه غير مقتصر على طيف خاص من العلماء بل أنه قد تتلمذ على عدد من العلماء ذوي مشارب مختلفة منهم الإمامي ومنهم المعتزلي وغير ذلك.

فقد قرأ المرتضى وأخوه الرضي للغة والنحو على ابن نباتة السعدي (٤٠٥هـ)<sup>(٤)</sup> وكذلك أخذ المرتضى الرواية والأدب واللغة والأخبار عن عبد الله المرزباني (٣٨٤هـ) وهو أحد أئمة اللغة والأدب وأحد شيوخ الاعتزال<sup>(٥)</sup>، وقد أخذ الفقه والأصول وعلم الكلام والتفسير عن الشيخ المفيد (٤١٣هـ)<sup>(٦)</sup> الذي انتهت إليه زعامة الإمامية في عصره. وكذلك أخذ عن ابن بابويه القمي رأس المحدثين في عصره، وأخذ عن غيرهم الكثير.

وإذا أردنا أن نتكلم عن المكون المعرفي والعلمي للشريف المرتضى فإننا نجده متبحراً ومتقدماً في علوم وفنون متنوعة كعلم الكلام والفقه وأصوله والتفسير واللغة والأدب والنحو والشعر وغير ذلك، حتى أن كتبه قد اعتبرت في الأوساط الإمامية في عصره وحتى مرحلة متقدمة بمثابة مقدمات تأسيسية في الإطار المذهبي. وقد نقل إلينا المؤرخون أن مجلسه كان كمجلس شيخه المفيد لملتقى أقطاب العلماء من



والعمل»، وكتاب «تقريب الأصول»، وكتاب «تنزيه الأنبياء والأئمة عليهم السلام» و«المقنع في الغيبة» وكتاب «إنقاذ البشر من القضاء والقدر». وهناك الكثير من الكتب والرسائل التي لا يتسع المقام لذكرها. هذا ما له في المعقول، وأما ما كان له من الكتب في المنقول، فله في أصول الفقه «الذريعة» في كل مباحث أصول الفقه وكتاب «مسائل الخلاف في أصول الفقه»، وكتاب «المسائل المفردة في أصول الفقه» كمسألة ابطال القياس، مسألة في دليل الخطاب، مسألة التأكيد وأمثال ذلك، وأما مصنفاته في الفقه فله «جمل العمل في العبادات الأربع»، وكتاب «الانتصار» وغير ذلك العشرات من الكتب والرسائل التي كانت أجوبة لأسئلة كانت ترده من مختلف الأمصار والأقطار وأما في التفسير وعلوم القرآن، فله تفسير سورة الحمد وقطعة من سورة البقرة، وكتاب «المحكم والمتشابه»، وكتاب «الموضح عن حجة اعجاز القرآن»، وأما في الأدب والمحاضرات فله الأمالي المسمى بالدرر الغرر، وكتاب «شرح الخطبة الشقشقية»، وكتاب «الشيب والشباب»، وكتاب «الطيب والخيال»، وكتاب «تتبع ابن جني فيما تتبعه في أبيات المتنبي»، وكتاب «التعرض على ابن جني في الحكاية والمحكي»، وكتاب «الرموق في أوصاف البروق» وديوان شعره الذي تضمن عشرين ألف بيت...»<sup>(١٠)</sup>.

### ❖ أقوال العلماء فيه

يقول عنه معاصره الثعالبي (ت ٤٢٩هـ): «انتهت الرياسة اليوم ببغداد إلى المرتضى في المجد والشرف والعلم والأدب والفضل والكرم، وله شعر في نهاية الحسن...»<sup>(١١)</sup> وترجمه تلميذه النجاشي بقوله: «أبو القاسم المرتضى حاز من العلوم ما لم يدانه فيه أحد في زمانه، وسمع من الحديث فأكثر، وكان متكلماً، شاعراً، أديباً عظيم المنزلة في العلم والدين والدنيا...»<sup>(١٢)</sup>.

ونقل ابن خلكان عن ابن بسام في أواخر «الذخيرة» قوله: «كان هذا الشريف إمام أئمة العراق بين الاختلاف والافتراق، إليه فزع علماؤها، وعنه أخذ عظمائها، صاحب مدارسها، وجماع شاردها وأنسها...»<sup>(١٣)</sup>.

وذكر ابن حجر العسقلاني أن المرتضى كان لا يؤثر على العلم شيئاً مع البلاغة وفصاحة اللمجة... وذكر ابن حجر على لسان أبي إسحاق الشيرازي أن المرتضى أول من بسط كلام الإمامية في الفقه وناظر الخصوم واستخرج الفواض وقيد المسائل<sup>(١٤)</sup>.

ونخلص للقول بأنه: «كان للمرتضى ميزتان بارزتان: إحداهما: المقام الاجتماعي المرموق، وثانيهما: إلمامه بعلوم عصره وتبحره في فنون المعارف المتداولة في زمانه»<sup>(١٥)</sup> ■

### الهوامش

- (٧) انظر: الثعالبي، تيممة الدهر، ج ٢، ص ٢٩٧، والمنظم، ج ٨، ص ١٢٠.
- (٨) انظر: السيد علي الخامنئي، دراسة عن دور الشيخ المفيد، ص ٢٨ - ٢٩.
- (٩) انظر: رسائل المرتضى، المجموعة الأولى، ص ٧ - ٤٠.
- (١٠) تأسيس الشيعة، حسن الصدر، ص ٢٩١.
- (١١) تنمة تيممة الدهر، ج ٥، ص ٦٩.
- (١٢) رجال النجاشي، ص ١٩٤.
- (١٣) وفيات الأعيان، ابن خلكان، ج ٣، ص ٣.
- (١٤) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني، ج ٤، ص ٢٢٣.
- (١٥) النظريات الكلامية عند الطوسي، علي محمد جواد فضل الله، ص ٣١.

- (١) قارن: المنتظم لابن الجوزي، ج ٧، ص ٢٧٦، والكامل لابن الأثير، ج ٩، ص ١٨٩.
- (٢) روضات الجنات للخوانساري، طبعة إيران، ج ٢، ص ٢٨٢، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ١١، ص ١٣.
- (٣) انظر: رجال النجاشي، ص ١٩٢، فهرست الطوسي، ص ٩٧ - ١٠٠، معالم العلماء لابن شهر آشوب ٦٩ - ٧١.
- (٤) روضات الجنات، ج ٦، ص ٣٧٥.
- (٥) انظر: أعيان الشيعة، محسن الأمين، ج ٤١، ص ١٨٨، وروضات الجنات، ج ٤، ص ٢٤.
- (٦) رجال النجاشي، ص ٢٨٢، المنتظم لابن الجوزي، ج ٨، ص ١١.





# يسوع اليهودي في تصوير سينمائي أخاذ

## ❖ المدرسة اليهودية أكثر حنكة وذكاء

عجيب أمر اليهود الصهاينة في العالم، فهم ينددون بكل فيلم يتحدث عن المسيح وآلامه، والتي كان آخرها فيلم «آلام المسيح» للممثل والمخرج الأميركي ميل غيبسون، في المقابل لا نرى أو نسمع بأية ردة فعل غاضبة أو على الأقل معترضة على العديد من الأفلام التي يصنعها دعاة اليهودية متهمين فيها العالم بأفطع الجرائم، والتي يعبرون فيها عن تصوراتهم حول المسيح المخلص الخاص بهم.

ليس هناك سر رهيب تقف وراء القضية إنما كل ما في الأمر أن دعاة المسيح ﷺ يروجون للعقيدة المسيحية بكل ما تحمله من مفاهيم ورموز وأبعاد عن الخير والشر في إطار «السينما الواقعية». أما أتباع الصهيونية فيلجأون للترويج عن اعتقادهم بالمسيح اليهودي المخلص، ويلجؤون إلى أساليب الخيال العلمي والرمزية في فضاء سرالي من القصة والحبكة والأداء في عالم السينما. وهنا يكمن الفرق الكبير بين الرؤيتين. ذلك النمط من الواقعية والذي يتضمن أشكالاً من المباشرة في السرد والخطاب، لا يحتمل الكثير من التأويل والتفسير حول ما يقصد كاتب

«نيو» هو المخلص الوحيد لشعب «زيون»، على التل حشود غفيرة تنتظره بفارغ الصبر، يطل عليهم بقامته الطويلة وكتفيه العريضتين وجبهته السوداء ليخاطبهم: «أكثر من مئة سنة ونحن نحارب هذه الآلات. وأتذكر أنه بعد قرن من الحرب ما زلنا هنا. الليلة دعونا نهز هذا الكهف، دعوا هذه القاعات المخبولة بالتراب والصخر ترتعد. دعونا نجعلهم يتذكرون بأن هذه «زيون» ونحن لسنا خائفين». وتعلو الهتافات وتموج القاعة بالرقص العاري...

فيلم «MATRIX RELOADED»، ثلاثية تتحدث عن فكرة المخلص للشعب اليهودي في آخر الزمان، بعدما تجتمع كل أمم الأرض ضدهم بغرض إبادتهم. يصورون فيها بقية الشعوب مجرد آلات لا عقل لها، وهم وحدهم يسعون إلى تحرير الإنسان من نير العبودية!! والأمين على تحقيق النبوءة «مورفيوس» مؤمن جداً بمجيء المخلص، حتى يجده وهو «نيو» شاب في مقتبل العمر، وتتميز شخصيته بالكثير من الخصائص التي يعتبرها مورفيوس صفات «المختار المنتظر». وتجري سلسلة أحداث ليبدأ الصراع للسيطرة على العالم في معركته الأخيرة بين الآلات و«جماعة نيو».



العربي. وأعضاء البرلمان فيها منهم المتدين المؤمن «بقدم المخلص»، ومنهم الذي لا يؤمن سوى بالقدرات والإمكانات التكنولوجية المتطورة لتحقيق الحلم. وفي مقارنة سريعة بين «الكيان الصهيوني» والحركة الصهيونية السياسية التي أنشئت منذ ما يقارب المئة عام وبين أحداث الثلاثية، سنلاحظ النماذج الثلاثة للقومية

السيناريو أو المخرج من الرسالة التي عمل على إيصالها من خلال الفيلم. وهذا هو موطن الضعف عند العقائديين الذين يصنعون الأفلام عن المسيح عامة أمام الرمزية القصصية التي يستعملها اليهود في صناعة الفيلم المؤدلج، أي الناطق باسم إيديولوجية ما.

### ❖ زيون - الكيان الصهيوني

فيلم MATRIX RELOADED وإن كانت فكرته غارقة في الخيال العلمي إنما تمكن من تشكيل رؤية فلسفية أعادت إلى العالم الغربي التفكير بشكل مغاير حول فكرة المخلص في آخر الزمان.

تحدث جميع النقاد عن الجزء الأول بأن هناك فلسفة تتصل بعلم الأنثروبولوجيا تعالج مشاكل الإنسان العصرية برؤية عميقة الجذور لأصول الإنسان وآماله في الحياة وتعلمه كيف أن معرفته لنفسه هي مفتاح الحل الأسلم والأفضل له وللآخرين. وهذه المعرفة هي التي تحفز نيو «المخلص» للاهتمام إلى قدراته الخارقة التي ينكرها ويرفض تصديقها فعلاً، وأهمها بأنه هو المختار!! وساد الاعتقاد بأن الفيلم يعالج بفلسفة رائعة كيف يجب أن يتخلص الإنسان العصري من تحكم التكنولوجيا به، ولكن بعد عرض الجزء الثاني في صالات السينما عام ٢٠٠٣ والجزء الثالث في ٢٠٠٤، بدأت الصورة تصبح أكثر وضوحاً، حول الهدف الذي تجري حوله أحداث الثلاثية. فزيون المدينة العالقة في وسط عالم الآلات المتحكمة بحياة الناس

وأرواحهم والتي بقيت تواجه هذه السيطرة بكل ما أوتيت من قوة على مدى مئة عام خلت، ما هي سوى «إسرائيل» المحاطة بالعالم



والتي كان قد أوجدها المؤرخ الروسي «سلمون دونوف» صاحب فكرة «القومية الصهيونية» أو «قومية الشتات» كحل توفيقى لتبرير هذه القومية. الأول: النموذج القبلي واللصيق بالطبيعة والأرض، وهنا نرى ممّ تتكون «زيون»: مجتمع قبلي متطور لصيق بالكهف حيث الصخور والتراب والأرض. والثاني: النموذج الإقليمي والسياسي، وهو أقل ارتباطاً بالأرض وأكثر ارتباطاً بالدولة الحديثة، وهو بالضبط الكنيست المتنوع بالعلمانيين والمتدينين والأنظمة والقوانين التي تسيطر عليها مدينة «زيون». أما الثالث: النموذج الروحي، فهو المستند على الوعي بالذات التاريخية، وهذه هي القومية الصهيونية، وهذا النموذج لا ينطبق إلا عليها.

#### ❖ يسوع اليهودي في صورة نيو

كان منهج هرتزل العلماني، متمزجاً مع المذهب اليهودي بمسلماته الرجعية حول «شعب اللّه» وتعاليم الحاخاميين عن الاختيار الإلهي لليهود، والدعوة إلى «سيادة الروح اليهودية» وإقامة آلية دولية تقف فوق «جميع الشعوب واللغات» بالإضافة إلى أن هذا كله لا يحتل المكان الأخير في ظهور وتكون الصهيونية فالوحي الإلهي الذي ورد في الكتب المقدسة، والذي فسر على أيدي حكماء التلمود يستخدم لدى السياسيين الصهاينة في النظرية العرقية حول تفوق اليهود على جميع الإنسانية الباقية، واحترام نيران التعصب والسيطرة على إرادة الآخرين وترسيخ حالة «القدسية» حول الكيان الصهيوني. وهذا في الحقيقة ما يفسر سر كيفية إنتهاء الجزء الثالث من الفيلم، حيث ينتهي الصراع بتضحية «نيو» بنفسه كي ينقذ

«شعب زيون» من الموت الحتمي الذي حاصرها من كل الجهات من قبل مجتمع الآلات في اللحظات الأخيرة بعدما استفدت كل الأسلحة للدفاع عنها. فموت «نيو» المخلص أو المختار وسبب موته يُجسّد في الفيلم على طريقة صلب السيد المسيح، وفي هذا دلالة قوية على ما يدعونه من ارتباط بين اليهودية والمسيحية أو المسيحية - المتصهينة. وتبدو هذه الخاصية جداً واضحة في الفيلم ففي الجزء الثاني عندما تهبط سفينة «نيو» في المدينة يجد بانتظاره جمعاً كبيراً من الناس المحتشدين يحملون القرايين وتقترب منه النسوة طالبات منه شفاء مرضاهن... وهذه الخاصية في الفيلم تذكرنا بالنبي عيسى ﷺ أو يسوع المسيح وبمعجزته شفاء المرضى وإعادة الموتى إلى الحياة وفي الجزء الثاني يعيد نيو إلى الحياة «حبيبته ترينتي» بعدما تموت وهي تواجه عميلاً للآلات.

وهناك الكثير من المفارقات المهمة في الفيلم لا يمكننا في هذه العجالة تناولها جميعاً لكن أكثر ما يثير بخصوص هؤلاء اليهود أنهم يركزون على قصص التوراة في أفلامهم ويتعاطون معها بشيء من القداسة في حين ينكرون على غيرهم ذلك ويتهمون الإنجيل بالكذب «لم ينزل مصاعماً بشكله النهائي من السماء ومحاطاً بإطار من ذهب» كما تجرأ بعض الصحفيين اليهود واتهمه بالعداء للسامية أيضاً!! والمستغرب أكثر لماذا المسيحية والإسلام يتركان الساحة لهم في عالم السينما وكلاهما يؤمن بالمخلص في آخر الزمان؟! ألم يئن الأوان بعد في ظل التحضيرات الكبرى التي تقوم الصهيونية العالمية بها لتغير العالم مع قيادة بوش الابن؟! ■





# الاكتئاب أسبابه وعلاجه

الاكتئاب هو استجابة نفسية إنفعالية تتمثل بسيطرة مشاعر الحزن والاحباط على الإنسان ويختلف الاكتئاب عن الحزن العادي ذلك أن الحزن يبدأ كبيراً وبوتيرة شديدة ولكنه يتضاءل يوماً بعد يوم بفضل النسيان الذي هو أحد أهم النعم التي أنعمها علينا الله أما الاكتئاب فيكون بسيطاً ثم يزداد يوماً بعد يوم.

## ❖ أسباب الاكتئاب:

وأيضاً تغير الوضع الاجتماعي للفرد من حالة الغنى إلى الفقر.

هناك نوعان من الأسباب المؤدية

لحصول الاكتئاب:

٢ - الأسباب العضوية: بما أن الإنسان

١ - الأسباب النفسية: إن الفرد هو

هو وحدة تعمل بانسجام بين عقله وجسده ونفسه فإن أي خلل يصيب الجانب العضوي قد يكون عاملاً مشجعاً على ظهور الاكتئاب والأسباب العضوية كثيرة فقد يكون السبب الإعاقة الجسدية أو بعض الأمراض المزمنة كالسرطان مثلاً خصوصاً في حالات علم المريض بمرضه وباحتمال موته. وأيضاً هناك أسباب أخرى كوصول المرأة إلى سن اليأس وكذلك حصول الاكتئاب بعد الولادة وكل هذه الحالات أو معظمها يكون فيها الاكتئاب أنياً ورهين الحالة التي يعيشها الفرد ومن خلال هذه المسببات نجد أن الاكتئاب يمكن أن يصيب فئات المجتمع كافة ذكوراً وإناثاً وحتى الأطفال وخصوصاً في فترة

جزء من المجتمع الذي يعيش فيه مما يستدعي بالطبع نوعاً من التفاعل الاجتماعي بينه وبين محيطه من أسرة وأقارب ورفاق وأصدقاء وبالتالي إن أي إخفاق من قبل الفرد في إقامة علاقات اجتماعية سليمة وفي التكيف والانسجام مع المجتمع قد يكون سبباً لظهور الاكتئاب النفسي وأيضاً قد يكون القلق النفسي سبباً لحصول الاكتئاب وهذا ما يعرف بالقلق الاكتئابي وأيضاً قد تكون بنية الشخصية أحد أسباب الاكتئاب حيث تميل هذه الشخصية بطبيعتها إلى الحزن فتقع في الاكتئاب لدى أول عقبة تواجهها وهناك أسباب أخرى كموت أحد أفراد الأسرة

عن التفكير بشكل سليم وعن التواصل اللغوي وذلك في حالات تفاقم الإكتئاب حيث يصبح كلامه قليلاً وغير متوازن.

ثالثاً: صعوبة في النوم مع كثرة الأحلام والكوابيس خصوصاً في حالة إكتئاب الأطفال وإكتئاب المرأة بعد الولادة.

رابعاً: ظهور الصداع وبعض أوجاع الرأس وحالات تشوش ذهني.

خامساً: سرعة الحساسية لأقل حركة وعدم قبول الضوضاء.

الانفصال عن الأم أو سن الدخول إلى المدرسة أو سن الفطام عن ثدي الأم.

#### ❖ أعراض الاكتئاب:

أولاً: فقدان الشهية فالمكتئب تقل قابليته للطعام ولكن من الملفت أن المكتئب عندما ينسى اكتئابه يعوض عن كل الفترات التي امتنع فيها عن الطعام.

ثانياً: البطء الحركي والفكري ويتمثل ذلك في فقدان حرارة الاتصال مع الآخرين حيث تصاب علاقته الاجتماعية بالبرود وأيضاً يصبح عاجزاً



إلى تهدئة المريض.  
**رابعاً - العلاج بالتحليل النفسي:**  
 وذلك من خلال دراسة ماضي المريض للتعرف على أهم الحوادث الطفولية التي ربما كانت سبباً في حصول الإكتئاب وهذا النوع من العلاج يستغرق وقتاً طويلاً.

#### ❖ الإكتئاب من وجهة نظر دينية:

لم يترك ديننا الإسلامي أمراً من أمور الإنسان إلا وتطرق له أما بالنسبة إلى الإكتئاب فقد تمت الإشارة إليه في الأحاديث والآيات القرآنية كنوع من الحزن والهم والغم أي تمت الإشارة إلى بعض الأعراض المؤدية إلى الإكتئاب وأيضاً إلى بعض العلاجات الروحية الدينية التي تؤدي إلى تخليص النفس من هذه المشاعر وهذه العلاجات عديدة كالصلاة وخصوصاً صلاة الليل وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال «يا علي ثلاث فرحات للمؤمن: لقي الإخوان والإفطار من الصيام والتهدج من آخر الليل»<sup>(١)</sup> وأيضاً روي في الحديث «ثلاثة يذهبن الهم: الماء الجاري والخضرة والوجه الحسن» كما يقول الإمام علي عليه السلام: «إطرح عنك واردات الهموم بعزائم الصبر وحسن اليقين»<sup>(٢)</sup> وأيضاً يروى في الأحاديث الشريفة أن كثرة الاستغفار وقول لا حول ولا قوة إلا بالله وكثرة ذكر الموت هي من الأمور التي تخرج هم الإنسان المؤمن وتبرز أيضاً أهمية الدعاء لما يشكّله من تفتيس وتفرغ إنفعالي لما هو داخل الفرد من هموم وغموم ومن هنا يجد بعض علماء النفس أن الإنسان المؤمن هو أكثر قدرة على الشفاء من الأمراض النفسية من غيره من الأشخاص ■

سادساً: السوداوية والابتعاد عن مباحج الحياة وملذاتها وكل ما يرمز إلى الفرح والسرور.

#### ❖ كيف نتخلص من الإكتئاب:

هناك عدة أنواع من العلاجات لحالة الإكتئاب:

**أولاً - التأهيل الاجتماعي:** وهو من أهم أنواع العلاجات ويتمثل بدراسة الواقع الاجتماعي للمريض من أجل تحديد السبب أو الخلل الذي أدى إلى حصول الإكتئاب وقد يستدعي ذلك نقل المكتئب إلى وسط أفضل من الوسط المتواجد فيه كالأسرة أو الجماعة أو العمل أو المدرسة وهذا يتطلب معرفة المريض بطبيعة مرضه وخطورته وذلك حتى يبدي استعداداً للخروج من هذه الحالة.

**ثانياً - العلاج السلوكي:** فالإكتئاب قد يكون استجابة تعلمها الفرد من محيطه وأسرته ولذلك فعن طريق التعلم الشرطي نستطيع أن نعلم المكتئب استجابات سلوكية تكون أفضل من تلك التي اقترنت بالإكتئاب والتي من المفترض أن تمحى من داخله.

**ثالثاً - العلاج بالأدوية:** وهذا يوجد في حالات الإكتئاب الشديد الذي تصحبه رغبة جامحة بالانتحار وهنا يكون المكتئب قد أصبح مكتئباً ذهنياً أي أنه يجب إعطاؤه جرعات من الأدوية والمنومات التي تهدف إلى مساعدته على تقبل علاجات لاحقة وهذا النوع من الأدوية قد يسبب إدماناً لذا لا يجب اللجوء إليها إلا في حالات طارئة وحرحة وكذلك بالنسبة للعلاج بالصدمة الكهربائية الذي يهدف

#### الهوامش

(٢) شرح نهج البلاغة، ج ١٦، ص ١١٣.

(١) البهار، ج ٧٤، ص ٣٥٢.



# أسباب تقصير الطلاب في الإمتحانات المدرسية

ينهمك الأهل قرب نهاية العام الدراسي بتحضير أولادهم لامتحانات آخر السنة وفي داخلهم دلائل خوف مما قد تحمله نتائج هذه الامتحانات التي تحدد مصير أولادهم للعام القادم. وتترجم هذه النتائج عند ظهورها إلى واحد من اثنين:

- إما نجاحاً، واجتهاداً يعزز في نفس الطالب شوقاً لمتابعة ما تبقى من العام، مع حب كبير واحترام للمعلمين والمدرسة...
- وإما رسوباً وتكاسلاً، يخلق في نفس الطالب كرهاً لكل ما يمت للمدرسة وللعلم بصفة... وهنا يبرز السؤال الأهم:

على من تلقى مسؤولية رسوب وتقصير التلامذة؟  
على الأهل؟ أم على المعلم؟ أم على المتعلم نفسه...؟  
وكيف السبيل لتدارك هذه المشكلة حتى لا تؤثر سلباً على مستقبله الذهني والعملية؟

## ❖ أسباب التقصير:

ومراقبتهم غير ذات نفع، لعدم المامهم بالوسائل والأساليب التي تساعدهم في إتمام مهمة المدرسين.

٢ - عدم مراعاة الفروقات الفردية بين التلامذة: وهذه مسؤولية تقع على عاتق المعلم، بحيث نجد عدم الأخذ بعين الاعتبار القدرة على الاستيعاب لدى كل تلميذ، ومستواه الذهني وبالتالي اعتماد أسلوب واحد وبرنامج واحد لجميع التلامذة... وهذا ما قامت أساساً عليه التربية التقليدية وهو من الأخطاء الشائعة.

٣ - علاقة المعلم بالمتعلم (التلميذ): إذ تؤثر بشكل حتمي إما سلباً أو إيجاباً على

- تقصير التلامذة، مشكلة تعاني منها كل المدارس، وحسب التربويين، يمكن ردها إلى الأسباب التالية:

١ - إهمال الأهل: التلميذ في مرحله المدرسية الأولى (حلقة أولى، وثانية) يكون بطبعه ميالاً إلى اللهو واللعب، ويفضل أن يقضي جل وقته في مراكز وأماكن الترفيه واللهو من «كومبيوتر وغيرها...» وإذا غابت مراقبة الأهل عنه، وهو في هذه الحال، فحتماً سيتأثر تعلمه سلباً، وإضافة إلى ذلك قد يهتم الأهل أحياناً ولكن دون تواصل مع المدرسة، مما يجعل التفاتهم

ومعلمه من جهة، وما بين التلميذ ومواد التدريس من جهة أخرى، مما قد يحمله على التفكير بأمور تتشله من هذه الأزمة، وربما يعاني بسبب ذلك من وضع نفسي سيء قد يدفعه لأذية نفسه، وبذلك تتحول العملية التعليمية من عملية هادفة، ترمي إلى بناء شخص متوازن جسدياً وعقلياً وانفعالياً، وروحياً واجتماعياً وأخلاقياً، إلى عملية هادمة لشخصية ولدت قبل نموها... وهنا نذكر باختصار شديد حادثة حصلت في إحدى المدارس: «في يوم اعلان النتائج حضرت أم أحد التلامذة، المقصرين منذ بداية العام الدراسي، لسبب من الأسباب التي ذكرت آنفاً...

اقبال هذا التلميذ أو ادباره عما يتعلمه... وفي هذا بروي التاريخ حادثة تؤكد أهمية المحبة والثقة والاحترام، في نجاح العملية التربوية:

فقد قيل أن فيليب المقدوني - ملك اليونان - أراد تعليم ولده «الإسكندر» ليصبح مؤهلاً لخلافته على الملك فاختر له أرسطو - أب الفلسفة اليونانية في القرن الخامس قبل الميلاد - وممرت الأيام، وأرسطو يجتهد في تربية وتعليم الإسكندر، ولكن لا فائدة تذكر، وشعر الأب بذلك، وحرار في أمره، وتساءل في نفسه: كيف يكون ذلك، وأرسطو سيد المربين؟ ولعله أخذ يشك في قدرة ولده على التعلم، وأخيراً

انطلق الأب إلى المعلم يسأل ويستفسر: لماذا؟ وكيف؟ وما العمل؟ وكان الجواب حاضراً: «كيف تريدني أن أعلمه وهو لا يحبني؟».

#### ❖ ماذا بعد التقصير؟

واقعاً، إذا استمر هذا التقصير، ولم يتوصل إلى القضاء عليه بانتفاء الأسباب التي سلف ذكرها، فمستقبل الولد الذهني والعملية مهدد حتماً ذلك أن التقصير وما ينجم عنه من معاملة سيئة وتأنيب من جانب المعلمين والأهل، وسخرية من قبل رفاقه، سيعمق الهوة ما بين التلميذ







والمدرسة، ليكونوا على بينة من مدى تطور مستواه التعليمي، وأيضاً لتزودهم هذه الأخيرة بأساليب تمكثهم من التعامل معه في أداء فروضه البيتية ودروسه النظرية. ثانياً: أن يتواصل المعلم مع أسر تلامذته، ليفهم من خلال ذلك واقع الأولاد بالتفصيل... مشاكلهم النفسية، قدراتهم الذهنية، وبذلك يرسم خطة لطبيعة التعامل مع كل منهم وبالأسلوب الذي يتوافق مع خصوصياتهم.

ثالثاً: أن تسود علاقة مفعمة بالمحبة والثقة والاحترام ما بين الطالب ومعلمه، فالولد كائن مرهف الإحساس رقيق الشعور، يشعر بعاطفة من يحبه، فيبادلها هذا الحب بحب مماثل، فإذا أحب الولد معلمه ووضع فيه ثقته، استجاب له، وأقبل بعبودية على كل ما يريده ويرغبه، ويتعبد بذلك طريق المعلم، وتتحطم العقبات لتحقق أهدافه، وغاياته»<sup>(١)</sup> ■

وعندما علمت بنتيجة رسوب ابنها خافت وبكت وهي تخبر المعلمين بأن والده هدده في حال رسوبه بأنه سيجول به أرجاء القرية، ليسخر الجميع منه، هذا عدا عن الضرب (الفلقة) الذي سيلقاه... وكان قد أخبر أخته، أنه إن رسب فلن يعود إلى المنزل، بل سيذهب إلى طرف القرية حيث البئر العميقة، التي لا يخرج منها أحد إن وقع، ليرمي بنفسه...».

#### ❖ الحلول المقترحة لتفادي التقصير:

حتى ينشأ الولد، متوازناً من كافة النواحي، أشار بعض التربويين إلى مجموعة نقاط يفترض من خلالها نجاح العملية التعليمية.

«أولاً: أن يمارس الأهل رقابة على ولدهم، بحيث ينظمون وقته، دون حرمانه من الترفيه والهوا، وليس على حساب واجباته المدرسية، وأيضاً يفترض أن يبقى هنالك تواصل فيما بين الأهل

#### الهوامش

(١) كتاب «المعلم والتربية» د. محمد رضا فضل الله دار أجيال المصطفى، ص ٢٨ - ٢٩ - ٣٢.



## ارشادات لربة المنزل

### الملح لفتح بالوعة المياه



إذا حدث أن سدّ قسطل البالوعة ببقايا الطعام وخصوصاً بالسمنة، اسكبي كوباً من الملح وآخر من بيكربونات الصودا في داخل القسطل، ثم طنجرة من الماء المغلي. بهذه الطريقة تذوب البقايا على الفور ويفتح القسطل.

تجنبي سكب بقايا القهوة في البالوعة، هذه الأخيرة تسبب انسداد القساطل بشكل مستعصٍ خصوصاً إذا امتزجت بالسمنة.

### قوالب الحلوى المصنوعة في البيت

إذا لاحظت أن قالب الحلوى قد ارتفع في الفرن واحمرّ وجهه قبل أن ينضج، فذلك يعني أن الحرارة شديدة. افتحي باب الفرن بالمقدار الذي يسمح لك وأدخلي قطعة من ورق الألومينيوم لتغطي بها وجه الحلوى وأخفضي حرارة الفرن.

لاعطاء قالب الحلوى المصنوع في البيت مظهر الحلوى الجاهزة، ذوّبي ملعقتين كبيرتين (شوربا) من مسحوق السكر في أربع ملاعق من الماء أو الحليب. بعد إخراج الحلوى من الفرن رشّها بهذا الخليط، ثمّ أعيدوها إلى الفرن المطفأ، واتركيها فيه خمس دقائق.

لتبريد قالب الحلوى بسرعة أو صينيّة «التارت» أنشاء نضجها في الفرن، ضعي صحناً كبيراً أو صينيّة كبيرة في القسم الأعلى من الثلاجة «الفريزر» بعد أن تنضج الحلوى أخرجي الصينيّة وضعي فيها الحلوى.



### حكم الملابس الضيّقة

لا يجوز للنساء لبس الملابس الضيّقة الحاكية لتفاصيل الجسم، إلا إذا كانت المرأة مأمونة من نظر الرجال الأجانب ومن ترتّب المفاسد عليه ٢٨٥.

### الحذاء اللامع

يجوز للمرأة لبس الحذاء الأسود اللامع مهما كان لونه أو شكله، إلا إذا أدى اللون أو الشكل إلى لفت نظر الآخرين والإشارة إلى لابسها بالبئان ٢٨٦.

# نصائح لحياة سعيدة بين الكنة والحماة

بعد استعراض أهم أسباب الخلافات التي تقع بين الكنة والحماة في العدد السابق سنتطرق في هذه الحلقة إلى عدد من النصائح المجربة لحياة سعيدة بين الكنة والحماة والتي سمعنا بعضها من كبار لهم تجربتهم وحكمتهم، وبعضها مما علمتنا الحياة، وقد يشعر القارئ بأن الكلام مبالغ فيه ومثالي بعض الشيء، وهذا صحيح إذا أخذنا بعين الاعتبار وضع العلاقات التي تحكم مجتمعنا، حيث تؤثر بعض المقاييس والمعايير الخاطئة على رؤيتنا للأمور.

- ٥ - إن مشاكلك مع حماتك (أو كنتك)، وحديثك عنها يبعد الابن (الزوج) عنك ولا يقربك منه، كما أنه يفضب الله تعالى، فمردوده سلبى عليك في الدنيا والآخرة.
- وهذه بعض النصائح لحياة سعيدة مع حماتك
  - ١ - حاولي أن تحببها من قلبك، فمع المحبة تسهل الأمور، وهكذا تبدئين رحلتك الزوجية بشكل سليم.
  - ٢ - اشعريها بهذا الحب وبأنك تهتمين لأمرها، كما لو أنك واحدة من بناتها.
  - ٣ - تعريفي على حماتك بشكل جيد، طبائعها، عاداتها، نمط تفكيرها، فهذا يساعدك في علاقتك معها.
  - ٤ - ركزي على ايجابياتها، وتناسي سلبياتها.
  - ٥ - دعيها تعبر عن محبتها لابنها على طريقتها.
  - ٦ - اطلبي إليها المساعدة فيما لا تعرفينه وهي تجيده.
  - ٧ - اشكريها على أي مساعدة تحاول تقديمها إليك.

- بداية هناك أمور لا بد أن تعلمها الزوجة وتلتفت إليها وتدرکہا بوعي:
- ١ - المشكلة تكمن في أنفسنا وفي قناعاتنا ومنطلقاتنا، فإذا غيرت هذه القناعات تتغير نظرتك للأمور وبالتالي فهمك لها، وتعاملك معها، ولتوضيح المسألة أطرح مثلاً: توجهه لك والدتك ملاحظة، تعتبرينها طبيعية ولا تقفين عندها، ولا تستفزك ويمكن أن تري فيها شيئاً من الصحة، وتوجهه لك حماتك نفس الملاحظة، فتعتبرينها استفزازاً وتدخلن سافراً غير مقبول، لماذا؟ لأنك نظرت لكل ملاحظة بطريقة مختلفة.
  - ٢ - بإمكان الرجل أن يحب أمه كل الحب، ويحب زوجته كل الحب، دون أي تعارض.
  - ٣ - الحب هو شعور بالأمان والعطاء، والإنسان بطبعه يحب كل ما يتعلق بمحبوبه، وكل من يحبهم هذا المحبوب، وكما يقال (كرمي لعين تكرم مرجعيون).
  - ٤ - الأمومة والزوجية لا تعنيان ملكية، فلا الأم تملك ابنها، ولا الزوجة تملك زوجها، ولا تعنيان بالتأكيد الحق الحصري بإمتلاك قلب الرجل.

١٤ - لا تجعلها نداً لك، وتجبري زوجك

على الاختيار بينكما فهذا خيار صعب.

١٥ - أحبي لها ما تحببته لوالدتك،

وعاملها كما تحبين أن تُعامل أمك من قبل كنتها.

١٦ - ادفعي بالتي هي أحسن، وكوني

المبادرة إلى اصلاح الأمور في حال ساءت

«ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم».

١٧ - إجتبي إلى الله تعالى إذا اشتدت

الأمور، ولكن بعد أن تكوني قد قدمت أحسن ما عندك وأفضل ما يرضي الله تعالى.

١٨ - لا تسي الهدية فهي تؤكد المحبة.

أخيراً: اعتبرها أمّاً لك،

أشعريها بذلك وستكون كذلك.

وللحماة: اعتبرها ابنة

لك، أشعريها بذلك وستكون

كذلك ■

٨ - بادئها بالمعروف والإحسان، فإن ذلك

يؤثر في القلوب.

٩ - ائني عليها بحضورها، وامدحي ما هو

جيد لديها إن كان تصرفاً أو انجازاً حتى فيما يخص الطعام.

١٠ - لا تعتبرها طرفاً في مشاكلك مع

زوجك.

١١ - لا تستغيبيها، خاصة أمام زوجك أو

أحد أفراد عائلتك، فهذا أولاً حرام فيه معصية لله تعالى، وثانياً يؤثر سلباً على علاقتكما.

١٢ - لا تستمعي لمن يريد نقل كلامها

عنك، وإذا سمعت أحملها على المحمل الحسن، وإذا انزعجت حديثها بالأمر ولكن

بمحبة لا بقسوة، فالعتاب جلاء القلوب.

١٣ - لا تحاولي أبداً تأليب زوجك

على حماتك، ولا تقسّي قلبه عليها حتى لو

كانت على خطأ، بل حاولي تعميق المحبة،

ومساعدته على البر بها.





يقول الدكتور محمد رضا فضل الله مدير دائرة  
الإشراف التربوي في مدارس المصطفى ﷺ

لا أتصور - بشكل عام - أن السبب نفسي،  
وقد يكون من أحد أسبابه تعوّد الولد على  
كتابة كلمات اللغة الأجنبية التي تبدأ من  
الشمال إلى اليمين، ومهما كان السبب فإن  
تكرار المحاولات، بأسلوب محبب لا يرهق  
الولد، ومع كلمات مؤلفة من حرفين ثم  
ثلاثة أحرف، يمكن أن يؤدي إلى نتائج  
إيجابية، كما نشجع على استخدام المعجون  
في كتابة بعض الكلمات، أو تمرير سبابة

الولد على  
بعض الكلمات  
من اليمين  
إلى الشمال.

لا أعتقد

أن هذه

الحالة تحمل

خطورة،

فالزمن كفيّل

بتجاوزها إذا

ما استُخدمت

الأساليب

المشجعة

والمشوقة.



## كلمات بالمقلوب

ابنتي في الصف  
التمهيدي وهي  
تكتب الحرف  
المنفرد الذي تتعلمه  
بسرعة وبطريقة  
صحيحة. ولكنها إذا  
أرادت أن تربط  
الحروف ببعضها  
فتربطها بطريقة  
عكسية. ولم أستطع  
أن أحل هذه المشكلة  
رغم كثرة  
محاولاتي  
ومحاولات معلمتها.  
فهل ترون أن السبب  
في ذلك قد يكون  
نفسياً أو عضوياً،  
وماذا يجب أن أفعل  
برأيكم؟  
السيدة سامية. ر



يقول الدكتور محمد رضا فضل الله

لعل الأم الكريمة أخطأت حين أخفت الحقيقة وقالت لهما إنه مسافر وسوف يعود، لأن الأيام ستظهر غير ذلك، مما يخفف من ثقة الولدين بأمهما.

لذلك عليها تدارك الأمر بالقول: إن أبكما سافر إلى الجنة، وسنلحق به يوماً ما،

وهو ينتظرنا هناك... ثم عليهما التعرف بطريقة ما على أن جميع الناس يموتون بأسباب مختلفة، ليعودوا إلى الله تعالى... وهنا عليها أن تغتنم بعض مناسبات الموت التي يلاحظها الولدان بالصدفة لتجيب عن أسئلتهم بطريقة مبسطة وغير مخيفة.

## متوفى وليس مسافراً

توفي زوجي منذ أشهر وولداي ما زالوا صغيرين، وهما يسألان دائماً عنه فأقول بأنه مسافر وسوف يعود.

هل تنصحونني بأن أخبرهم الحقيقة أو أنتظر ريثما يكبران فيفهمان ذلك وحدهما، حتى لا أسبب لهما صدمة في صغرهما.

(ملاحظة: سن الفتاة ٦ سنوات، سن الصبي ٤ سنوات).  
السيدة: ف.ج



### لكل مشكلة... حل

تفتح المجلة صفحة مشكلة وحل أمام القراء الأعزاء لطرح مشكلاتهم حيث تتولى الاجابة عليها من خلال الاختصاصيين المناسبين

الاسم: .....

المشكلة: .....

.....

.....

.....

.....

.....



## عادات غير سليمة

# كيف نتخلص من التدخين بالأركيلة؟

التدخين بالأركيلة.  
- يمكنك اختيار يوم تقع فيه مناسبة كبيرة (إسلامية أو فرحة).

### ❖ أول يوم لك من دون تدخين الأركيلة :

- تصرف في هذا  
اليوم كشخص  
غير مدخن  
(مثلاً اجلس  
في الأماكن  
المخصصة  
لغير المدخنين،  
لا تتناول المنبهات  
كالقهوة والشاي).

- أكتب في هذا اليوم  
على ورقة أو في يومياتك  
الأسباب التي دفعتك وتدفعك للتدخين  
بالأركيلة.

- أكتب في هذا اليوم الأسباب التي  
من أجلها تريد الإقلاع عن التدخين.  
- أخبر في هذا اليوم عائلتك

يعد التدخين بالأركيلة من العادات  
الضارة بصحة الإنسان حيث أن تبغ  
الأركيلة يحتوي على أربع آلاف مادة  
سامة تعمل معاً على التسبب  
بالأمراض السرطانية  
المختلفة وزيادة  
معدل الخطورة  
للإصابة بتجلط  
الشرايين  
وارتفاع ضغط  
الدم، وأيضاً  
التسبب بنقص  
وزن الجنين عند  
المرأة الحامل  
المدخنة بالأركيلة.

### ❖ كيف نتخلص من التدخين بالأركيلة :

- حدّد يوماً أو موعداً لتتوقف فيه عن  
التدخين بالأركيلة.  
- إن هذا التحديد يمنحك بعض  
الوقت لتحضر نفسك للإقلاع عن



- غير روتين حياتك (كأن تذهب إلى نزهة أو تكشف من زيارتك للأقارب...).
- تعرّف إلى أصدقاء لا يدخنون.
- كافئ نفسك عند تخطيك رغبتك في التدخين.
- امنع التدخين بالأركيلة في بيتك.
- تطوّع لمساعدة مدخن للتوقف عن التدخين ■

- وأصدقاءك بقرارك وبالمساعدة التي تتوقعها منهم.
- حاول ممارسة الألعاب الرياضية الخفيفة مثل الركض، المشي، الحركات الرياضية...
- استحم مرة أو مرتين باليوم بالماء الساخن ثم بالماء البارد فوراً، إذ أن هذا النوع من الاستحمام يساعدك صحياً ويقوي فيك إرادة النجاح ويريح أعصابك.
- أكثر من السوائل والخضار والفاكهة الطازجة والعصير الخالي من السكر والمكسرات.
- قم بتفريش أسنانك ٣ مرات يومياً.

#### ❖ أول أسبوع لك من دون

#### التدخين بالأركيلة :

- نفذ النصائح التي ذكرت في أول ٢٤ ساعة يومياً.
- مارس هواياتك المفضلة وخاصة التي تحتاج إلى استعمال اليدين كالرسم والحرف اليدوية واستعمال السبحة.
- سر في الهواء الطلق في الصباح والمساء.
- انقطع عن الأطعمة المطيبة بالبهارات والخردل والفليفلة لأنها تزيد الشوق إلى التدخين.

#### ❖ أول شهر لك من دون

#### التدخين بالأركيلة :

- نفذ النظم التي ذكرت سابقاً.





# نصائح لتقوية الذاكرة

على الرغم من أن القدرة على التذكر تتخفف تدريجياً مع التقدم في السن، إلا أن حال الذاكرة كحال العضلات إذ ينبغي تمرينها كي تحافظ على لياقتها أطول مدة ممكنة.

ينجم ضعف الذاكرة بشكل عام عن تراجع في نشاط الدماغ. ويمكن أن يرتبط هذا الضعف بنقص في تغذية خلايا الدماغ بالأوكسيجين نتيجة ضعف الدورة الدموية أو على أثر إصابة في الأوعية الدماغية. إن مقاومة تصلب الشرايين هي في الوقت عينه مقاومة غير مباشرة لضعف الذاكرة الناتج عنه.

في حالات أخرى، خصوصاً لدى المسنين، يمكن أن يشكل ضعف الذاكرة مؤشراً لوجود مرض أكثر خطورة كمرض الزهايمر (Alzheimer).

## ❖ وهذه بعض النصائح لتقوية

### الذاكرة:

- مارسوا التمارين الرياضية التي تنشط الدورة الدموية (المشي).
- تجنبوا الدهون المطبوخة والدهون الحيوانية التي تساهم في

## تغذية

### سلامة الأظافر في الغذاء

تعتبر الأظافر مرآة تعكس الحالة الصحية العامة للإنسان، لا سيما حالات النقص الغذائي. ففي حال سوء التغذية يلجأ الجسم إلى حماية بعض الأعضاء الأكثر أهمية فيه على حساب الأظافر التي تصبح ضعيفة، سهلة الانكسار، ومائلة للاصفرار.

تتكون الأظافر من مادة بروتينية هي الكراتين (Keratin). وهي تنمو بمعدل مليمتر واحد في الأسبوع على مدى الحياة. إن نقص بعض الأملاح المعدنية في الجسم من شأنه أن يؤدي إلى اضعاف الأظافر. وهذه هي حال الحديد، لذلك يجب أن يحتوي الغذاء على كمية كافية من الحديد للحفاظ على أظافر قوية مع العلم أن فقر الدم يمكن أن يؤدي إلى هذا النقص في الحديد، ونقص معدن الزنك من شأنه أيضاً أن يجعل الأظافر سهلة الانكسار وجافة.

### ❖ في حال ضعف الأظافر، يفضل

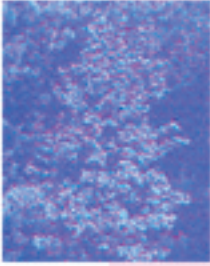
#### تناول التالي:

- السبانخ، القمح الكامل، جوز الهند، الزبيب، الرشاد، الخبز الكامل، التين والجوز اليابس، الخوخ المجفف، البقدونس، الملفوف، العدس.



## عشبة

### الجنكة Ginkgo



تعتبر الجنكة من أقدم الأشجار على الأرض وهي شجرة ذات أوراق خضراء إلى صفراء مروحية الشكل ولها ثمار مدورة يبلغ قطرها نحو ٣ سم تحتوي على بذرة وحيدة.

#### ❖ الأجزاء الفعالة في

##### العشبة :

— الأوراق: تُحسَّن دوران الدم، تُستخدم لصنع الصبغات والأقراص.

— البذور: تُصفى لمعالجة المشكلات البولية.

وقد أثبتت الأبحاث الواسعة التي أجريت منذ الستينيات أهمية الجنكة في تحسين ضعف دوران الدم في الدماغ، ما يساعد الذاكرة والتركيز ويساعد في حالات الخرف.

ومن فوائد الجنكة أيضاً أنها:

- منبهة ومقوية لدوران الدم.
- مضادة للربو.
- مضادة للتشنج.
- مضادة للالتهابات.

انسداد الأوعية الدموية.

- تجنبوا الاكثار من السكر الأبيض والطحين الأبيض اللذين يضران بغشاء الخلايا.

- التبغ والقهوة من المواد التي تساعد الدماغ في البداية ولكنها على المدى الطويل تفسد قدرات الذاكرة.

- تناولوا الأطعمة الغنية بالفيتامين B12 و E والمغنيزيوم مثل: الخس، الجزر، الشعير والحبوب الكاملة.







تفتح المجلة صفحاتها لاستقبال مساهمات القراء في كتابية  
المواضيع المتنوعة مع ضرورة الالتزام بالأمر التالية :

- ١ - مراعاة الشروط الفنية للكتابة.
- ٢ - أن تتناسب المواضيع المرسله مع سياسات المجلة وأهدافها.
- ٣ - الابتعاد عن طرح المواضيع التي تثير الحساسيات المذهبية  
والطائفية.
- ٤ - ذكر المصادر والهوامش وخصوصاً في الآيات والأحاديث.
- ٥ - أن لا يزيد الموضوع الواحد عن صفحتي (A4).

## الإسلام دين العلم

لتحقيق أهدافه وهي أبعادنا عن الإسلام  
الذي يدعو إلى الحرية والعدالة والذي  
يعرقل الطريق أمامه للسيطرة على  
ثرواتنا وإفراغ ثقافتنا واخماد روح  
الإيمان في نفوس المؤمنين لأن استمراره  
يهدد وجوده.

### ❖ الإسلام والعلم

الإسلام هو التعاليم التي أوحى الله عزَّ  
وجلَّ لنبيه محمد ﷺ والتي أمرنا بالإلتزام  
بها لتحقيق السلام في الدنيا ونحصل على  
النعيم في الآخرة.

والعلم هو القوانين والنظريات التي  
اكتشفها العلماء بعد التجارب الكثيرة وكان  
من نتائجها الاختراعات والاكتشافات التي  
نراها اليوم.

من هنا نسأل: هل التعاليم الإسلامية  
توحي بفكرة الصراع بين العلم والدين؟  
لقد تضمن القرآن في أولى آياته دعوة  
إلى القراءة والتعلم: ﴿إقرأ باسم ربك  
الذي خلق﴾ ❖ خلق الإنسان من علق ❖  
﴿إقرأ وربك الأكرم﴾ ❖ الذي علم بالقلم ❖  
علم الإنسان ما لم يعلم﴾ (سورة العلق).

لطالما أثار موضوع الدين والعلم جدلاً  
بين المؤمنين الذين يؤكدون أن الدين يرفع  
من مقام العلم ويشجع على طلب العلم  
ويعتبره وسيلة لترسيخ الإيمان والعلمانيين  
الذين يقولون إن الدين والعلم طريقان لا  
يلتقيان أبداً لأن الدين يُعتبر من الجهل  
والعلم يرافق المعرفة.

### ❖ خلفيات النظرة العلمانية

وترجع بدايات نظرة العلمانيين هذه  
إلى الثورة الفرنسية التي كان من أسبابها  
معارضة رجال الكنيسة لكل نظرية علمية  
يقول بها المفكرون حيث كانوا يعتبرون ذلك  
كفراً وتعدياً على ملكوت الله ووصل بهم  
الأمر إلى احراق العالم «غاليليو» لأنه قال  
أن الأرض كروية.

وكانت نتائج هذه السياسة المعادية  
للعلم ثورة المفكرين على الكنيسة  
ورجالها وكفرهم بالدين وتعاليمه  
وذهبوا إلى معاداة كل الأديان وعندما  
جاء الاستعمار الغربي إلى العالم  
الإسلامي أوحى إلى شبابنا بأن السبب  
في تخلفنا يعود إلى تمسكنا بالدين

ويكون عيناً ساهرة لمراقبة كل إنحراف وفساد فياًمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويجاهد في سبيل الله.

أي أن لا يحتكر العلم لنفسه بل يُعلّم ما تعلمه فالعلم ليس ملكاً لحامله إنه ملك الناس.

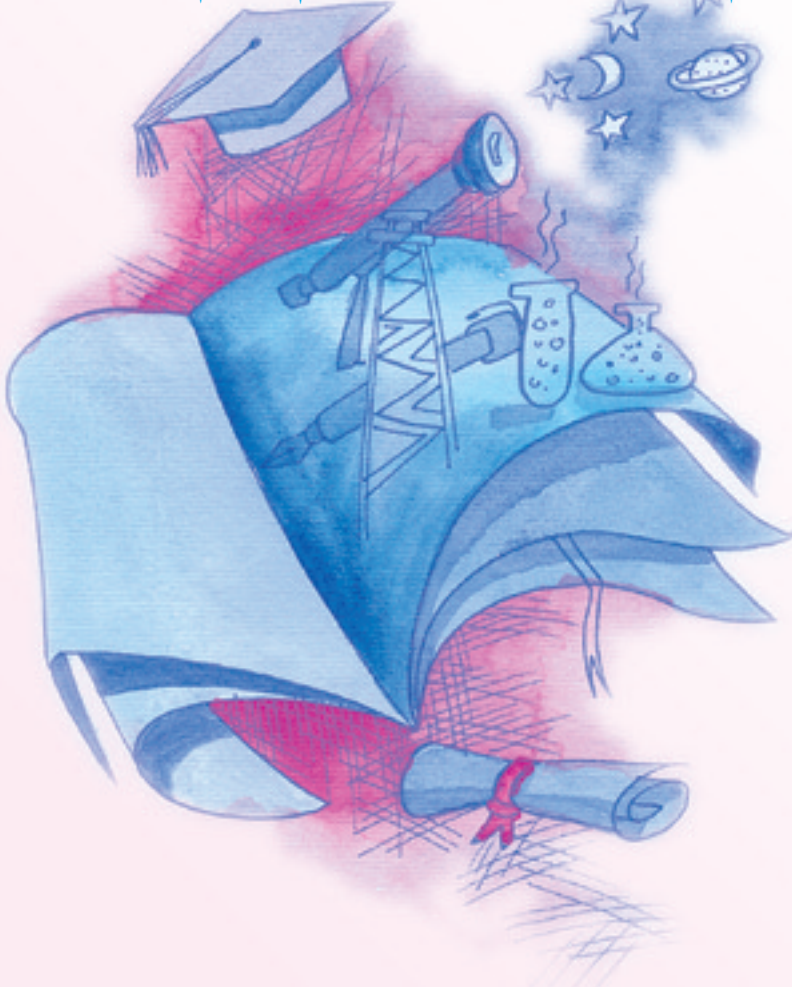
والله تعالى يتوعد الذين يكتُمون ما أنزل الله ﴿إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون﴾.

بعد هذا البحث القليل ألا يحق لنا أن

نقول: أن الإسلام دين العلم ■

ثم توالى الآيات التي تتحدث عن ميادين العلم ودوره في الحياة فتدعو إلى التفكير والنظر، يقول الله تعالى: ﴿قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة إن الله على كل شيء قدير﴾ (العنكبوت) وأيضاً: ﴿وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون﴾ (النحل).

الإسلام حين يدعو إلى طلب العلم، لا يدعو إلى ذلك من أجل ثقافة فردية يزهو بها الإنسان ويتعالى على الخلق والخالق. بل ليعمل بما يعلم ليطور نفسه ومجتمعه





نذكر قراءنا الكرام الراغبين بالمشاركة في هذه

الصفحة بـ:

- ١ - الكتابة بخط واضح وعلى وجه واحد.
- ٢ - الحرص على عدم تجاوز الرسالة الصفحة الواحدة كحد أقصى.
- ٣ - مراعاة المناسبات وإيصال الرسائل قبل فوات أوانها.
- ٤ - لسنا مسؤولين عن إعادة الرسائل لإصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

## جداه خذني إليك

وعليك. وعليك وعليك. وهجير الصحراء  
يحرق هشيم الرسائل لينيء بمقتل مسلم  
بن عقيل شهيداً من أعلى القصر.. وقلوب  
حرى وأطفال تجزع، من حر جمعج، أو  
يدري أي قلوب لرسول الله أفزع، ما  
أجرأهم.. ما أجرأهم.. كيف إستلوا سيوفاً  
للبيغي.. قلمي يأيى أن يكتب كل الأحداث.  
قلمي حر، لم يجرو أن يكتب واقعة الطف.  
كما الحر من قبل لم يجرو. فواقعة كتبت  
بالدم القاني لا تكتب بالحبر الأسود..  
كيف نكتب حسيناً في الطف وذئاب  
تلعق دماء؟ كيف نكتب عواء عواسر  
وغضبية في كربلاء<sup>(١)</sup>؟ كيف نكتب رض  
الأضلاع وجرحاً في الريح وناراً في الخيام  
صلية؟ كيف نكتب أطفالاً تبكي والبوارح  
أنين الكثبات الرملية<sup>(٢)</sup>؟ كيف نكتب بنات  
رسول الله مسببة؟ كيف نكتب أن الأرض  
دماء والسماء دماء في الفاضرية؟  
هذا لا يكتب إلا بالدم. إما أن نلحق  
فنستشهد، أو لن نبغ الفتح.

يوسف محمد عباس

جداه خذني إليك، قالها حين غفا،  
والخد الشريف تريب على القبر الشريف،  
جداه أولست خامس أهل الكساء! لما أنتم  
هناك وأنا وحيد؟ دعني أنضم إليكم،  
اشتقت إليكم.. ويرتد الصدى، أي بني يعز  
علي أن أسمعك ولا أجيبك، لأن لك شأناً  
عند الله لن تناله إلا بالشهادة، وبكى كما  
بكى من قبل وأبكى حين قبل النحر وشم  
الصدر... حينها علم الجواب. فأودع قلبه  
القبر وآب طمعاً بالعودة، والقلب دليل.  
فجمع الأهل والأصحاب إلى قافلة الرحيل،  
حيث خطاها مطايا للزمن إلى محرم  
الحرام، وبأخفافها تطوي البيداء إلى  
موعد اللقاء والأرض كربلاء.

في البلد الحرام... حجيج وطواف،  
ولكن هل من أحد ينظر للركن المتصدع؟ أو  
يدرك أبعاد الآية؟ لو أنزلنا هذا القرآن...  
وهي شرط. كما عرفة شرط... وسنة  
ستون للهجرة حولها إلى عمرة. ولهذا لا  
أدري إن قبل من أحد حج أو عمرة... وقد  
خرج منها يترقب.

وعلامات الطريق قلوب وسيوف. معك

العوامش

(٢) البوارح: رياح شديدة الهبوب وتقل الرمال والكثبان  
من مكان إلى آخر.

(١) عواسر: الذئاب التي تلوح بأذيالها عندما تريد  
الإنقضاض على فريستها. غضبية: الذئاب الأشد شراسة.

## سوسنة الفجر

مهدة إلى روح الشهيد فادي صبحي مراد «خليل»



لقبر الرسول ﷺ كان الحنين...  
لقبر الزكية ﷺ  
ينادي علياً...  
وقبر إسماعيل يُقَدَى بكبش ثمين...  
إلهي ارزقني حجَّ البيت...  
وأنعم بفضلك ربَّ علي...  
طافت النفس بعامل كعبة الثوار...  
سعت بين المدينة والجنوب...  
واغتسلت بماء طهور...  
رمت جمارها صوبَ العدو غضباً...  
فدى بنفسه في عرفة...  
وأنعش القلب بذكر الحسين...  
فانتفض... ثم انتفض...  
فعاد ليكمل الطواف السرمدي...  
كفراشة المصباح... يحمل في يده سوسنة  
الفجر...  
وفي صدره راحة المشتاق... ولهفة الرحيل  
السريع...

لِسُوسَنَةِ الفجرِ الندي أبجرَ  
الحلم...  
هدَّدتِ النفسُ فففا بحرَ المدينة  
النسية...  
ثم تملَّقتُ بأهدابِ الحقيقةِ بوحٍ  
الرصا...  
فعدادت إلى باحةِ النفسِ ترانيمُ  
الصباح...  
والليل ألقى العظةَ الأخيرة...  
تناجى الإلهَ بواعثِ النفس...  
وهذا العمرُ الفتى... من يحملُ في المدى  
غرسية...  
أو يطفأُ الدمعُ في مقلتيه...  
تململت ذخيرة القلبِ وصور الأيام القديمة...  
وقمة «سُجْد» والضياعِ الصغيرة...  
ارتضت النفسُ سوى من ومضة العرفان...  
لمكة كان الحجيج والهوى طوفان...  
يهيءُ تذكرة للسفر...

## ورحلت البدور

مهدة إلى الشهيدين طلال ويونس يوسف البزال

عندها تأتي الطمأنينة حاملة وشاح الصبر  
يونس: عبر صحراء الشوق  
وتحمل حرارة البُعد عن الأحباب  
وفتح الأبواب لقاولة الشهادة  
ودوع الحياة بابتسامة الرضى  
وطلال: حفر أثراً على أوتار القلب  
وتوضاً من مياه واحة الأمل  
وسجد على رمال الموت  
وعند الفجر رحل: مع الطيور المهاجرة  
فعلى قبركما سأزرع ورود الحيق  
ونسيم الشوق يحمل سلامي

سنين مضت  
والنجم يغرس على دروب الحياة شموع الأمل  
والزهور تحكي قصة الشهادة  
في كل ليلة جمعة  
وعندما يتعطر الكون برائحة الجنة  
يرفع القلب الحزين يديه بالدعاء:  
«يا راد يوسف ليعقوب رد لي ولدي»  
وتدق الفراشات أبواب الحنين تحمل البشرية  
وعلى أسهم الشمس المضيئة تشع كلمات الحق  
«ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أمواتاً بل  
أحياء ولكن لا تشعرون»

زهرا، حسين البزال



## افتتاح شبكة المعارف الإسلامية الإلكترونية الوزير العريضي: موقع المعارف سفارة للتواصل مع العالم



بدعوة من الوحدة الثقافية المركزية في حزب الله وبرعاية وحضور معالي وزير الثقافة اللبناني الأستاذ غازي العريضي وبحضور حشد من العلماء وسعادة النائب مسعود الحجيري والقائم بأعمال السفارة الإيرانية في بيروت وجمع من الشخصيات الفكرية والمهتمين ومن أهل الاختصاص أقيم حفل افتتاح شبكة المعارف الإسلامية الإلكترونية في قاعة مركز الإمام الخميني الثقافي في حارة حريك.

### ❖ كلمة مسؤول الوحدة الثقافية

#### المركزية:

بعد ذلك تحدث مسؤول الوحدة الثقافية المركزية في حزب الله سماحة الشيخ أكرم بركات حيث عرض ظروف إنشاء الشبكة والحاجة إليها ثم تطرق إلى عرض تفاصيل الفترة التجريبية منذ بداية العام ومما جاء في كلامه: «...كانت شبكة المعارف الإسلامية بصفحاتها السبع وسيلة

قدّم للحفل الإعلامي الأستاذ حسان بدير حيث ركز في الافتتاحية على دور هذه الشبكة ومثيلاتها في نشر الثقافة الأصيلة والمعتدلة والبعيدة عن التعصب والتناحر. ثم جرى عرض فيلم وثائقي قصير من إعداد فرع الإنترنت في الوحدة الثقافية المركزية يعرض فيه أقسام الشبكة وصفحاتها ومنجزاتها.



❖ **كلمة وزير الثقافة :**

ومن جهته نوّه وزير الثقافة الأستاذ غازي العريضي في بداية كلمته بشبكة المعارف الإسلامية الإلكترونية واعتبر أن مثل هذه الشبكات هي مطلب وحاجة ثقافية ماسة خاصة للأجيال الجديدة من أبناء الجالية اللبنانية في أطراف الأرض، وأكد أنس هذه التكنولوجيا ليست ملكاً لأحد إنما هي من إبداع العقل البشري ولا يمكن أن يحتكرها أي شخص ز ثم أكد على ضرورة إنشاء مثل هذه الشبكات في المؤسسات الرسمية والإعلامية والجمعيات الأهلية ونوّه بدور الإعلام والفضائيات التي تلتزم نشر الحقائق وفضح الممارسات الأميركية. كما نوّه أيضاً بالصفحة الإنكليزية الخاصة بشبكة المعارف الإلكترونية وقال من المهم جداً أن نخاطب الآخرين بلغتهم ونتواصل معهم لنعرفهم حقيقة ما يجري خاصة أبناءنا في العالم المغترب.

ثم قال إن موقع المعارف يعتبر بلا مبالغة سفارة للتواصل وتقديم المعلومات وهو من أهم عمليات التواصل مع الجاليات في العالم وتعريفهم على ثقافتهم الأصيلة في زمن التقصير الرسمي في التواصل.. هذه المواقع تقدم صلة الوصل وسهولة الاطلاع للجاليات لمعرفة ما يجري في الوطن وحوله. نحن من خلال تجربتنا في لبنان والعراق وفلسطين وإيران وما لدينا من ممانعة مقاومة فإن مثل هذه الشبكات تشكل الخلفية الثقافية المنبئة للمجتمع وللأمة.

وفي نهاية الاحتفال تم تكريم مدير مكتب الإنترنت المركزي في حزب الله حيث قدم له درع تكريمي ■

إيصال للفكر الإسلامي والحوار البنّاء والهادئ البعيد عن التعصب والتشنج لتكون الشبكة صوتاً ثقافياً للخلفية الفكرية التي انطلقت منها المقاومة الإسلامية في لبنان فسجلت للأمة العزة والكرامة ..»

ثم عرض الإحصاءات الأولية للفترة التجريبية على مدى الثلاثة أشهر المنصرمة فكانت كالتالي:

- الزوار ٣٠٤٨٦ زائراً.
- سحب ملفات و موضوعات وكتب: ٤٥٨٣٩٠ عملية.
- عمليات فتح الصفحات : ٦٤٩٢٧٧ عملية.
- وعدّد مننديات الشبكة العشرة:
- ١- منتدى الفكر والحوار.
- ٢- منتدى الأدب والشعر.
- ٣- منتدى القدس والمقاومة.
- ٤- منتدى الثقلين.
- ٥- منتدى الأسرة والتربية.
- ٦- منتدى عاشوراء.
- ٧- منتدى الدراسة عبر الإنترنت.
- ٨- منتدى الولاية.
- ٩- المنتدى الحر.
- ١٠- منتدى استراحة المعارف.

وذكر ان عدد المشتركين المنتسبين إلى هذه المنتديات هو ١٧٠٠ مشترك من مختلف أنحاء العالم، عدد المواضيع المطروحة فيها بلغت حتى الآن ٥٢٤٤٢ موضوعاً.

ثم عرض لما يجري في العراق من تعذيب للمعتقلين حيث أن أمريكا ترفع شعارات مزيفة عن الحرية والديموقراطية بينما نراها تمارس أبشع أنواع الظلم والديكتاتورية.



## مركز الإمام الخميني الثقافي



### قراءات في كتاب «الحكومة الإسلامية»

أقام مركز الإمام الخميني الثقافي ندوة فكرية تحت عنوان: قراءات في كتاب الحكومة الإسلامية حاضر فيها كل من الشيخ يحيى زلفوط، الدكتور حبيب فياض والدكتور علي الحاج حسن ضمن المحاور التالية:

- 1- دائرة ولاية الفقيه بين التوسعة والتطبيق.
- 2- خصائص ومميزات الحكومة الإسلامية عن الحكومات الأخرى.
- 3- أسباب غربة ولاية الفقيه في تاريخ الاجتماع السياسي الإسلامي.

في البداية تحدث الشيخ يحيى زلفوط عن مقصود الفقهاء من اصطلاح الولاية العامة للفقيه وأكد على أنهم يقصدون منه أن للفقيه الحقوق كافة للأنبياء والرسل والأوصياء إلا بعض الأحكام التي قام الدليل الخاص على أنها من مختصات المعصوم، ثم تعرض للنقاش الذي دار بين الفقهاء حول شمولية ولاية الفقيه مؤكداً على الأدلة التي ذكرها الإمام الخميني رحمته الله في كتاب الحكومة الإسلامية وفي هذا المجال بحث في الأدلة النقلية التي ذكرها الإمام رحمه الله وتعرض في نهاية البحث لبعض التنبهات فأكد على إمكانية ورود التخصيص أو التقييد على رغم العموم والشمول وتطرق لمسألة الولاية التكوينية عند الأئمة المعصومين عليهم السلام ولبعض الأخطاء الراجحة

على أسنة العوام وتلاه الدكتور حبيب فياض مبيناً الخصائص التي تميز الحكومة الإسلامية عند الإمام الخميني رحمته الله وتعرض خلال البحث لمسألتي الخصائص البنوية للحكومة الإسلامية والخصائص المقصدية فذكر من الأولى: القيادة، الجمهور والتأصيل الفكري ومن الثانية العدالة وعدم الاستبداد، التشريع الإلهي، قبول الشعب للحكومة، دولة القانون وخصوصية الجماهير. موضحاً لكل واحدة من المفاهيم المذكورة ومكانتها في نظام الجمهورية الإسلامية.

ثم تلاه الدكتور علي الحاج حسن الذي تطرق لأسباب غربة ولاية الفقيه في تاريخ الاجتماع السياسي متعرضاً لقراءة الأسباب التي تطرق إليها الإمام الخميني رحمته الله في كتاب الحكومة الإسلامية فذكر مجموعتين من هذه الأسباب والعوامل بعضها خارجي والبعض الآخر داخلي موضحاً أن العوامل والأسباب الداخلية والخارجية كافة كان لها مدخلة حقيقية في تقييد نظرية ولاية الفقيه عن ساحة التطبيق العملي.

## حوزة الرسول الأكرم



العالمية للحوزات خارج إيران والدكتور طلال عتريسي وحضرها حشد من الشخصيات والمهتمين.

### ندوة: قراءات في التراث الفكري للشهيد مطهري

بمناسبة ذكرى استشهاد المفكر الإسلامي آية الله الشهيد مرتضى مطهري وانعقاد المؤتمر الدولي حول «حكمة الشهيد مطهري» في طهران، أقامت حوزة الرسول الأكرم ندوة بعنوان «قراءات في التراث الفكري للشهيد مطهري» شارك فيها نائب أمين عام حزب الله سماحة الشيخ نعيم قاسم وسماحة الشيخ مهدي بور نائب رئيس المنظمة

## الهيئات النسائية

المختصين، وقد أقيم الحفل برعاية وحضور مسؤول القسم الثقافي في منطقة بيروت فضيلة السيد علي فحص الذي ألقى كلمة أكد فيها على أهمية الدور والرسالة التي يحملها قرّاء العزاء حيث أن دورهم لا يقتصر فقط على قراءة العزاء وإنما هو إعطاء الدروس والعبر من المدرسة الكربلائية، مشيراً إلى ضرورة السعي الدائم لتطوير الطاقات والقدرات في هذا المجال وفي كل المجالات الفكرية والثقافية والعلمية. تخلل الحفل مجلس عزاء للسيد إسماعيل حجازي وكلمة باسم الخريجات ألقته الفائزة بالمرتبة الأولى الأخت علا الموسوي، وفي الختام وزّع فضيلة السيد الهدايا والجوائز على الخريجات، وبلغ عدد المشاركات في الدورة ٢٩ أختاً.



### تخريج دورة سيد الشهداء

نظمت لجنة الحوراء زينب (ع) في الهيئات النسائية - بيروت حفل تخريج لدورة العزاء المركزية «دورة سيد الشهداء» والتي استمرت أربعة أشهر درّس فيها ثلثة من العلماء والمدرسين

## نادي أورينت بالاس الرياضي



### ندوة: الحجامة فوائد وكيفية

قال رسول الله (ص): «الحجامة أنفع ما

تداوى به الناس».

أحياءً للسنة النبوية الشريفة أقام نادي أورينت بالاس ندوة ثقافية قيمة بعنوان (الحجامة فوائد وكيفية) ألقاها الأخصائي الحاج موسى قصير وذلك بحضور عدد من الشخصيات الاجتماعية والثقافية والصحية.



## جمعية التعليم الديني الإسلامي

افتتاح معرض تربوي لمدارس المصطفى

تكريم فائزين في مسابقتي الزهراء عليها السلام والإمام المهدي عليه السلام

بالمناسبة كما  
ألقى كلمة  
المدارس  
المشاركة مدير  
ثانوية بعلمك  
الرسمية  
الأستاذ أحمد  
جمال الدين  
إضافة لكلمة  
مدير عام  
الجمعية الشيخ  
علي سنان.



افتتح  
نائب أمين عام  
حزب الله الشيخ  
نعيم قاسم  
معرض  
(نتائج  
المتعلمين) في  
قاعة الجنان  
ثانوية البتول  
الذي نظّمته  
مدارس  
المصطفى في  
بيروت بحضور  
حشد سياسي  
 واجتماعي  
إضافة إلى  
مؤسسات  
تربوية وجمهور  
كبير من المهتمين.

وفي الجنوب  
رعى الاحتفال  
الشيخ أكرم  
بركات مسؤول  
الوحدة الثقافية  
في حزب الله وقد



تحدث باسم الجمعية المدير المركزي  
للتعليم الديني الحاج علي مرعي إضافة  
لكلمة المدارس مدير مدرسة الأخاء  
البناني الأستاذ حسين فحص.

وفي بيروت رعى الاحتفال الشيخ  
محسن عطوي وألقى كلمة بالمناسبة  
أعقبه المدير العام الشيخ سنان وكلمة  
المدارس المشاركة ألقاها مدير مدرسة  
النجاح الشياح الأستاذ حسن  
مرتضى.

وقد وزعت على الفائزين شهادات  
تقدير وجوائز وهدايا قيمة.

تحدث في الحفل الشيخ علي سنان  
مدير عام جمعية التعليم الديني الإسلامي  
ثم راعي الحفل الشيخ نعيم قاسم.

تكريماً للفائزين في مسابقتي  
الزهراء عليها السلام والإمام المهدي عليه السلام السنويتين  
والتي نظّمهما الإدارة المركزية للتعليم  
الديني في الجمعية بين تلامذة المدارس  
الرسمية والخاصة في لبنان، أقامت  
الجمعية ثلاثة احتفالات بالمناسبة، ففي  
البقاع رعى الاحتفال سعادة النائب  
حسين الحاج حسن الذي ألقى كلمة

## معهد سيد الشهداء عليه السلام للتبليغ والمنبر الحسيني



وتوجيه شكر إلى المشاركين ثم سحب القرعة واختيار ٣١٣ فائزاً من أصل ٤٠٠٠ إجابة صحيحة.

### اعلان نتائج مسابقة قافلة الشهداء

ضمن النشاطات التي يقيمها أقام معهد سيد الشهداء عليه السلام للتبليغ والمنبر الحسيني حفل اعلان نتائج المسابقة العاشورائية قافلة الشهداء وذلك في حسينية مجمع القائم عليه السلام.

حضر الحفل نائب مسؤول الوحدة الثقافية فضيلة الشيخ محمود كرنيب ومدير معهد سيد الشهداء سماحة السيد علي حجازي، وجمع من الشخصيات المشاركة.

وبعد كلمة لنائب مسؤول الوحدة الثقافية

## المستشارية الثقافية الإيرانية

ثقافية)، في قصر الأونيسكو. اعتبر خلاله المستشار الثقافي الإيراني محمد حسين هاشمي أن هذه الأيام الثقافية هي محاولة متواضعة لنقل التجليات الثقافية من إيران إلى لبنان، عبر جسور الصداقة والأخوة والتعاون، في رسائل ثقافية فنية تعكس اهتمام الإيرانيين بالفنون والثقافة والتراث.

وأكد وزير التربية والتعليم العالي سمير الجسر، الراعي للاحتفال، أن الثقافة والتربية عنوانان عالميان واسعا الأفق، معتبراً أن هذه الأيام الثقافية فيها جو من التفاعل قلّ نظيره، إذ «يدل على توجه مهم لدى الشباب الجامعي الإيراني، ألا وهو الانفتاح على الثقافات الأخرى وخاصة العربية».



### أيام ثقافية إيرانية في الأونيسكو

افتتحت المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في بيروت، بالتعاون مع جامعة طهران والجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف والمعهد الوطني العالي للموسيقى، فعاليات «أيام ثقافية جامعية» (عروض سينمائية - موسيقى - معارض فنية - ورش عمل فنية ومحاضرات

## مؤسسة الجرحى



### مجلس عزاء

أقامت مؤسسة الجرحى بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام الحسن العسكري عليه السلام مجلس عزاء حسيني وذلك في قاعة معهد بيت الجريح حضرها العديد من الأخوة الجرحى وإدارة المؤسسة وقد تلا السيرة الحسينية الجريح المقرئ السيد حسين مرتضى.





## أهل الفضل



إعداد ونشر: جمعية المعارف الإسلامية الثقافية  
الطبعة الأولى: ٢٠٠٤م.

هذا هو الكتاب الخامس ضمن سلسلة الاجتماعيات الإسلامية ويتضمن الحديث عن أهل الفضل عند الله تعالى وهم: العلماء وأولياء الأمر والمجاهدون والشهداء للتعرف على صفاتهم ومنازلهم وحقوقهم وآداب التعاطي معهم وأهمية تكريمهم واعظامهم. يقع الكتاب في ٧٦ صفحة من الحجم الوسط.



## بيان الأمة وفتوة البيان في الميزان

تأليف: السيد جعفر مرتضى العاملي  
الناشر: المركز الإسلامي للدراسات  
الطبعة: ٢٠٠٣م - ١٤٢٤هـ

الكتاب محاولة لتقييم كتاب «بيان الأمة»، و«خطبة البيان» المعروفة بـ«الخطبة الإفخارية» عما ورد من أمور ترتبط بأحداث آخر الزمان، وعلامات الظهور. يقع الكتاب في ١٣٣ صفحة من الحجم الكبير.



## سيكولوجية الانتظار

تأليف: يوسف مدن  
الناشر: دار الهادي  
الطبعة: ٢٠٠٢م - ١٤٢٢هـ

الكتاب محاولة مبتدئة لدراسة مفهوم الانتظار وما طواه من الناحية السيكولوجية، والتي يقول الكاتب عنها أنها تشكل جزءاً هاماً من مكونات عقيدة المهدي الموعود ﷺ ومعطياتها الإنسانية. يقع الكتاب في ٢٧٨ صفحة من الحجم الكبير.



## خطوط عامة من سيرة الأئمة

إعداد ونشر: مركز الإمام الخميني الثقافي  
الطبعة الأولى: ٢٠٠٤م.

يعرض الكتاب لكلمات مقتبسة من أقوال الإمام الخامنئي عليه السلام في أهل البيت عليهم السلام بدءاً بالحديث عن فلسفة الإمامة كامتداد للنبوة ومعناها ومن ثم التطرق إلى المنهج العام للأئمة عليهم السلام وعلاقتهم بالموالين وكيفية تعاملهم مع الحكام والسلطانين إضافة إلى الإضاءة على قبسات من حياتهم. يقع الكتاب في ٦٧ صفحة من الحجم الوسط.



## الكاريكاتور العربي والعالم

الكاتب: عبد الحليم حمود

الناشر: دار الأنوار للطباعة والنشر

هذا الكتاب هو تأريخ أولي للكاريكاتور العربي مع إطلالة على الكاريكاتور العالمي ويستعرض أسماءً وصوراً وهيئات ووجوهاً بما يختص بهذا الفن، حيث يضع بين أيدي القراء معلومات مبسطة إنما عميقة ومختارة من مصادر ذات صدقية علمية وتاريخية. يقع الكتاب في ١٦٨ صفحة من القطع الكبير.



## سلسلة عظماء الحضارة الإسلامية

تأليف: موسى حسين صفوان

الناشر: دار السلام

الطبعة: ٢٠٠٣م - ١٤٢٤هـ

السلسلة عبارة عن عشرة كتب تتحدث في كل كتاب عن عالم من علماء الحضارة الإسلامية، على الترتيب الآتي: ابن سينا - الحسن بن الهيثم - جابر بن حيان - الخوارزمي - أبو بكر الرازي - ابن خلدون - ابن ماجد - ابن بطوطة - الزهراوي - البيروني - الشيخ الطوسي - الشيخ البهائي. يقع كل كتاب في حوالي ٥٠ صفحة من القطع الوسط.



❖ هذه المسابقة عبارة عن أسئلة يعتمد في الإجابة عنها على ما ورد في العدد ١٥٢ .  
❖ ترسل الأجوبة الى عنوان المجلة (بيروت ص. ب. ٢٤/٥٣) في مهلة أقصاها الخامس من شهر تموز/٢٠٠٤م.  
❖ يعلن عن الأسماء الفائزة في العدد الخامس والخمسين بعد المئة من المجلة الصادر في الأول من آب من العام ٢٠٠٤م بمشيئة الله، حيث ستوزع الجوائز على الشكل التالي:  
الأول: ١٠٠ الف ليرة. الثاني: ٩٠ الف ليرة.  
الثالث: ٧٥ الف ليرة. الرابع: ٦٠ الف ليرة.  
الخامس: ٥٠ الف ليرة.

## نتائج مسابقة العدد 150

- ❖ الأول : فادي مصطفى نحال.
- ❖ الثاني: وسام محمد منعم.
- ❖ الثالث: محمد موسى أحمد.
- ❖ الرابع: زهراء وسام زين الدين.
- ❖ الخامس: زينب صلاح البرجي

### ملاحظات هامة:

- ❖ كل قسيمة لا تحتوي على الاسم الثلاثي ومكان رقم السجل يمكن اعتبارها ملغاة.
- ❖ لا يحق للمشارك في مسابقة العدد التقدم بأكثر من قسيمة سواء كانت باسمه أو أي اسم آخر، إلا إذا ساهم أصحاب هذه القسائم بحل المسابقة.
- ❖ ينتخب الفائزون بالقرعة من بين الذين يقدمون إجابات صحيحة وكاملة عن كل الأسئلة الواردة في المسابقة.

## أسئلة المسابقة

### ١ - حدد الصح من الخطأ:

- أ - كان حسين فهميدي يبلغ من العمر ١٣ سنة عند استشهاد.
- ب - أسست أول دار افتاء للشيعنة في البقاع في مدينة الكرك.
- ج - فشلت الحركات النخبوية المعاصرة في صياغة خطاب يتلاءم مع الذوق العام.

### ٢ - أملأ الفراغ بالكلمة المناسبة:

- أ - من عيّر قوماً بشيء لم يمت حتى .....
- ب - إن قيمة المرأة ترتفع كلما حافظت على .....
- ج - ظهور الإمام مقرون ب.....

### ٣ - حدد الخطأ:

- أ - يبدأ بتعليم الولد الوضوء بعد تعليمه الصلاة.
- ب - يكره وضع الأنف على الأرض أثناء السجود في الصلاة.
- ج - يجوز أداء النوافل ولو ماشياً.

٥ - يجب أخذ إذن الولي في الأمر بالمعروف أو النهي عن المنكر إذا:  
 أ - توقف التصرف بمال المنكر للمنكر أو التارك للمعروف.  
 ب - توقف التصرف بنفس الفاعل للمنكر أو التارك للمعروف.  
 ج - أ وب.

٧ - إن أعظم مراتب الخضوع لله عز وجل تتمثل ب:  
 أ - التسليم بالقضاء.  
 ب - السجود.  
 ج - الأخلاص.

٩ - في أي صفحة ورد الآتي: (يا نهر الشوق خذني إلى كربلاء أحزاني طال أنينها سر بنا إلى الطف أسراباً أسراباً فيها هم رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة عليهما السلام ينتظرون رثاء الحبيب).

٤ - املأ الفراغ بالكلمة المناسبة:  
 أ - ..... أفضل ثواب الجهاد.  
 ب - إن القرآن الكريم كان معجزة بـ ..... وأسلوبه بالإضافة إلى المضمون.  
 ج - يجب أن يكون اللباس والفرش ومكان الصلاة ..... أثناء الصلاة.

٦ - من آثار البطالة:  
 أ - ذهاب المروءة.  
 ب - الكسل.  
 ج - أ وب.

٨ - من القائل: لا أريد أن أعلق أحداً من اليهود إنني أحبهم وأعمل من أجلهم.

١٠ - من هو مؤلف كتابي الشرق العربي والمآثم العربي وأين كان يحاضر؟



## تسليم مسابقة العدد ١٥٣



الإسم الثلاثي: .....  
 مكان ورقم السجل: .....  
 هاتف: .....

السؤال رقم

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

أ ب ج

أ ب ج

أ ب ج

أ ب ج







من هو؟

# الشجاع؟

هل هو الذي لا يخاف الحرب؟  
أم هو الذي لا يهاب الموت؟  
أم هو الذي لا يهاب الشدائد؟  
أم هو...؟

❖ أشجع الناس

قال الإمام علي عليه السلام: «أشجع الناس أسخاهم».  
وعنه عليه السلام: «أشجع الناس من غلب الجهل  
بالعلم».

وعنه عليه السلام: «لا أشجع من لبيب».  
وعنه عليه السلام: «أقوى الناس، أعظمهم سلطاناً  
على نفسه».

وقال عليه السلام: «ما أشجع البريء، وأجبن المريب».  
أفة الشجاعة

ورد عن الإمام علي عليه السلام: «أفة الشجاعة  
إضاعة الحزم».

وعنه عليه السلام: «أفة القوي استضعاف الخصم».  
الشجاعة

عن الإمام عليه السلام: «إن للشجاعة مقداراً فإن زاد  
عليه فهو تهور».

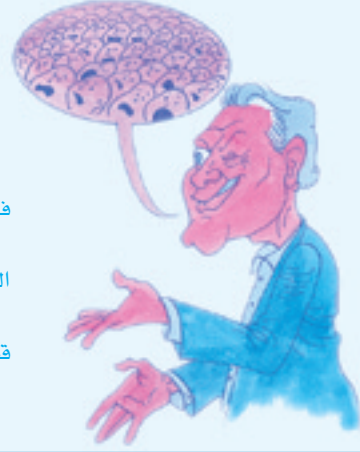
وعن الإمام علي عليه السلام: «ثمرة الشجاعة  
الغيرة».

عن لقمان الحكيم عليه السلام: «لا يعرف الشجاع إلا  
في الحرب».





توقفت سيّارتان متقابلتان في شارع ضيق  
ورفض كلّ من السائقين التراجع، عندها أخرج  
أحدهما صحيفة وبدأ بقراءتها تأكيداً على موقفه.  
فصاح به الآخر: عندما تنتهي من قراءة  
صحيفتك أعطني إياها لأقرأها.



### أربعون توأم!

الأول: قرأت زوجتي قصة أخوين  
فولدت توأمين.  
الثاني: قرأت زوجتي قصة الفرسان  
الثلاثة فولدت ثلاثة توأم.  
الثالث قام مسرعاً: تركت زوجتي تقرأ  
قصة علي بابا والأربعين حرامي!

## هل تعلم؟

- ❖ أن إضافة السكر إلى الإسمنت يساعد في تقويته كمادة ممتازة في البناء.
- ❖ أن ملكة النحل في كل خلية تضع حوالي ٣٠٠٠ بيضة كل يوم.
- ❖ أن كرة لعبة الغولف تحتوي على نواة مملوءة بزيت الخروج.
- ❖ أن معظم الناس يتقلبون في نومهم حوالي ٤٠ مرة خلال الليل وقد يصل ذلك إلى ٧٠ مرة في حال الأرق.

صاحب لا أمل الدهر صحبتهُ  
يشقى لنفسي ويسعى سعي مجتهد  
لم ألقه مذ تصاحبنا فحين بدا  
لناظري افترقنا فرقة الأبد

## من علم الأمير عليه السلام

بعث النبي ﷺ علياً عليه السلام إلى اليمن وإذا زُبية (❖) قد وقع فيها الأسد فأصبح الناس ينظرون إليه ويتزاحمون ويتدافعون حول الزبية فسقط رجل في الزبية وتعلق بالذي يليه وتعلق الآخر بالآخر حتى وقع فيها أربعة فجرحهم الأسد وتناول رجل الأسد بحربة فقتله فأخرج القوم موتى فانطلقت القبائل إلى قبيلة الرجل الأول الذي سقط وتعلق فوقه ثلاثة فقالوا لهم أدوا دية الثلاثة الذين أهلكهم صاحبكم فلولا ما سقطوا في الزبية فقال أهل الأول إنما تعلق صاحبنا بواحد فنحن نؤدي ديته فأمر علي عليه السلام أن يجمعوا دية تامة من القبائل الذين شهدوا الزبية ونصف دية وثلث دية وربيع دية فأعطى أهل الأول ربع الدية من أجل أنه هلك فوقه ثلاثة وأعطى الذي يليه ثلث الدية من أجل أنه هلك فوقه اثنان وأعطى الثالث النصف من أجل أنه هلك فوقه واحد وأعطى الرابع دية تامة لأنه لم يهلك فوقه أحد فوافوا رسول الله ﷺ بالموقف فأخبروه فقال هو كما قضى به علي.

(❖) الرُبية: حفرة تُتخذ لصيد السباع.

## أسماء ومعان

**أحمد:** أتى وفعل ما يحمد عليه.

**الأحفف:** حَفَفَ مَالٌ - تعوجت رجله إلى داخل فهي حنفاء (معوج القدم).

**أدهم:** أسود والأدهم الجديد من الآثار.

**أديب:** ذو لياقة وأدب.

## من قصص العلماء

### أثر الرضاعة على طهارة النفس

قيل لوالدة الشيخ الأنصاري (رحمه الله): إن ولدك بلغ درجة عالية من العلم والتقوى، ونال رتبة الزعامة الدينية العليا للشيعنة في العالم.

فقالت: لا عجب فقد كنت أتمنى له درجة أعلى من ذلك، لأنني ما رضعته مرة إلا وأنا على وضوء، حتى في تلك الليالي والأيام الباردة القارسة أقوم فأسبغ الوضوء ثم أرضعه وأنا على الطهارة.

وكان الشيخ الأنصاري يأتي كل أسبوع إلى قبر أمه المؤمنة (رحمة الله عليها)، فيجهد بالبكاء، فيقول له أصحابه أيها المرجع: لا يجدر بك هذا البكاء على أمك، وأنت صاحب مقام كبير عند الناس؟!

فيقول لهم: إن كان لي مقام كبير كما تقولون، فإنني حصلت عليه بفضل تربية أمي، هذه المؤمنة بالله، الصابرة التي سهرت الليالي من أجلي ومستقبلي.



# المسجد



داخل قبة المسجد يوجد عدد من الكلمات الواردة في القرآن الكريم ومرادفاتها موجودة داخل جدرانه عليك اختيار المرادف لكل كلمة ووضع رقمها في المكان الصحيح.

# من القائل؟

ا	ا	ل	ا	ن	ت	ق	ا	ل	ا	ن	ي
ا	ل	ا	ع	ا	ل	م	ا	ن	ن	ن	ي
ل	م	ا	و	ي	ع	ت	ب	ر	ي	ه	ه
م	ح	ا	م	ا	ل	ش	ع	ب	ا	ن	ز
ط	ب	ل	ل	ا	ل	ل	ه	ل	ا	م	م
ل	و	ش	د	ي	م	ه	ن	ا	ي	م	ا
و	ب	ع	ي	م	ي	ا	م	ن	ه	و	ل
ب	ه	ب	ه	ك	ر	ا	ل	م	ن	خ	ا
ا	ل	ذ	ي	ن	ن	ي	ن	ا	ن	ك	م

داخل هذه الشبكة مجموعة حروف إن جمعتها ورتبتها تحصل على عدة كلمات هي لأحد القادة البارزين. وبقى لديك عدد من الحروف ١٣ مبعثرة بعد ترتيبها تحصل على اسم القائل. ملاحظة: تشطب الكلمات بشكل عمودي أو أفقي بشكل دائم أي من فوق إلى تحت أو من اليمين إلى اليسار.

ما هي السورة؟				
				1 -
			-	2
		-		3
	-			4
-				5

اكتب المطلوب أدناه في الشبكة تحصل على اسم سورة في القرآن الكريم بعد جمع الأحرف من المربعات المنقطة.

١ - من أنبياء الله ﷺ كان يعمل خياطاً كما ورد في بعض الروايات.

٢ - مرضعة النبي ﷺ.

٣ - الجزار الصهيوني المسؤول عن مجازر صبرا وشاتيلا.

٤ - ورد في الحديث القدسي عنه «أن كل عمل ابن آدم له إلا... فهو لي وأنا أجزي به».

٥ - من سور العزائم في القرآن الكريم.

## حلول العدد ١٥٢



## ما هي السورة: لقمان

	5	4	3	2	1	
1	ل	ب	ن	ا	ن	
2	ص	ق	ل	ي	ة	
3	ل	م	ا	ل		
4	ه	ا	م	ا	ن	
5	ل	ي	م	ن		

نحن إن شاء الله تعالى على يقين من النصر الذي وعد الله تعالى به المجاهدين، إننا في ساحات الجهاد نحاول أن نثبت لله صدقنا وإخلاصنا لينزل علينا النصر وبعدونا الكبت.

السيد حسن نصر الله

حلّ أحجية العدد الحالي

الضرس

ا	ل	م	ج	ا	هـ	د	ي	ن	ل	ث
ظ	و	ب	ع	د	و	ن	ا	ا	س	ظ
ا	ي	ا	ل	ك	ب	ت	ن	س	ج	
خ	ل	ا	د	ع	ل	ي	ن	ا	ل	
ل	ل	ل	ص	د	ق	ن	ا	ح	و	ي
ا	هـ	ن	ي	ت	ع	ا	ل	ى	ل	ح
ص	ا	ص	ن	ا	ل	ن	ح	ر	س	ا
ن	ب	ب	ب	ل	ل	هـ	ا	ل	ن	ي
ا	م	ن	ل	ع	ل	ى	ن	ن	ل	ص
ر	ن	ل	ل	هـ	ا	ج	ب	ع	ف	هـ
ل	ن	ن	ا	ش	ا	ء	ن	هـ	ل	ل
ل	ن	ث	ب	ت	هـ	ي	ق	ي	ن	ا



الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في دنيا الرسول الأكرم ﷺ

17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
																1
																2
																3
																4
																5
																6
																7
																8
																9
																10
																11
																12
																13
																14
																15
																16
																17

إعداد: عصام نعمة

أفقياً:

- ١ - من كتب الامام الخميني رحمته الله - طمأنينة.
- ٢ - مدينة فرنسية شهيرة بمعرضها الدولي السنوي - أصرح - ضيعة في البقاع الغربي هدمت أيام الاحتلال الصهيوني.
- ٣ - النبات الذي غطى وجه الأرض (معكوسة) - منهك بسبب فقدان الدم (معكوسة) - اسم علم بمعنى مسامر.
- ٤ - من شهداء المقاومة الإسلامية استشهد بغارة صهيونية في محيط نبع الطاسة في عين بوسوار سنة ١٩٩٧ - ثلثا بات - ضعيف (معكوسة).
- ٥ - مدينة على شاطئ لبنان الشمالي.
- ٦ - مدينة إيرانية قديمة خربتها غزوات الاسماعيليين قديماً (معكوسة) - مرض.
- ٧ - .....
- ٨ - آية من سورة القارعة.
- ٩ - من أسماء مدينة القدس قديماً - حواس (مبعثرة).
- ١٠ - ضربت فلاناً فأسالت دمه.
- ١١ - الرن (مبعثرة).
- ١٢ - اسم الحلق - كلمتان (خاصتي بالأجنبية - راحة اليد).
- ١٣ - شاعر موصلني ١٢٥٠ - ١٣١٠ عاش في القاهرة له طيف الخيال في معرفة خيال الظل - كلمتان (ثلثا وكر - متشابهان).
- ١٤ - بناء شاهق - آسيا (مبعثرة).
- ١٥ - كون (مبعثرة).
- ١٦ - قوي - دولة إسلامية في آسيا تشتهر بانتاج النفط والمطاط - يخدع.
- ١٧ - راقدون - بلدة لبنانية في قضاء حاصبيا.

- ١٠ - معي - حرك وهز - نصف (فراق) - كبّل - هيئة.
- ١١ - كتاب سماوي ذكر في القرآن الكريم - اشتد وقوي - حرف عطف (معكوسة) - من أسماء الحية.
- ١٢ - حب الذات (معكوسة) - الاعلامي الذي يزود مكان عمله بالتقارير من بعيد (معكوسة) - أصل.
- ١٣ - .....  
١٤ - من أبرز شهداء المقاومة الإسلامية في لبنان.
- ١٥ - جمع هم (معكوسة) - سائق أميركي أسود تعرض للضرب من قبل رجال الشرطة البيض في لوس أنجلس واندلعت من أجله أعمال عنف بعد أن برأتهم المحكمة.
- ١٦ - إحدى القارات - من الشهداء الاستشهاديين.
- ١٧ - عاصمة دولة أفريقية (كينيا) - سورة من القرآن الكريم من أسمائها الشفاء (معكوسة).

## عمودياً:

- ١ - حرف جر.
- ٢ - شخصية بارزة في إيران استشهد في التفجير الذي استهدف مركز الحزب الجمهوري أوائل انتصار الثورة.
- ٣ - الرفيق من العسل (معكوسة) - للنداء.
- ٤ - وثب على (معكوسة) - كنية كنى بها الرسول ﷺ الإمام علياً ؑ وكانت أحب الكنى إلى قلبه ﷺ - وشى.
- ٥ - جمع أنف - من الأطراف (معكوسة) - يابسة.
- ٦ - من زينة الحياة الدنيا - رئيس القوم ومقدمهم - جعلها اللّه عزّ وجلّ زينة للسماء.
- ٧ - للاستفهام - متشابهان.
- ٨ - بدن مبثرة - كلمتان (مصفاة الدم في الجسد - من أبناء النبي نوح ؑ).
- ٩ - بلدة سورية في محافظة طرطوس - متشابهان - أداة نصب - بحر.

## حل شبكة العدد

152

17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ه	ي	ق	ر	س	ت	١٧ ربيع الأول		ب	د	ع	ف	غ	ي	ل	ا	1
ي	ع	ا	ز	خ	ل	ا	ب	م	د	ع	ك	ن	ا	م	ق	2
			ع	ق	ع	ا	ل	م	ع	م	ك	ت				3
			ع				ق	م	ر	م	ل	ج	ل	ش		4
			م	ق			د	ه	ا	ن	ب			ت	ب	5
			و	ن			ح	م	ا	ن	ي	ا		ر	د	6
			ا	ر							ل	م		ا	د	7
			ب				ن	ر	ب	ا	ل	ب	ا	و	ل	8
			ا	ح			د	ق	ب	ا	ن	ع	ك	ف	ن	9
							ح	د	ا	ر	و	ا	ق	ا	ل	10
							ق	ا	و	ن	ا	ع	ا	د	ع	11
							ا	س			ا	ل	غ	ا	ن	12
							ل	م		ه	ر	ش	ا	ب	ت	13
							ح					د	ب	ا	ا	14
							م	ت				ب	ع	ب	ا	15
							ل	س	ي	م	ا	ل	م	ف	م	16
							ا	ل	م	ي	ا	ب	ن	ا	ل	17

بحفظه الإمام الصادق

151

## أجوبة شبكة العدد

- ١ - ج «صح».
- ٢ - القلوب، ألف، الطيب.
- ٣ - ج «صح».
- ٤ - تفاعل النسبية اليهودية.
- ٥ - الرسائل.
- ٦ - جاك شاهين
- ٧ - ص ٥٢.
- ٨ - السلاجقة.
- ٩ - أ «صح».
- ١٠ - ٢٢ شباط ١٩٨٩م.

# آخر

## كنا أمواتاً فأحيانا

أيضا علوية ناصر الدين

قد يقول لنا قائل إذا ما سمعنا نعيد تساؤلاً عن السر الذي تكتنزه شخصية الإمام الخميني رحمته الله : أوبعد كل هذه السنوات من الوقوف عند عتباته والسيرة في نهجه والغوص في تفاصيل حياته والتبحر في سيرته والاستغراق في قراءة مواقفه والتمعن في أفكاره والبحث في وصاياه والاستزادة من رؤيته، ألم تتوصلوا بعد إلى اكتشاف السر الدفين الذي احتوته هذه الشخصية؟

وستقول: هذا السر عرفناه، وكان كل شيء في حياة الإمام يدننا عليه: سيرته، أقواله، أفعاله، نجاحه، انتصاره وحتى ملامح وجهه! فقد عرفنا الإمام فحشناه بعقولنا، سمعنا كلماته فانسابت عدويتها إلى آذان قلوبنا وتركت فيها أيما أثر، قرأنا سيرته فاستشفيْنَا منها معاني الرفعة والسمو، تعمقْنَا في معالم شخصيته فاكشفنا سر عظمتها وأدركناه: الالتزام بالعبودية لله الواحد الأحد وتجليها في جميع تفاصيل الحياة قولاً وعملاً.

وبعد، صرنا نبحث عن أسرارٍ أخرى: أي إرادة امتلكها الإمام رحمته الله ؟ أي غنى؟ أي عظمة؟... وأي قدرة جعلته بوقظنا من غفلتنا: «كنا أمواتاً فأحيانا، كنا نحاساً فحولنا إلى ذهب»<sup>(\*)</sup>.

(\*) الإمام الخميني رحمته الله.

